

ثقافة	11	عبد اللطيف الزين: انشغلنا بالتجريب وتركنا ارتنا
منوعات	12	ميراي بانوسيان: انا جريئة لكنني خفت من البطولة

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18	مأزق الاسلام السياسي العربي: الاخوان نموذجاً
رأي	19	العراقيون يدفعون ثمن تفعيل الاقتصاد الامريكي

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6499 Saturday/Sunday 1/2 May 2010

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثانية والعشرون - العدد 6499 السبت/الاحد 2/1 ايار (مايو) 2010 - 18/17 جمادى الاول 1431هـ

## كلينتون تحذر الاسد من اشعال حرب بسبب الصواريخ وايران تدعم سورية وتتوعد بـ«كسر أرجل» إسرائيل

دمشق - طهران - لندن - «القدس العربي»:

اتفقت سورية وايران الجمعة على مواجهة التهديدات الإسرائيلية تجاههما، وأكدت على انهما في خندق واحد وتسيان إلى ضم الدول الإسلامية إلى تحالفهما، عقب تحذير وزير الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون الخميس الرئيس السوري بشار الاسد من ان «قراراته قد تعني الحرب والسلام في المنطقة».

وتوعد نائب الرئيس الإيراني محمد رضا رحيمي «الكيان الصهيوني بتكسير أرجله إن ما فكر للحظة باستخدام أفكار خبيثة.. وبخوض مغامرة ضد سورية وايران ولبنان».

وقال رحيمي في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الحكومة السورية ناجي العطرى في ختام اجتماعات الدورة الثانية عشرة للجنة الإيرانية السورية المشتركة والتي استمرت على مدى يومين في العاصمة السورية دمشق «الجمعة هو عيد عند المسلمين.. نحن نقوم بمبادرة جيدة تجاه تعاوننا ومتطلبات شعبي البلدين سورية وايران.. نحن في ايران ستكون إلى جانب سورية الصديقة والشقيقة في مواجهة الأعداء الذين يفكرون بخطوات خبيثة ضدنا.. نحن لن نغفل دعم سورية خاصة أن بركة الصداقة تجمعنا منذ عقود وسوف نعزيز اللحمة المشتركة ونلحق بلدانا إسلامية أخرى بنا.. وهذه اللحمة التي هي قبضة من حديد ستكون في مواجهة العدوان والتهديدات والذين يريدون الأفكار الخبيثة بحق لبنان وسورية وايران».

واعتبر المسؤول الإيراني البارز الذي كان أجرى سلسلة لقاءات مع كبار المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم الرئيس بشار الاسد وقادة فصائل المقاومة الفلسطينية، ان «التهديدات الإسرائيلية لا قيمة لها وإذا افترضنا ووضعنا لها قيمة، فإن الصداقة السورية الإيرانية لن تمكن أي أحد من التجرد على أن يتناول عليها... والكيان الصهيوني يعرف أن تهديدهات تلك لا قيمة لها.. وايران تقف إلى جانب سورية بكل قوة وقدره وعزم، فالغاصبون لأرض فلسطين ستقطع أرجلهم يمشقان ما يعدون على كل شبر من الأرض وعريدهم المناصية ويرغم كل دعم دول الاستكبار فإن المقاومة عامي 2006 و2009 في غزة المظلمة ولبنان قد علمتهم التذلل بالفشل... فكيف بسورية البلد الصامد والقوي والذي لديه الإمكانيات والاستعداد للدفاع عن نفسه وايران تقف إلى جانبه بكل ما تمكن من قوة».

من جانبه قال رئيس الحكومة السورية ناجي العطرى إن «سورية وايران صامدان في مواجهة التهديدات والتحديات.. ونحن نقف في خندق واحد في مواجهة مخططات المنطقة ونساند بعضنا ونأخذ ونعطي بعضنا ما نحتاجه.. وضمانا في الماضي خير دليل على تعاوننا وعلقتنا وثيقة.. وقد وضعنا خارطة طريق لتطوير علاقتنا الاقتصادية لترقى إلى مستوى العلاقات السياسية».

وكانت كلينتون قالت في خطاب امام اللجنة اليهودية الامريكية التي تشكل مجموعة ضغط وفق نص خطابها الذي وزع على الصحافة «لقد عرضنا بقوة الاخطار الكبيرة الناتجة من نقل سورية اسلحة إلى حزب الله اللبناني. وازدادت ان نقل اسلحة مماثلة «خصوصا صواريخ بعيدة المدى» سيهدد امن اسرائيل وسيزعزع استقرار المنطقة في شكل كبير» وستنتهج قرار الامم المتحدة الذي ينص على وقف تهريب الاسلحة إلى لبنان، أي القرار 1701 الصادر في آب/اغسطس 2006.

وقالت كلينتون «لا نقبل هذا السلوك الاستفزازي.. ان الرئيس الاسد يتخذ قرارات يمكن ان تعني الحرب والسلام في المنطقة».

## نتنياهو في مصر: لا اهلا ولا سهلا

عبد الباري عطوان

من المفترض أن يلتقي الرئيس حسني مبارك رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو يوم الاثنين في مقر اقامته المفضل في منتجع شرم الشيخ على ساحل البحر الاحمر، لبحث كيفية تحريك عملية السلام، واستئناف المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

الرئيس مبارك رجل مريض، عائد لتوه من رحلة استشفاء في المنيا، أجرى خلالها عملية جراحية ما زالت هناك الكثير من التكهانات حول طبيعتها، ومع ذلك يصير الطرف الاسرائيلي على «ابتزاز» الرجل واستغلال «صداقته» بكل الطرق والوسائل، وحتى النقطة الاخيرة من عرقه ودمه.

اللقاء سيعتم في توقيت «ملغوم»، حيث تتصاعد التهديدات الاسرائيلية المدعومة امريكيا، وبغزو جديد للبنان، وحرب ساحقة ضد سورية لاعادتها الى العصر الحجري، بسبب «تهريبها» صواريخ «سكود» الى «حزب الله» اللبناني، وهي الصواريخ التي ستؤدي الى تغيير موازين القوى العسكرية في المنطقة، حسب تصريحات السيدة هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الامريكية في المؤتمر الامريكي اليهودي يوم الجمعة.

تخشى ان يكون نتنياهو يريد استخدام اللقاء مع الرئيس المصري وفي مثل هذا التوقيت كغطاء للحرب المقبلة، من خلال الايحاء بان مصر تقف مع اسرائيل في الخندق نفسه، وتؤدي اي هجوم تشنه على سورية ولبنان، تماما مثلما فعلت السيدة تسبيبي ليفني وزيرة الخارجية الاسرائيلية السابقة التي زارت منتجع شرم الشيخ والتقت الرئيس مبارك عشية العدوان على قطاع غزة.

\*\*\*

نتنياهوو معزول، بل «مبذور» بسبب سياسته الاستفزازية، واصراره على تخريب عملية السلام، وتحدي العالم بأسره بالاستمرار في تهويد القدس المحتلة ومقدساتها الاسلامية والمسيحية، ومن المؤسف انه يلجأ دائما الى مصر، والرئيس مبارك بالذات، لكسر عزله، ويجد البساط الاحمر مفروشا له في كل مرة تطأ قدمه ارض الكنانة.

لا نغفم هذا الغرام بنتنياهوو الذي لم يتوقف مطلقا، وحكومته، عن توجيه الصفعات لمصر وشعبها ولأمتين العربية والاسلامية من خلالهما، فقد كذب على الرئيس مبارك شخصيا عندما وعده بدعم السيد فاروق حسيني وزير الثقافة الحالي اثناء خوضه انتخابات رئاسة اليونسكو، ولم يبق بالوعد على الاطلاق، وسقط السيد حسيني بسبب الحملات التي شنتها شخصيات يهودية بارزة في فرنسا والعالم، تعتبر مقربة جدا من اسرائيل.

والاخطر من كل ذلك ان مؤامرة خلق مصر وتعطيش شعبها، وتدمير اقتصادها، وتخريب دول منابع النيل لتقليص حصتها المائية، تتم بدعم من حكومة نتنياهو التي ارسلت وزير خارجيتها افيغدور ليبرمان في جولة افريقية لتقديم صفقات اسلحة وخبرات هندسية في بناء السدود، وهذا من رجال الاعمال وممثلي البنوك لتقديم عروض مالية وقروض مغرية لتمويل اي مشاريع لتحويل مياه النيل.

الرئيس مبارك يفرش السجاد الاحمر لنتنياهوو بينما يماطل في استقبال الرئيس السوري بشار الاسد الذي اعرب عن رغبته ببعادته، مثلما تقتضي الاصول والاعراف، بل والاخلاق العربية والاسلامية، وتعتقد انه ليس من اللائق ان يعود نتنياهو زعيم اكبر دولة عربية واسلامية، قبل ان يعود مثلا للعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز، حليف مصر الاوثق الذي من المفترض وحسب الاعراف ايضا، ان يكون اول الزائرين.

\*\*\*

من المؤسف ان النظام المصري يتعرض لإهانات متواصلة من قبل اسرائيل، وبيتلغ هذه الإهانات لان هناك مجموعة في قمة الحكم لا تقيم اي اعتبار لكرامة مصر او مكانتها، وكل ما يهمها هو مصالحها الضيقة التي يجب ان تتقدم على مصالح ثمانين مليون مصري، تعيش الغالبية منهم تحت خط الفقر، وتواجه في المستقبل القريب خطر الموت عطشا.

ان زيارة نتنياهوو لشم الشيخ تؤكد مرة أخرى ان النظام الحاكم في مصر دخل في تحالف استراتيجي مع اسرائيل، مهما فعلت ضد العرب، بل ومصر نفسها.

الايام الاخيرة شهدت مجموعة من الاحداث والتصرفات التي تؤكد ما نقوله آنفا، نوجزها في النقاط التالية:

● **أولا:** اقدام قوات الامن المصرية على استخدام «غاز سام» لقتل اربعة شبان فلسطينيين في نفق على الحدود مع مصر، وتدمير النفق فوق رؤوسهم، في خطوة وحشية لا تستخدم حتى مع الحيوانات. وهذا التصرف غير مستبعد اذا وضعنا في اعتبارنا قتل رجال الشرطة المصريين، وبصفة يومية، افاقة متسلسلين الى اسرائيل عبر الحدود في سنياء من اجل حماية الدولة العبرية وامنها، حتى لو جاءت هذه الخدمة على حساب علاقات مصر مع دول افريقية.

● **ثانيا:** بعث الرئيس المصري رسالة تهمة الى نظيره الاسرائيلي بمناسبة قيام دولته على ارض فلسطين وعلى حساب تشريد شعبها، وهي الدولة التي قتلت آلاف المصريين، ودمرت مدن القناة اثناء حرب الاستنزاف، واحتلت سنياء، واعتدت على لبنان وغزة، وما زالت تحتل اراضي عربية.

● **ثالثا:** اقدام اسرائيل على اجبار السيد احمد ابو الغيط وزير خارجية مصر على الاعتذار وتوضيح تصريحات ادلى بها في لبنان، اثناء زيارته الاخيرة، ووصف فيها اسرائيل بـ«العدو»، والتهديد بخطوة انتقامية اذا لم يفعل، وقد فعل الرجل ما هو مطلوب منه واكثر وبسرعة قياسية.

● **رابعا:** اصدار احكام جائرة على ما سميت بخلية «حزب الله» من قبل محكمة امن الدولة طوارئ، تراوحت بين السجن المؤبد والحبس لعدة اشهر، ووفق ادلة مقبوضة، بل ومضحكة، وتحت ذريعة انتهاك سيادة مصر.

\*\*\*

نشعر برمارة مزوجة بالألم لهذا الوضع المؤسف الذي تتحدر اليه مصر العزيرة علينا، مثلما هي عزيزة على مئات الملايين من المسلمين في شتى انحاء المعمورة، فماذا يمكن ان يخسر الرئيس مبارك لو امتنع ولو مرة واحدة عن ارسال بوقية تهمة الى الرئيس الاسرائيلي في يوم اغتصاب فلسطين، وماذا ستستفيد مصر من تخجير نفق فوق رؤوس العاملين فيه الذين يريدون ايصال الطعام والمواد الضرورية لأهلهم المحاصرين في قفص غزة؟

ثم لماذا يسارع السيد ابو الغيط لكي يوضح ويبرر عبارة وردت على لسانه، وتأكيد صداقة بلاده لدولة مارةق مذبذبة تهدد بالعدوان على بلدين عربيين وقتل الملايين من ابنائهما، تحت ذريعة كاذبة عنوانها تهريب صواريخ الى حزب الله؟

ان هذا الحزب الحاكم الذي يضم رؤوس ماфия الفساد ونوابا يطالبون باطلاق الرصاص على المتظاهرين المطالبين بالتغيير من ابناء الشعب المصري، لن يتورع مطلقا عن استخدام الغاز السام لقتل ابناء غزة المحاصرين.

كننا نتمنى لو ان رئيس مصر هو الذي انتصر لسورية ولبنان في وجه عمليات الارهاب الاسرائيلية-الامريكية، وليس نائب الرئيس الايراني الذي هدد بقطع رجل كل من يعتدي عليهما، ولكن، ونقولها بحسرة، ان ما نتمناه شيء، وما يحدث في مصر ومن حكماها، على وجه الخصوص، شيء آخر مختلف تماما.



رئيس الحكومة السورية ناجي العطرى ونائب الرئيس الايراني محمد رضا رحيمي خلال مؤتمر صحفي في دمشق الجمعة

### مسؤول بريطاني لا يستبعد ضرب طهران

لندن - يوبي اي: أكد ويليام هيغ وزير خارجة الظل في حكومة حزب المحافظين البريطاني المعارض أن حزبه لا يستبعد العمل العسكري ضد ايران بسبب برنامجها النووي، وشدد على أهمية عزل سورية عن طهران. وقال هيغ في مقابلة مع صحيفة «جوش كرونكل» الصادرة في لندن الجمعة أن أكثر القضايا الملحة التي سيواجهها بعد تسلمه منصب وزير خارجة بريطانيا في حال فاز حزبه بالانتخابات المقررة الأسبوع المقبل «ستكون الملف النووي الإيراني»، وقال هيغ «إن حزب المحافظين طالب وعلى نحو واضح بفرض عقوبات صارمة ضد ايران واتباع نهج قوي حيالها من قبل الدول الأوروبية في السنوات

### ميشال سليمان: إسرائيل ستدفع الثمن إذا اعتدت على لبنان

بيروت - د ب أ: حذر الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان الجمعة، إسرائيل من أنها ستدفع ثمنا كبيرا جراء اعتدائها على لبنان. وقال سليمان في حديث إلى الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية على إسرائيل أن تفهم أنها مهما فعلت لن تختلف في ما بيننا.. كما أنها تعرف أنها ستدفع ثمنا كبيرا وستألم كثيرا إذا اعتدت على لبنان». وقال الرئيس اللبناني ردا على سؤال حول التهديدات الاسرائيلية للبنان على خلفية صواريخ «سكود»، ان هدف إسرائيل هو خلق حالة من الانقسام في الصف اللبناني.

### وصفت العلاقة الدبلوماسية مع عمان بـ«الفاترة» إسرائيل تؤكد وجود قطيعة مع قادة الاردن وتوقف عمل اللجان المشتركة

بعد ان وقع البلدان اتفاقية «وادي عربة» للسلام في العام 1994، ابان عهد الملك الاردني الراحل الحسين بن طلال.

وتبادل البلدان عقب الاتفاقية السفراء، وفتح الاردن سفارة له في تل ابيب، فيما وصل سفير اسرائيل الى العاصمة عمان وسط تنديد ومعارضة من الاغزاب الاردنية خاصة الاخوان المسلمين.

واكدت المصادر الاسرائيلية توقف عمل اللجان الاردنية الاسرائيلية المشتركة عن الاجتماعات، والتي تعنى بالشؤون الحياتية اليومية كاجان المياه والمعايير بسبب قفص العلاقات، ولحلت المصادر الى ان من بين اسباب الخلاف هو مسألة بناء اسرائيل لجسر عند باب الغاربية قرب الحرم القدسي، وتعدت المصادر في هذا السياق ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو هو صاحب القرار النهائي، وعلى الرغم من حالة القطيعة التي تحدثت عنها تل ابيب والا انها اشارت بـ«التدابير الاحتيمية الشديدة» التي اتخذها السلطات الاردنية لحماية الدبلوماسيين الاسرائيليين في عمان، عقب محاولة الاعتداء التي تعرض لها موكب السفير الاسرائيلي قرب جسر اللبني مطلع العام الحالي، (رأي القدس ص 19)

### مخاوف من استغلال الاعلام المصري للقضية صدمة في لبنان لقتل مشتبه به والتمثيل بجثته بيد قرويين

بيروت - رويترز «القدس العربي»:

قال مسؤولون لبنانيون الجمعة انهم سيقدمون للعدالة قرويين غاضبين قتلوا شخصا يشبهته في ارتكابه جريمة قتل وعلقوه جثته بخفاف قصاب في هجوم انتقامي اصاب البلاد بالصدمة، وكان المشتبه به محمد مسلم (وهو مصري) قد اعتقل يوم الاربعة لاشتباه في قتله رجلا مسنا وزوجته وحفيدتيهما، عقب اغتصابه قفزة في حادثة سابقة في القرية نفسها، وعندما أحضرته الشرطة إلى مسرح الجريمة لتمثيلها الخميس تغلب حشد غاضب على رجال الشرطة وضربوا مسلم بالعصي والحجارة وطعنوه، ثم جردوه من ملابسه عدا الملابس الداخلية والجوارب وهم يهللون وسهلوه في الشوارع ثم عفوه على عمود إنارة

### مئات الاقباط يتظاهرون ضد الحزب الحاكم في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»

قام مئات الاقباط مساء امس الاول بمظاهرة واسعة امام الكنيسة الارثوذكسية في القاهرة احتجاجا على ما اعتبروه تواطؤا من الحزب الحاكم في العنف الطائفي ضدهم.

ورد المتظاهرون متفانين ضد مسؤولين كبار في الحزب واطالبوا بمحاسبتهم.

وسارع المسؤولون في الكنيسة الى محاولة تهدئة المتظاهرين وطالبوا منهم الانصراف الا ان المظاهرة استمرت لبعض الوقت.

ووجه المتظاهرون في الكنيسة الى الحكومة وبعض المسؤولين الذين كانوا موجودين امام الكنيسة، وفي غضون ذلك تقدمت منجبة مصرية ببلع للناثب العام المصري ضد وزارة الشرطة التي وجهت أمنية فيها بمصادرة شرائط خاصة بشركتها تم تصويرها في صعيد مصر حول ظاهرة العنف الطائفي بدون سند قانوني.

### مواطنون اعتبروه تفسيراً لتزايد «انكر الاصوات».. واخرون يشترون اللحمة بالفراغ «للفها في سيجارة» اكتشاف حمير وكلاب مذبوحة يفاقم الجدل حول أزمة أسعار اللحوم في مصر

لندن - «القدس العربي»:

تارين اولهما لحوم مستوردة يعلم باله وحده مصدرها وسلماتها، واثنيهما لحوم بلدية باهظة الثمن.

وتطالعتا الحكومة بتصريحات بين الحين والآخر عن قرب طرح لحوم ايبوريات وبرازيلية وسودانية في الجمعيات الاستهلاكية بأسعار تبدأ من 20 جنيهها إلى 25 جنيهها، في الوقت الذي وصل فيه كيلو البتلو (صغير السن) إلى 60 جنيهها وكيло الكنتوز إلى 50 جنيهها وكيло الضان إلى 40 جنيهها في الاحياء الشعبية، بينما وصلت الاسعار الى تسعين جنيهها في الاحياء الراقية.

وكانت هذه الاخبار السيئة ادت الى غضب المواطنين وقيامهم بحملة مقاطعة اللحوم منذ اكثر من اسبوعين اشترك فيها العديد من الجمعيات الأهلية والطامع التابعة للمنشآت السياحية. ويؤكد وجدي القرصاني رئيس غرفة المنشآت السياحية أن هناك تفهما لموقف المواطنين المتحضر بمقاطعتهم للحوم بعد ان اصيحت اسعارها غير

شر البلدية ما يضحك . فقد اشارت رؤوس حمير وكلاب بدون اجسامهم الذعر في الإسكندرية بعد ان غرأ اهالي منطقة كينغ ماريوت ببرج العرب على اربعين رأس حمار وكلاب مذبوحة، وتسامل الامالي، أين ذهبت هذه الحمير وكلاب؟ وهل يعرضها الجزارون في محلاتهم الآن؟ والسؤال الأهم هل ستكون أسعار لحوم الحمير وكلاب أرخص من اللحوم العادية والتي ترتفع أسعارها بشكل جنوني؟ وقالت السلطات الصحية في الاسكندرية انها لم تتابع بأي حالات تسعم مرتبطة باللحوم خلال اليومين الماضيين. وحسب العضو في حركة «مواطنون ضد الغلاء» المهندس جمال السيد فقد اصبح المواطنون بين



# مستشار لخامنئي: ايران لن تقبل اتفاقا لمبادلة اليورانيوم في الخارج

## أكد ان بلاده لن تتق في الغرب لان نواياه «شيطانية»

وقالت مصادر مطلعة على المحادثات انه خلال اجتماع عقد يوم الاحد بين وزير الخارجية الإيراني مؤشهر متكي والمدير العام للوكالة الدولية يوكيا أمانو عرضت ايران اقتراحا جديدا ولم تتطرق الى الخطة الاصلية التي عرضتها الوكالة الدولية. واقتراح متكي مجددا ان تتم المبادلة في الاراضي الإيرانية على ان تشمل كمية أقل من اليورانيوم المنخفض التخصيب عما ورد في اقتراح الوكالة الدولية. وأبلغ متكي أمانو بان هذه الكمية ستجري مبادلتها في نفس الوقت بنصف كمية اليورانيوم المطلوبة للمفاعل على ان تصل باقي الكمية في وقت لاحق. وبدأت ايران في شباط (فبراير) تخصيص اليورانيوم الى مستوى اعلى لانتاج وقود لمفاعل الابحاث.

وهي شروط قالت الأطراف الأخرى إنها لا تستطيع قبولها. وتضغط الولايات المتحدة على أعضاء مجلس الامن للموافقة على فرض جولة رابعة من العقوبات الدولية على ايران في الاسابيع القليلة القادمة حتى تحد من انشطتها النووية. وتقول ايران ان برنامجها يهدف فقط الى توليد الطاقة الكهربائية. وقالت مصادر في فيينا مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان ايران ابرها ان إيران تقدمت بعرض جديد بشأن اقتراح الامم المتحدة الخاص بالوقود النووي بهدف تهدئة التوترات النووية لكن الشروط التي تقترحتها طهران لا تزال غير مقبولة بالنسبة للقوى الكبرى.

لايران... وحثت القوى العالمية الكبرى ايران على قبول اتفاق مطروح منذ شهر تدعمه الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويقضي بأن ترسل ايران 1200 كيلو غرام من اليورانيوم منخفض التخصيب الى روسيا وفرنسا لإخصاؤه لمزيد من المعالجة وتحويله إلى قضبان وقود تصلح لمفاعل إيراني مخصص للأبحاث الطبية. وتكفي هذه الكمية لصنع قنبلة نووية واحدة إذا تم تخصيصها إلى مستوى أعلى بدرجة كافية أي بنسبة 90 في المئة. ووافقت ايران على المشروع من حيث المبدأ في تشرين الأول (أكتوبر) لكنها تراجعت بعد ذلك قائلة إنها تريد ان تتم المبادلة في أراضيها وان يتم التسليم والتسليم في وقت واحد

سذجا اذا وثقنا في الغرب... لماذا يصرون على مبادلة الوقود النووي في الخارج؟ هذا يظهر ان نواياهم شيطانية. ايران لن تتق في الغرب أبدا لترسل اليورانيوم منخفض التخصيب الى الخارج». وعرضت تركيا التي تعيش فيها غالبية مسلمة ان تتم المبادلة على ارضها. وتركيا هي جارة لايران وعضو في حلف شمال الاطلسي وتشغل حاليا مقعدا غير دائم في مجلس الامن التابع للامم المتحدة. وسئل ولايتي عن امكانية اجراء المبادلة على أرض تركية فقال «الغرب يمكنه ان يحنث بعهوده بسهولة... وتركيا لن تستطيع إجبارها على الوفاء بعهدها» (وتسليم الوقود

■ طهران - رويترز: قال مستشار كبير للزعيم الاعلى الإيراني آية الله علي خامنئي الجمعة ان ايران لن تقبل أبدا ان تتم في الخارج مبادلة اليورانيوم منخفض التخصيب بوقود نووي مبرزا موقف طهران الذي يتسم بالتحدي في نزاعها مع قوى عالمية. وعرضت بعض الدول مثل تركيا التوسط لدى الغرب لتهدئة التوترات مع ايران بشأن انشطتها النووية المثيرة للجدل التي تقول الولايات المتحدة وحلفاؤها انهم يريدون انهاء تهديد لتصنيع اسلحة نووية وهو ما تنفيه طهران. وقال علي أكبر ولايتي كبير مستشاري خامنئي في الشؤون الدولية لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية «ستكون

# قوات باكستانية تقتل 16 مسلحا بشمال غرب البلاد

■ إسلام آباد - ب: ذكر مسؤولو أمن ان قوات باكستانية قتلت الجمعة 16 مسلحا إسلاميا على الاقل في اشتباكات بالمنطقة القبلية الباكستانية بالقرب من الحدود الافغانية. واصيب خمسة مسلحين آخرين في القتال الذي وقع بمنطقة أوكزاي حيث تتشن القوات الحكومية هجوما واسعا ضد مقاتلي طالبان والقاعد. وقال مسؤول بغيليق الحدود شبه العسكري ان القوات دمرت أيضا مخبأين «للاهابيين». وأضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته «لقد تلقينا تقارير من المنطقة بان 16 مسلحا قتلوا في المعركة وأصيب خمسة». واصيب جنديان في المعركة. وحده مسؤول استخباراتي محلي طلب أيضا عدم الكشف عن هويته حصيلة القتلى بنحو 20.

# الجيش الهندي يحبط محاولة تسلل في كشمير ويقتل ثلاثة ناشطين

■ سرينغاغار (الهند) - ا ف ب: أعلن الجيش الهندي الجمعة انه قتل ثلاثة ناشطين مفترضين لدى احباطه محاولة تسلل الى كشمير الهندية من الشطر الباكستاني لهذا الاقليم المتنازع عليه بين البلدين. ويأتي الحادث عداة التناقز رئيسي وزراء البلدين خلال لقاء في مملكة بوتان على العمل سويا لاستئناف المفاوضات السلمية بين اسلام اباد ونيودلهي. في اول محادثات ثنائية على هذا المستوى منذ تسعة اشهر. وقال المتحدث باسم الجيش الكولونيل جي. اس. برار لوكالة «فرانس برس» ان «الجيش احبط محاولة تسلل الى كشمير الهندية عبر خط المراقبة كثر خلال الشهر القريب». وتنفى اسلام اباد اتهامات نيودلهي لها بتسليح وتمويل ناشطي كشمير وقد تعهدت بفعل كل ما بوسعها لمنع المتطرفين من عبور الحدود. وأسفر التمرد المسلح في كشمير الهندية منذ انداعه في 1989 عن 47 الف قتيل بحسب حصيلة رسمية.

# غالبية الدنماركيين يرغبون في خفض الانفاق العسكري في افغانستان

# وزير الدفاع الفرنسي يأسف لمقتل اربعة اطفال افغان بيد جيش بلاده



■ كوبنهاغن - د ب ا - مكسيكو - اف ب: اعرب وزير الدفاع الفرنسي ايرفيه موران الخسيس في مكسيكو عن «اسفه العميق» لمقتل اربعة اطفال افغان بصاروخ اطلقته القوات الفرنسية في شرق كابول في السادس من نيسان (ابريل). وقال موران للصحافيين في اليوم الاول من زيارة يقوم بها لمكسيكو وتستمر ثلاثة ايام «انه تقاطع ظروف مأسوي وهريب أسف له بعمق». وأضاف «كتبني الي الرئيس (الافغاني حميد) كزاي لاعرب له عن تضامني مع العائلات الافغانية وابلغه انني اشاركها في المأ.» لكنه تدارك ان «الجيش الفرنسي الاحترم بالتاكيد كل الاليات» الواجب اتباعها عند وقوع الحادث، مؤكدا ان الجنود الفرنسيين «لم يرتكبوا خطأ». وتابع موران ان «القوات الفرنسية التي رصدت طويلا عناصر طالبان السبعة الذين اختبأوا خلف جدار لم تشاهد في اي لحظة اطفالا على مسافة قريبة». وبعد تحقيق استمر ثلاثة اسابيع اقر الجيش الفرنسي الخسيس بانه قتل عن طريق الخطأ اربعة مدنيين افغان جراء اطلاق صاروخ ميلان خلال عملية عسكرية فرنسية-افغانية مشتركة ضد متطرفين في السادس من نيسان (ابريل). ورغم ذلك، استبعد الوزير الفرنسي تشديد قواعد الاشتباك لدى القوات الفرنسية في افغانستان وقال ان

«الاليات مشددة جدا». وأضاف موران ان «الاطفال كانوا يلهون في جوار منزل لجأ لهما عناصر من طالبان كانوا عدوا منذ يومين الى مضايقة الجيش الفرنسي». وتابع «من المرجح جدا ان تكون شغابا صاروخ ميلان قد اصابت هؤلاء الاطفال الذين كانوا يلهون على بعد عشرات الامتار او عشرة امتار من مكان وجود طالبان». واكد موران ان «الجيش الفرنسي يسهر في شكل دائم على التحكم في قوته». وقال «بهذه الطريقة، سنتجج في كسب ثقة السكان الافغان». الى ذلك اظهر استطلاع الرأي نشر الجمعة ان غالبية الناخبين الدنماركيين يؤيدون خفض الانفاق العسكري في افغانستان وزيادة الانفاق على المدارس والخدمات الاجتماعية في البلاد. وذكرت صحيفة «بيبرينجستي تيديندي» اليومية، ان ثلاثة تقريبا من كل اربعة ناخبين قالوا انهم يرغبون في خفض حجم الاموال التي يتلقها الجيش الدنماركي في افغانستان وان تحدد الحكومة سقف الانفاق. وقال واحد من كل اربعة من الاشخاص الذين استطلع معهد غالوب اراهم «والبالغ عددهم 11200 في الفترة من 20 الى 22 الشهر الحالي انهم يعارضون خفض الانفاق العسكري في افغانستان». غير ان 3% فقط قالوا انهم مستعدون لقبول تخفيضات في الخدمات

متظاهرين افغان امام احد ضحايا هجوم امريكي في جلال اباد

الاجتماعية لتحويل الانتشار العسكري في افغانستان. وتنتشر الدنمارك فرقة قوامها 750 جنديا في المقام الاول في اقليم هلمند المضطرب جنوبي افغانستان. ولقي 31 جنديا دنماركيا حتفهم في افغانستان منذ عام 2002. وقال وزير الدفاع جيت ليليلوند بيتش ان هذه الاموال مصدرها الميزانية

# البحرية الامريكية تسمح للنساء بالخدمة على الغواصات

■ واشنطن - يو بي اي: أعلنت البحرية الامريكية الخميس عن السماح للنساء بالخدمة على الغواصات للمرة الاولى. وقد درس الكونغرس التغيير الجديد في سياسات البحرية الامريكية بعد ان قدم وزير الدفاع روبرت غيبس رسماً رسالة إلى الكونغرس في شباط (فبراير) الماضي ابلغه فيها عن نية البحرية تغيير سياساتها التي كانت تمنع النساء من قيادة الغواصات. وقال القايد العام للبحرية الامريكية راي مابوس «انهن نساء قادرات جدا في البحرية يمكن المهوبة والرغبة للنجاح في قوة الغواصات». وتشكل النساء حالياً 15% من العناصر العاملة في البحرية، أي 52446 من أصل 330700 من عناصر البحرية. وكانت حجة منعهن من الخدمة على الغواصات قائمة على تكلفة تحويل الغواصات الضيقة إلى منشآت قادرة على استقبال النساء. وسيبدأ تطبيق السياسة الجديدة من خلال تعيين 3 ضباط من النساء للعمل في الغواصات الهجومية للقاذفة للصواريخ والغواصات المزودة بالصواريخ الباليستية، ويشمل التعيين الجديد غواصتين على الساحل الشرقي للولايات المتحدة وغواصتين على الساحل الغربي وتضم هذه الغواصات مساحات سكن اوسع لن تحتاح إلى أي تعديل ما سيخوّل البحرية التقدم بسرعة لدمج النساء. وسيتم تعيين النساء على الغواصات بعد اتمام فترة تدريبية تستمر 1.5 شهراً.

# انهيار السلام بين ارمينيا وتركيا يذكي التوتر في منطقة القوقاز

تفاوض ارمينيا مقابل فتح الحدود. وتوترت مبادرات السلام العلاقات بشدة بين تركيا وارميجان مما أثار على المفاوضات بشأن امدادات الغاز وهي أساسية لخط نابوكو من امدادات وتسيب انشاءه والذي يهدف الى تجنب روسيا لإمداد الاخر الاوروبي بالغاز. وفي الاواخر الماضي أبرمت ارميجان اتفاقات لبيع المزيد من الغاز لروسيا التي يعتبر مشروع خط انابيب ساوث ستريم الذي تملكته النافس التركي نابوكو. واستخدمت هذه الاتفاقات لتجاوز ارمينيا وتسيب انشاءه والذي يهدف الى تجنب روسيا لإمداد الاخر الاوروبي بالغاز. وفي الاواخر الماضي أبرمت ارميجان اتفاقات لبيع المزيد من الغاز لروسيا التي يعتبر مشروع خط انابيب ساوث ستريم الذي تملكته النافس التركي نابوكو. واستخدمت هذه الاتفاقات لتجاوز ارمينيا وتسيب انشاءه والذي يهدف الى تجنب روسيا لإمداد الاخر الاوروبي بالغاز. وفي الاواخر الماضي أبرمت ارميجان اتفاقات لبيع المزيد من الغاز لروسيا التي يعتبر مشروع خط انابيب ساوث ستريم الذي تملكته النافس التركي نابوكو. واستخدمت هذه الاتفاقات لتجاوز ارمينيا وتسيب انشاءه والذي يهدف الى تجنب روسيا لإمداد الاخر الاوروبي بالغاز. وفي الاواخر الماضي أبرمت ارميجان اتفاقات لبيع المزيد من الغاز لروسيا التي يعتبر مشروع خط انابيب ساوث ستريم الذي تملكته النافس التركي نابوكو. واستخدمت هذه الاتفاقات لتجاوز ارمينيا وتسيب انشاءه والذي يهدف الى تجنب روسيا لإمداد الاخر الاوروبي بالغاز.

# انتهى موسم المناظرات وحزب العمال في المرتبة الثالثة

# كاميرون يعزز مواقعه ولم يعد براون من ينافسه.. فهل بريطانيا امام زلزال سياسي؟



كان وقتها... ومع انه اعتذر الى النخبة العجزوسا وبدا يرفعه في المناظرة بالاشارة الى الكثرة التي عملها الا ان مشكلة براون تتجس في شخصيته التي لم تجد قبولا في الاعلام ولا رثته الذي ورثه من سلفه توني بلير، وتراجع وتراجع العمل بسبب الحرج في العراق وافغانستان. وساء وانتهى بكون مهاجرين في أوروبا حيث دخل بريطانيا ضمن سياسات فتح الحدود بين دول الاتحاد الاوروبي أكثر من مليوني لندني إضافة الى مئات الالوف من المهاجرين غير الشرعيين. وهذه المشاكل التي ادت الى حالة احماط بين الناخبين واستخدامها كاميرون وكلف مناشدتهم بتعبئة سنوات العمال فقد حمل كاميرون العمال تحديدا، مسؤولية الوضع الاقتصادي السيء الذي تعاني منه البلاد، مشيرا الى ان ديون بريطانيا اللينوك هي اضعاف ديون اليونان التي تواجه خطر الانهيار. من جهةه ظل كليلغ يخاطب الجمهور الذي حضر المناظرة بلغة حميمة وناشد المشاهدين والناخب العام انه «هوا نقي» جديد للبلاد بحاله الجاهل وانه الوسط بين العمال والمحافظين، كل هذا على الرغم من عوض

# تفليس - من مات روبيسون:

ربما تظهر اكبر ادعاءات لانهيار خطة ابناءه قرن من العداة بين ارمينيا وتركيا في النزاع بشأن قره باغ وهي بؤرة ساخنة بالقرب من ممر يمد الغرب بالنفط والغاز. وتعدت مبادرة السلام بين اثنين من اللاعبين في شبكة العلاقات المتعددة جنوب القوقاز الاسبوع الماضي حين علقت ارمينيا التسديق على المعاهدة. وقال مرفوقون ان الاتفاقية التي كانت ستؤدي الى اقامة علاقات دبلوماسية وفتح الحدود البرية معتزة بالفضل لأن البرلانيين في لندن لم يوافقوا عليها. وهي مصير قره باغ المنطقة الجبلية التي فقدتها ارميجان لصالح قوات مدعومة من ارمينيا في واحد من اكثر الصراعات الصالح ديموية التي صاحبت انهيار الاتحاد السوفيتي عام 1991. وكان كثيرون يأملون في ان يساعده تطبيع العلاقات بين ارمينيا وتركيا في اثناء جمود المحادثات بشأن هذا الجيب الذي يحكم نفسه بنفسه بعد ممر ارمينيا منذ انفصاله عن ارميجان. ويربط بين قره باغ ورمينيا ممر صغير. واعتبرت ارميجان الحليلة الوثيقة لتركيا وشريكها التجارية بمجال الطاقة هذا الاتفاق خيانة حيث يحتمل ان يجرهما من

# لندن - «القدس العربي»:



في المناظرة الاخيرة التي تمت في القاعة الكبرى بجامعة بيرمنغهام بين قادة الاحزاب الرئيسية، العمال - الحزب الحاكم والمحافظين وحزب الليبراليين تأخر زعيم حزب العمال ورئيس الوزراء الحالي غوردون براون في استطلاعات الرأي التي جرت مباشرة بعد المناظرة بساعات، فقد اكد ديفيد كاميرون سيادته لاستطلاعات الرأي بنسبة تتراوح بين 35 - 36 بالمئة، فيما حصل زعيم حزب الليبراليين الديمقراطيون، نيك كليلغ على نسبة تقارب 33 بالمئة، اما حزب العمال فقد حصص نسبة بين 24 - 26 بالمئة وعلى الرغم من اداء براون القوي الذي اظهر معرفة ببرامج الحزبين المنافسين فيما يتعلق بالاقتصاد وهو موضوع المناظرة الاكبر، وكان براون أكثر اقناعا من منافسيه عندما ادان السياسات الاقتصادية يجب ان ترتبط بمعاكفة للاقتصاد. كل هذا الاداء القوي الذي ضرب زعيم المحافظين الشاب والحديث بلغة الستيكون فرط التي يبدو انها تمم الرأي العام لم يكن براون قادرا على تغيير مسار الموج لصالح سفيقة العمال، ويبدو من عبارات زعيم حزب العمال الاخير بان فرص حربه باتت في مهيب الريح فقد قال ان الانتخابات التي لم يتبق عليها سوى ثمانية ايام قد تؤدي بديفيد كاميرون او يحكم بين الاخير وكليلغ الا انه ناشد الناخبين بمحتمة فرصة كي يواصل ما بدأته حكومته. لكن كل التحليلات الان بدأت تشير الى ان بريطانيا تتهيأ لعصر ما بعد العمال والبريطانيون الذين جربوا العمال لمدة 13 عاما يتطلعون لتجربة حزب جديد يرعاة جديدة تحاول الاستفادة من تجربة العمال الجدد وتقديم نفسها على انها مرشحة بهجوم المؤسسة المحافظة لتقليد الان والانتقال على الاقلية ومنحها فرصة من المشاركة السياسية، ديفيد كاميرون وعد المسلمون الذين يعدون اكبر اقلية تقريبا في بريطانيا ان يكون لهم اول وزير او

## انتقل الى رحمة الله تعالى

### المرحوم عزيز الياس

والد الزميل سعد الياس

مراسل صحيفة

«القدس العربي» في لبنان

جرت مراسم الدفن في بلدته رشميا

قضاء جبل لبنان، وترأس الصلاة

عن راحة نفسه رئيس اساقفة بيروت

وجبل لبنان للطائفة المارونية المطران

بولص مطر ولضيف من الكهنة ووفد

يمثل متروبوليت بيروت وتوابعها

للروم الارثوذكس المطران الياس عودة

وحضر الجنازة عدد من الوزراء والنواب

واتصل للتعزية رئيس الجمهورية ميشال

سليمان ورئيس مجلس النواب نبيه بري

## بلاغ للنائب العام المصري يتهم جهة أمنية بمصادرة شرائط مصورة عن العنف الطائفي في صعيد مصر

القاهرة - د ب: تقدمت منظمة مصرية ببلاغ للنائب العام المصري ضد وزارة الداخلية بتهم جهة أمنية فيها بمصادرة شرائط خاصة بشركتها تم تصويرها في صعيد مصر حول ظاهرة العنف الطائفي بدون سند قانوني، وقالت المنتجة دينا أبو زيد مديرة شركة ميديا فيجن في نص بلاغها الذي حصلت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) على نسخة منه إنها بدأت أوائل نيسان/أبريل الجاري الإعداد لفيلم سينمائي يتناول مفهوم الوحدة الوطنية والتجاوزات التي تحدثت ضد هذا المفهوم من منطلق انساني يتناول بشكل أساسي عائلات الضحايا وتأثير الحدث على حياتهم، وأضافت دينا أبو زيد في البلاغ ودون سبب قانوني،

الذي قدمته أمس الخميس ان الفيلم يهدف بشكل أساسي للفت نظر الأشخاص الحائدين نحو القضية أو حتى المتعصبين للدفاع عن مصر ضد هجمات عنصرية لم تعرفها في تاريخها بعيدا عن أي هوية دينية بحيث يضم لقاءات مع بعض الشخصيات من أعلام المجتمع المثقف لكي يكونوا صوت الوطن في رواية ما حدث، وقالت إن الأزمة بدأت حين عاد أحد أفراد الفريق إلى القاهرة حاملا شرائط حيث تعرض لما وصفته في البلاغ بأنه «كمن من أمن الدولة في محطة مصر وتم اراهابه لمصادرة الشرائط قسرا ودون محضر رسمي ودون سبب قانوني».

## العمو الدولية تدعو إلى إعادة محاكمة المتهمين في مصر بصلاتهم مع حزب الله

لندن - يو بي اي: دعت منظمة العفو الدولية الجمعة إلى إعادة محاكمة 26 رجلاً أمام محكمة عادية اصدرت بحقهم محكمة أمن الدولة المصرية أحكاما بالسجن لصلاتهم المزعومة بحزب الله اللبناني، وسط مزاعم تعرضهم للتعذيب، وكانت محكمة أمن الدولة المصرية اصدرت الاربعة الماضى أحكاما بالسجن تتراوح بين ستة أشهر ومدى الحياة بحق الرجال الستة والعشرين، ومن بينهم لبنانيان وخمسة فلسطينيين و18 مصرية وسوداني، بينهم التخطيط لعمليات واعتداءات ضد مواقع سياحية مصرية وسفن تعبر قناة السويس وشددت منظمة العفو الدولية على «إعادة محاكمة هؤلاء الرجال أمام محكمة عادية تتيج لهم فرصة الحصول على محاكمة عادلة، لأن تجاوز العدالة من خلال احالة القضايا الحساسة إلى محاكم الطوارئ تقوض نظام العدالة الجنائية وتشجع انتهاكات حقوق الإنسان». وأضافت المنظمة «أن المتهمين اشتموا من تعرضهم للتعذيب وتم تجاهل ذلك، وخرموا من الحصول على دفاع لائق وحوكموا أمام محكمة خاصة قراراتها لا تقبل الاستئناف أمام محكمة أعلى»، مشددة على أن الادانات بعد محاكمات غير عادلة لا يمكن أن ترسخ سوى الظلم.

الأسرة والطفولة والمعاقين. انتشار ظاهرة الطلاق والتفكك الأسري الذي يدفع بالآباء إلى الخروج إلى الشارع. ويعتبر التمتعون للظاهرة، أن الطلاق والإهمال والمرض كابوس ثلاثي الأبعاد مسبب ودافع رئيسي للقتل. غياب الرقابة الأسرية مما يجعل الأطفال يتجهون إلى مراقبة الأشرار في الشارع والمتشردين مما يدفع بهم إلى التسول بالمحاكاة ثم التعود. الناس والاستيلاء على نفوسهم: وقد قال رسول الله «ص في هذا الأمر» بأن يأخذ أحكم أخيه، فيأتي بحزمة من الحطب على ظهره فيبيعها، فيكف بها وجهه، خير له أن يسأل الناس، أعطوه أو منعوه». فهذه دعوة واضحة إلى العمل والابتعاد عن التسول لأن الخطاب صريح ببنفي في النفس حب العمل والاجتهاد من أجل الكسب الحلال. ويرى علماء الدين أنه يجب ان يكون إخراج الصدقات وإيصالها للمحتاجين عن طريق عمل مؤسسي موثوق به مثل بعض الجهات الرسمية المنوطة بالعمل الاجتماعي أو بعض المؤسسات الأهلية والمجتمع المدني ونرى ان هذه الظاهرة ليس من الإسلام في شيء، فالإسلام يحث على العمل وينبذ الكسل والتوكل بكل صوره ومنها التسول كما قال (صلى الله عليه وسلم) ان الله كره لكم ثلاثا: «قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال». وللضياء على هذه الظاهرة لابد من تكثيف جهود المجتمع المدني مع أجهزة الدولة وان يقوم كل منهم بدوره المنوط به دون تقصير أو تهاون.

## سبعة قتلى على الأقل في هجوم مسلح على جيش جنوب السودان

الخرطوم - ا ف ب: أعلن مسؤول عسكري لوكالة فرانس برس ان مسلحين يؤكدون أنهم يتشبهون بحساب مرشح لم يحالفه الحظ في الفوز بمنصب حاكم الانتخابات السودانية الأخيرة، هاجموا الجمعة قاعدة للجيش الجنوبي، ما أسفر عن سقوط سبعة قتلى على الأقل. وقال ملك ايون اجوك المتحدث باسم الجيش الجنوبي لوكالة فرانس برس «ان معسكرنا في بوليب هيل على بعد 12 كلم جنوب غرب مكال (عاصمة ولاية اعالي النيل، وسط)، تعرض للهجوم حوالي الساعة الواحدة صباحا. ونحن في صد المهاجمين، لكن سقط لنا سبعة قتلى وتسعة جرحى».

وأضاف هذا المسؤول في الجيش الشعبي لتحرير السودان (جيش المتمردين سابقا الذين يتولون الحكم في جنوب السودان الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي) «الذلقي عدد من المهاجمين مصرعهم ايضا»، من دون مزيد من التوضيح. ويحسب المصدر نفسه، فان الجيش الشعبي لتحرير السودان اسر مهاجمين اكدوا أنهم تصرفوا

بناء على اوامر جورج اثور دون عضو الجيش الشعبي لتحرير السودان ولكنه ترشح بصفة مستقل ولم يحالفه الحظ في الفوز بمنصب حاكم ولاية جونقلي (جنوب). وأضاف اجوك «انه غاضب جدا لهزيمة. لا نملك نفسيرا اخر لهذا الهجوم حتى الآن». وتعذر الاتصال فورا بجورج اثور دون للحصول منه على روايته للوقائع. ونظم السودان من 11 الى 15 نيسان/أبريل اول انتخابات - تشريعية واقليمية ورئاسية- متعددة منذ 1986، وادت الى إعادة انتخاب الرئيس عمر حسن البشير. وقتل شخصان الاسبوع الماضي في ولاية الوحدة الجنوبية عندما فتحت الشرطة النار على انصار المرشحة المستقلة الى منصب حاكم ولاية جونقلي تيني. وكانت مجموعة الانصار متوجهة الى محطة اذاعية للاحتجاج على اعلان فوز حاكم الولاية المنتهية ولايته تعبان دنغ. وولايته الوحدة واعالي النيل الجنوبيتان هما منطقتان حساستان تقعان على حدود شمال السودان.



## بعضهم يفضلون الصدقة بالدولار واليورو بدلا من «الجنيه اللي راحت عليه» جيش من المتسولين يحتل شوارع القاهرة ومواصلاتها ومزاراتها وحملة «أسف ماعرفكش» تواجه المحترفين لصالح المحتاجين حقا



طفلة في حي الزبائين حيث تجمع القمامة بالقاهرة الجمعة (ا ف ب)

لكن التسول من وجهة بعض النفسيين وعلماء الاجتماع يبقى حالة نفسية تحمل المرء على السؤال، سواء اكان هذا السؤال مشروعا أم غير مشروع.

لكن التسول من وجهة بعض النفسيين وعلماء الاجتماع يبقى حالة نفسية تحمل المرء على السؤال، سواء اكان هذا السؤال مشروعا أم غير مشروع.

وبدأت تقول (عندي اربع اولاد ايتام اولهم في اولى جامعة السنه دي يا اولاد ساعدوني يا حيايبي ساعدوا اخواتكم يا اولاد من فرج يا مسلم كبريه في الدنيا فرج الله عنه كبريه في يوم القيامة) وبشهامه اولاد البلد كما يقول المصريون فتحت مروة شغلها واخرجت جنيها واعطته للسيدة المحتاجة وبعد يوم قضته مروة في سعادة لمدا يد العون للاخرين استقلت مروة المترو في صباح اليوم التالي لتجد المفاجأة ان نفس السيدة تركب كل يوم المترو لتقول نفس الكلام وتطلب مروة بالمساعدة وهو ما جعلها تترك انها امام نصاية محترفة وليست مجرد سيدة فقيرة فقدت زوجها وتحتاج للمساعدة.

من الناس هم قلة، لانهم ينتابهم الحرج في الجوع إلى الاستجداء، ويغلب عليهم التعفف، وقد قال عنهم عز وجل «للفقراء الذين احصوا في سبيل الله فلا يستغيثون ضربا في الأرض يحسيهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحفا وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم» صدق الله العظيم. - اما اذا كانت الحالة غير مشروعة، فالسؤال مذموم. ليسقط عنه فعل التسول. ويلبس لباس الغش والتحايل على أرقاق الناس، وما نراه اليوم هو الصنف الذموم من القصد في التسول، وهو ما يرضى عنه الشارع، ولا تدره القوانين الوضعية، باعتبار حالة نفسية تدفع الإنسان إلى اتخاذ السؤال (التسول) حرفة، يتخلف عن العمل، ولا يستغل ما أعطاه الله من طاقات وإمكانات لسد حاجته وحاجة من يحول.

ويعتقد ان عدد المتسولين في القاهرة زاد بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، وهو ما يوضح عمق التخلف المجتمعي لانهم باسماهم الحزينة وحالاتهم البائسة، يسبقون إلى الوجه الحضاري لبلادهم ويؤثرون بطريقة، إن لم تكن مباشرة، فهي ضمنية، على هياكل الاقتصاد، واصبح التسول غير قاصر على المحتاجين فحسب وانما شمل ايضا ضعاف النفوس ومحترفي الكسب الرخيص وغيرهم من الذين يتخذونه حرفة تعود عليهم بالمال الوفير دون تعب او جهد مستخدمين اساليب مبتكرة وجديدة لتحقيق أعلى ربح من وراء التسول معتمدين في ذلك على استرقاق القلوب الجامدة واستدراج عواطفهم.

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

وحسب خبراء يبقى التسول ظاهرة خطيرة ولعلها من أشد الظواهر الاجتماعية وأكثرها تعقيدا، فنقاسي هذه الظاهرة في مجتمع ما، يعتبر مؤشرا على هشاشة اقتصاده، وضعف إمكاناته، وقله حيلته السياسية، في تدبير الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لهذا البلد، والنهوض بالتنمية الاجتماعية.

فكثرت عدد المتسولين في القاهرة بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، وهو ما يوضح عمق التخلف المجتمعي لانهم باسماهم الحزينة وحالاتهم البائسة، يسبقون إلى الوجه الحضاري لبلادهم ويؤثرون بطريقة، إن لم تكن مباشرة، فهي ضمنية، على هياكل الاقتصاد، واصبح التسول غير قاصر على المحتاجين فحسب وانما شمل ايضا ضعاف النفوس ومحترفي الكسب الرخيص وغيرهم من الذين يتخذونه حرفة تعود عليهم بالمال الوفير دون تعب او جهد مستخدمين اساليب مبتكرة وجديدة لتحقيق أعلى ربح من وراء التسول معتمدين في ذلك على استرقاق القلوب الجامدة واستدراج عواطفهم.

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

ولم يكن امام مروة محمد (طالبة بالفرقة الاولى بكلية الطب جامعة القاهرة) وهي مستقلة منذو الانفاق في طريقها إلى كليتها في اليوم الاول من العام الدراسي أي خيار عندما استقلت سيدة ترتدي نقابا عربية المترو

الأسباب الدافعة لامتهان التسول منها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والثقافية، التي تتداخل في ما بينها لدرجة يصعب فصل بعضها عن الآخر، وحيث أنها كثيرة ومتشعبة جدا مثل:

● طبيعة الشخصية وضعفها، فالشخصية الاكتالية التي تعتمد في طلب رزقها على الغير هي القابلة لامتهان هذا العمل التسولي.

● انتشار الأمية بالإضافة إلى قلة الوعي والنصح الفكري.

● الغلاء المعيشي ومحدودية دخل الأسر.

● عواقب ظاهرة الجفاف على اللاجئين التي ترتب عنها هجر البوادي والزحف نحو المدن مما يسبب تنامي الأحياء العشوائية الفقيرة.

● ارتفاع نسبة البطالة لضعف إمكانيات التشغيل.

● ضعف المساعدات المخصصة للأسر المعوزة مع سوء توزيعها والاتجار فيها من طرف بعض المسؤولين.

● غياب استراتيجية واضحة للدولة في التعامل مع الظاهرة والاعتماد دائما على الحلول الترتيقية والمرحلية.

● غياب كبير لدور الجمعيات والمنظمات المدنية المهتمة بالرعاية الاجتماعية وبضحايا

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

● ضعف المساعدات المخصصة للأسر المعوزة مع سوء توزيعها والاتجار فيها من طرف بعض المسؤولين.

● غياب استراتيجية واضحة للدولة في التعامل مع الظاهرة والاعتماد دائما على الحلول الترتيقية والمرحلية.

● غياب كبير لدور الجمعيات والمنظمات المدنية المهتمة بالرعاية الاجتماعية وبضحايا

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

● ضعف المساعدات المخصصة للأسر المعوزة مع سوء توزيعها والاتجار فيها من طرف بعض المسؤولين.

● غياب استراتيجية واضحة للدولة في التعامل مع الظاهرة والاعتماد دائما على الحلول الترتيقية والمرحلية.

● غياب كبير لدور الجمعيات والمنظمات المدنية المهتمة بالرعاية الاجتماعية وبضحايا

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

● ضعف المساعدات المخصصة للأسر المعوزة مع سوء توزيعها والاتجار فيها من طرف بعض المسؤولين.

● غياب استراتيجية واضحة للدولة في التعامل مع الظاهرة والاعتماد دائما على الحلول الترتيقية والمرحلية.

● غياب كبير لدور الجمعيات والمنظمات المدنية المهتمة بالرعاية الاجتماعية وبضحايا

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

● ضعف المساعدات المخصصة للأسر المعوزة مع سوء توزيعها والاتجار فيها من طرف بعض المسؤولين.

● غياب استراتيجية واضحة للدولة في التعامل مع الظاهرة والاعتماد دائما على الحلول الترتيقية والمرحلية.

● غياب كبير لدور الجمعيات والمنظمات المدنية المهتمة بالرعاية الاجتماعية وبضحايا

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

● ضعف المساعدات المخصصة للأسر المعوزة مع سوء توزيعها والاتجار فيها من طرف بعض المسؤولين.

● غياب استراتيجية واضحة للدولة في التعامل مع الظاهرة والاعتماد دائما على الحلول الترتيقية والمرحلية.

● غياب كبير لدور الجمعيات والمنظمات المدنية المهتمة بالرعاية الاجتماعية وبضحايا

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

● ضعف المساعدات المخصصة للأسر المعوزة مع سوء توزيعها والاتجار فيها من طرف بعض المسؤولين.

● غياب استراتيجية واضحة للدولة في التعامل مع الظاهرة والاعتماد دائما على الحلول الترتيقية والمرحلية.

● غياب كبير لدور الجمعيات والمنظمات المدنية المهتمة بالرعاية الاجتماعية وبضحايا

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

● ضعف المساعدات المخصصة للأسر المعوزة مع سوء توزيعها والاتجار فيها من طرف بعض المسؤولين.

● غياب استراتيجية واضحة للدولة في التعامل مع الظاهرة والاعتماد دائما على الحلول الترتيقية والمرحلية.

● غياب كبير لدور الجمعيات والمنظمات المدنية المهتمة بالرعاية الاجتماعية وبضحايا

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

● ضعف المساعدات المخصصة للأسر المعوزة مع سوء توزيعها والاتجار فيها من طرف بعض المسؤولين.

● غياب استراتيجية واضحة للدولة في التعامل مع الظاهرة والاعتماد دائما على الحلول الترتيقية والمرحلية.

● غياب كبير لدور الجمعيات والمنظمات المدنية المهتمة بالرعاية الاجتماعية وبضحايا

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

● ضعف المساعدات المخصصة للأسر المعوزة مع سوء توزيعها والاتجار فيها من طرف بعض المسؤولين.

● غياب استراتيجية واضحة للدولة في التعامل مع الظاهرة والاعتماد دائما على الحلول الترتيقية والمرحلية.

● غياب كبير لدور الجمعيات والمنظمات المدنية المهتمة بالرعاية الاجتماعية وبضحايا

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

● ضعف المساعدات المخصصة للأسر المعوزة مع سوء توزيعها والاتجار فيها من طرف بعض المسؤولين.

● غياب استراتيجية واضحة للدولة في التعامل مع الظاهرة والاعتماد دائما على الحلول الترتيقية والمرحلية.

● غياب كبير لدور الجمعيات والمنظمات المدنية المهتمة بالرعاية الاجتماعية وبضحايا

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

● ضعف المساعدات المخصصة للأسر المعوزة مع سوء توزيعها والاتجار فيها من طرف بعض المسؤولين.

● غياب استراتيجية واضحة للدولة في التعامل مع الظاهرة والاعتماد دائما على الحلول الترتيقية والمرحلية.

● غياب كبير لدور الجمعيات والمنظمات المدنية المهتمة بالرعاية الاجتماعية وبضحايا

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

● ضعف المساعدات المخصصة للأسر المعوزة مع سوء توزيعها والاتجار فيها من طرف بعض المسؤولين.

● غياب استراتيجية واضحة للدولة في التعامل مع الظاهرة والاعتماد دائما على الحلول الترتيقية والمرحلية.

● غياب كبير لدور الجمعيات والمنظمات المدنية المهتمة بالرعاية الاجتماعية وبضحايا

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

● ضعف المساعدات المخصصة للأسر المعوزة مع سوء توزيعها والاتجار فيها من طرف بعض المسؤولين.

● غياب استراتيجية واضحة للدولة في التعامل مع الظاهرة والاعتماد دائما على الحلول الترتيقية والمرحلية.

● غياب كبير لدور الجمعيات والمنظمات المدنية المهتمة بالرعاية الاجتماعية وبضحايا

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

● ضعف المساعدات المخصصة للأسر المعوزة مع سوء توزيعها والاتجار فيها من طرف بعض المسؤولين.

● غياب استراتيجية واضحة للدولة في التعامل مع الظاهرة والاعتماد دائما على الحلول الترتيقية والمرحلية.

● غياب كبير لدور الجمعيات والمنظمات المدنية المهتمة بالرعاية الاجتماعية وبضحايا

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

● ضعف المساعدات المخصصة للأسر المعوزة مع سوء توزيعها والاتجار فيها من طرف بعض المسؤولين.

● غياب استراتيجية واضحة للدولة في التعامل مع الظاهرة والاعتماد دائما على الحلول الترتيقية والمرحلية.

● غياب كبير لدور الجمعيات والمنظمات المدنية المهتمة بالرعاية الاجتماعية وبضحايا

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

● ضعف المساعدات المخصصة للأسر المعوزة مع سوء توزيعها والاتجار فيها من طرف بعض المسؤولين.

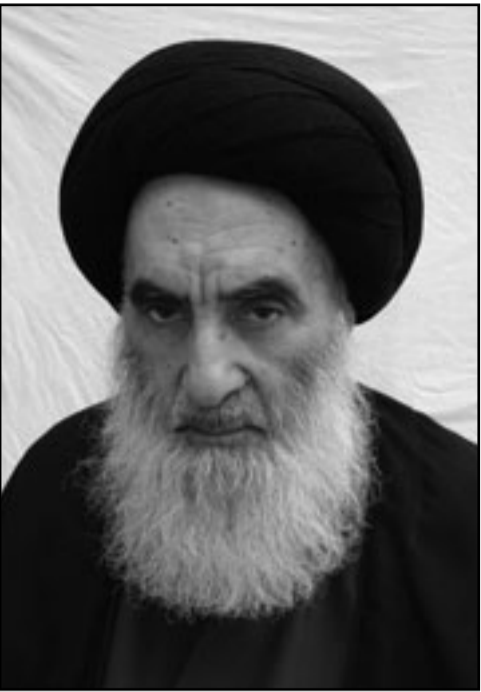
● غياب استراتيجية واضحة للدولة في التعامل مع الظاهرة والاعتماد دائما على الحلول الترتيقية والمرحلية.

● غياب كبير لدور الجمعيات والمنظمات المدنية المهتمة بالرعاية الاجتماعية وبضحايا

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

الذين يعانون من الفقر والبطالة، مما يجعلهم يلجأون إلى التسول كحل مؤقت.

## الرجعية الشيعية في العراق تحت على الإسراع بتشكيل الحكومة



آية الله العظمى علي السيستاني

كربلاء - د ب أ: حثت المرجعية الشيعية العليا في العراق بزعامة آية الله العظمى علي السيستاني الجمعة، الكتل السياسية إلى الإسراع بتشكيل الحكومة العراقية. وقال الشيخ أحمد الصافي أمام المصلين خلال خطبة صلاة الجمعة في كربلاء (118 كم جنوبي بغداد): «عني على الجهات السياسية ولا أستثنى أحدا ولا أعقب على شخص بعينه وأقول إلى متى يبقى الوضع هكذا... من يتحمل هذه الحالة الصعبة التي يمر بها الشعب العراقي».

وأضاف: «الشعب العراقي أي ما عليه وسطر ما سطر... وهو شعب حي.. ونوجه الكلام إلى الأخوة الاعزاء.. وإن كان الحق مر لركن الواجب يتطلب منا القول بأن علينا أن نتعجل بشكل واقعي بتشكيل الحكومة».

وقال «لا أعلم لماذا هذا الوضع المتراكم والقلق وكلما تأخرنا كلما زادت المعاناة وخرجت لنا مشكلة أخرى وقطعا لا بد وأن تتشكل الحكومة.. وعلى القوى السياسية مسؤولية حقيقية ويقاء الوضع بلا حراك حقيقي.. وخطوة إلى الأمام سيكون غير محمود (ويبتغ عنه) قلق.. ونقول نحن بايدينا نستطيع رفع الملقق.. نريد خطوة حقيقية جريئة من كل الأطراف كما أننا نريد تنازلا حقيقيا من أجل العراق».

وأضاف «على صراعا.. على دماء.. و(رجاء) الابتعاد عن الخطابات السياسية في وسائل الإعلام.. إننا نريد تشكيل حكومة وفق برامج لتجاوز كل الصعوبات نريدهم أن يستعيدوا ببعضهم البعض لحل المشكلات.. والقوى السياسية تتحمل المسؤولية من أجل إنقاذ العراق وعلى الجميع أن يتنازلوا من أجل العراق».

## الحكومة العراقية تفاوض على شراء طائرات هوك من بريطانيا

جنه بعد تضمين الدعم والصيانة إلى بنود الصفقة، والتي ستتم في إطار اتفاق بين الحكومتين العراقية والبريطانية. وأشارت إلى أن الشركة المصنعة بي إي إي سيستمز رفض التعليق على صفقة طائرات هوك من العراق، والتي كانت سلفها (بريتيش إيربوسيس) فاوضت العراقيين عام 1989 لبيعهم 50 طائرة هوك، لكن الحكومة البريطانية منعت هذه الصفقة بسبب مخاوف من تحويل هذه الطائرات لمهام قتالية.

الجوية العراقية سيزورون المملكة المتحدة في الأشهر القليلة لاختبار طائرات هوك المستخدمة في مجال تدريب الطيارين على استخدام المقاتلات النفاثة السريعة، فيما تدرس الحكومة العراقية أيضاً شراء طائرات من كوريا الجنوبية وإيطاليا في إطار المساعي التي تبذلها لبناء قواتها المسلحة. وذكرت الصحيفة أن بغداد ستطلب في البداية شراء 24 طائرة (هوك) من بي إي إي لتبلغ قيمتها 500 مليون جنيهه استرليني، وترتفع إلى مليار

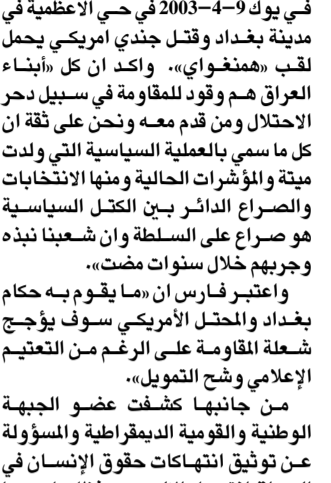
في يوم 9-4-2003 في حي الاعظمية في مدينة بغداد وقتل جندي أمريكي يحمل لقب «هنغواي». وأكد ان كل «إبناء» العراق هم وقود للمقاومة في سبيل دحر الاحتلال ومن قدم معه وعن ثقة ان كل ما سمي بالعملية السياسية التي ولدت مية والمؤشرات الحالية ومنها الانتخابات والصراع الدائر بين الكتل السياسية هو صراع على السلطة وان شعبنا لن يذبحه جريحه خلال سنوات مضت».

واعتبر فارس ان «ما يقوم به حكام بغداد والحل الأمريكي سوف يوجع شعلة المقاومة على الرغم من التمتع الإعلامي وشح التمولين».

من جانبها كشفت عضو الجبهة الوطنية والقومية الديمقراطية والمسؤلة عن توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في العراق انتفاضة على قطعاعات، ما يرتكب من أفعال ضد العراقيين الأمر الذي دفعهم إلى هجرة ووطنهم.

وقالت الالوسي ليوينايتد برس انترناشونال، لدينا حتى عام 2008 أكثر من 1.2 مليون قتيل 800 ألف مغيبة زاد عدد الأرامل عن 2.5 مليون وأكثر من 5 ملايين طفل يتيم».

## الجبهة الوطنية العراقية تحتفل بدعم المقاومة وبعيد ميلاد صدام حسين في دمشق



صدام حسين

والأخطاء».

وقال الدكتور محمد جواد فارس من الحزب الشيوعي العراقي - اتحاد الشعب ليوينايتد برس انترناشونال «حتفل اليوم بذكرى انطلاق الرصاصة الأولى

نعيد ما سلب وذلك من خلال اعادة أساليب وهيكلة عمل تنظيمات المقاومة من خلال العمل الجاد والتأثير لتوحيد كافة فصائل المقاومة العراقية، وبدون هذا التوحيد لن يتحرر شعبنا».

من جانبه اعتبر أمين سر القطر العراقي لحزب البعث جناح (محمد يونس احمد) غزوان الكبيسي ليوينايتد برس انترناشونال ان «احتفال اليوم هو احتفال بأعياد نيسان عيد حزب البعث العربي الاشتراكي جناح يونس الأحمد، والحزب الشوعي العراقي - اتحاد الشعب، وتجمع الأدباء والكتاب العراقيين وجلس شيوخ العشائر وروابط نسائية وحقوقية وطلابية وفعاليات سورية وفلسطينية».

وقال الأمين العام للجبهة الدكتور عدنان سليم ليوينايتد برس انترناشونال «هذا الاحتفال هو الأول الذي يقام في سورية لدعم المقاومة لتحرير العراق بعد سنوات كارتية مرت على الشعب العراقي».

وشدد سليم على أن هذا المهرجان جاء «بعد استغلال المقاومة لصالح بعض الفئات وحتى من جماعة القاعدة والتي يمول بعض منها من الأمريكان والبرانيين» وقد سلها حقها وتزيد ان

دمشق - يو بي اي: اقامت الجبهة الوطنية القومية الديمقراطية في العراق احتفالاً في دمشق الخميس لدعم المقاومة العراقية والاحتفال بأعياد تأسيس حزب البعث في نيسان/ابريل 1947 وبعيد ميلاد الرئيس العراقي الراحل صدم حسين الذي صادف في 28 من الجاري بمباركة فعاليات عراقية سورية وفلسطينية. وتضمن الجبهة العراقية حزب البعث العربي الاشتراكي جناح يونس الأحمد، والحزب الشوعي العراقي - اتحاد الشعب، وتجمع الأدباء والكتاب العراقيين وجلس شيوخ العشائر وروابط نسائية وحقوقية وطلابية وفعاليات سورية وفلسطينية».

وقال الأمين العام للجبهة الدكتور عدنان سليم ليوينايتد برس انترناشونال «هذا الاحتفال هو الأول الذي يقام في سورية لدعم المقاومة لتحرير العراق بعد سنوات كارتية مرت على الشعب العراقي».

وشدد سليم على أن هذا المهرجان جاء «بعد استغلال المقاومة لصالح بعض الفئات وحتى من جماعة القاعدة والتي يمول بعض منها من الأمريكان والبرانيين» وقد سلها حقها وتزيد ان

## المالكي يرفض دعوة علاوي للتدخل الدولي في العراق



أياد علاوي

نوري المالكي

عملية العد والفرز».

وأضاف «أقول للمجمع أحتروا إرادة العراق وسيادته».

وإذ حدثت وغيرت إعادة الفرز في بغداد التي ستبدأ يوم الاثنين من حقيقة تقدم قائمة العراقية فربما أشار ذلك غضب السنة. ورغم أن علاوي شيعي علماني إلا أن الشيعة ينظرون إليه على أنه ممثل لمصالح السنة بينما يعتبره السنة مدافعاً عن حقوقهم.

وربما أدى غضب السنة إلى عودة العنف الطائفي وانزلاق العراق مرة أخرى في الصراع في الوقت الذي بدأ فيه العنف في الانحسار.

العراقية سيضر بسيادة العراق.

وقال المالكي في مدينة كربلاء المقدسة عند الشيعة «هذا يعطينا وضوحاً أن هناك مشروعا إقليمياً دولياً أراد أن يحدث انقلاباً عبر صناديق الانتخابات، ولماذا هذه الضجة والإصطاف والتسكوي في البكاء والتبكي في العالم لإعادة عملية العد والفرز».

وكان العديد من العراقيين يأملون أن تساعد الانتخابات البرلمانية الشهر الماضي على تحقيق الاستقرار في بلدهم الذي دمته الحرب وتساعد على التحرك لإعادة البناء بعد سنوات من الحرب والعنف الطائفي الذي اندلع بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2003.

وفازت قائمة دولة القانون التي يتزعمها المالكي بما يقل بمقدار عن ائتلاف علاوي في البرلمان الذي يبلغ عدد مقاعد 325 مقعداً. ونجح ائتلاف المالكي في مساعده إجراء إعادة فرز لحوالي 2.5 مليون صوت في بغداد وهو ما يمكن أن يقلب إعادة الفرز في بغداد وإعادة انتخابية في غير صالح القائمة العراقية.

ومما يزيد من أوجاع القائمة العراقية محاولة مفضية يقودها شيعية تهدف إلى منع اتباع حزب البعث المظنون من العودة إلى السلطة إسقاط الأصوات التي أعطيت لمرشحين يزعم أن لهم صلات بالبعث وأكثر هؤلاء المرشحين ينتمون إلى قائمة العراقية.

واستبعد مجلس المراجعة يوم الاثنين الماضي الأصوات التي حصل عليها 52 مرشحاً ومن المتوقع صدور قرار آخر الأسبوع المقبل من شأنه أن يكلف العراقية مقعداً أو اثنين مما يحرمها من

بغداد - من رانيا الجميل:

انتقد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الجمعة منافسه الرئيسي في الانتخابات غير الرسمية التي أجريت الشهر الماضي أياد علاوي لرغبة في التدخل الخارجي واستنكر ما أسامها برغبة القوى الأجنبية في شن انقلاب عن طريق صناديق الاقتراع.

وأضافت تصريحات المالكي الغاضبة المزيد إلى الأزمة السياسية التي تزايدت بسبب محاولات الجماعات الشيعية ومن بينها الائتلاف الذي تزعمه المالكي للقب التقدم بفارق بسيط الذي حققته قائمة العراقية متعددة الطوائف والتي حصلت على دعم السنة في انتخابات السابع من مارس/ آذار.

ودعت القائمة العراقية التي يتزعمها رئيس الوزراء العراقي السابق علاوي هذا الأسبوع إلى إنشاء حكومة مؤقتة تحت رقابة دولية بعد أن هدد قرار إعادة الفرز في بغداد ومحاولة تنحية مرشحين عنها تقدمها في الانتخابات بفارق مقعدين.

وانتهمت القائمة العراقية حكومة المالكي التي يقودها الشيعة بمحاولة تهيمشها وقالت إن على المجتمع الدولي أن ينظم انتخابات جديدة.

وأدى التوتر السياسي والطريق المسدود بعد الانتخابات إلى ترك استقرار العراق الهش في مهب هجمات المسلحين، وأدت تفجيرات في نقاط تفتيش أمنية ومحمل الخمور وفي بعض المناطق الشيعية في بغداد إلى مقتل العشرات الأسبوع الماضي. وقال المالكي الجمعة إن موقف القائمة

## الادعاء الأمريكي يقدم تسجيلاً لسجين كندي وهو يتعلم تصنيع القنابل

القاعدة الحربية الأمريكية في خليج غوانتانامو - رويترز: عرض الادعاء في المحكمة الأمريكية لجرانم الحرب في غوانتانامو للمرة الثانية تسجيل فيديو للسجين الكندي عمر خضر وهو صبي يتعلم كيف يزرع القنابل في الطرق في أفغانستان.

وجاء في الترجمة المكتوبة أسفل الصورة في الشريط على لسان المرء الذي كان يتحدث بالعربية «بمشيئة الله ستحصل عددا كبيرا من الأمريكيين».

وعثر على الشريط في نفق أسفل المجمع المبني من الطوب اللبن الذي اعتقل فيه خضر في أفغانستان عام 2002 حين كان عمره 15 عاماً. وهو الآن عمره 23 عاماً وقضى ثلث عمره سجيناً في معتقل غوانتانامو الحربي الأمريكي.

ويريد الدفاع عدم استخدام تسجيل الفيديو في القضية قائلان إن الجيش الأمريكي عثر عليه بعد شهر من القاء القبض على خضر مستخدماً معلومات حصل عليها خلال استجواب شائبة عمليات تعذيب.

وهذه هي المرة الثانية التي تشاهد فيها المحكمة تسجيل الفيديو الذي يربط الادعاء في تقديمه كدليل خلال محاكمة خضر التي تجري في نورمز/ يوليوي بتهمة قتل جندي أمريكي لقبيلة يدوية خلال معركة في أفغانستان والتامر مع القاعدة واستهداف قوات أمريكية بقنابل مزروعة في الطرق.

وعرض الفيديو للمرة الأولى قبل تولي الرئيس الأمريكي باراك أوباما الرئاسة في كانون الثاني (يناير) عام 2009 وقبل أن يجمد على الحاكم العسكرية في غوانتانامو قاتلاً ان محاكمتها غير عادلة. واستأنفت المحاكمة عليها بعد فرض قيود على استنادها إلى اقاويل غير ذات مصداقية وأدلة حصل عليها الادعاء قسراً.

وولد خضر في تورونتو ويضم من والده أرسله ليتعلم صنع القنابل من مقاتلي القاعدة، وستكون هذه أول مرة يحاكم فيها عسكرياً في أمريكا شخص عن تهم ارتكبتها وهو

محاولة تشكيل الحكومة الجديدة.

وقام قادة العراقية ومن بينهم علاوي بجولات في الدول المجاورة لحشد تأييد القوى الإقليمية. والتقى علاوي بالزعيم المصري والتركي. وقال المالكي «انظروا إلى هذه الوفود التي تتحرك في مختلف الدول وتطالب بالتدخل في قضية وطنية ينبغي أن لا يتدخل بها أحد».

وقال في إشارة إلى المنطقة الخضراء الصحبية التي توجد بها مبان حكومية ودبلوماسية في بغداد «بعضهم يقدم لنا إغراءات.. تنازلوا عن عملية العد والفرز وتعطيم كذا، وبعضهم يقول ستضرب المنطقة الخضراء بالصواريخ إذا تمت

## مقتل خمسة مسلحين إسلاميين وجندي خلال اشتباكات بالفلبين

مانيلاب - د ب أ: أعلن الجيش الفلبيني الجمعة أن خمسة مسلحين إسلاميين وجنديا حكوميا قتلوا خلال يومين من القتال للسيطرة على ملاذ آمن للمتشدد في جنوب البلاد.

وقالت المتحدثنة باسم الجيش في المنطقة اليفيتانت سلفياني كاشو إن سبعة جنود أصيبوا أيضا في الاشتباكات التي وقعت في بلدة سوميسيب بإقليم باسيلان على بعد 900 كيلومتر جنوب مانيلاب.

وأضافت كاشو أن الهجوم بدأ يوم الثلاثاء الماضي عندما هاجمت القوات موقعا يشتبه أنه معسكر تابع لجماعة أبو سياف التي تربطها صلات بتنظيم القاعدة في قرية بياواس.

وتابعت كاشو أن المداومة أسفرت عن نشوب قتال متفرق خلال يومين قبل أن يستولى الجنود على المعسكر.

وأضافت «في نهاية العملية تكبدنا سبعة مصابين وقتيلاً واحداً من الجنود. وعلى الجانب الاخر تكبد ايراهابيون خمسة قتلى».

وأضافت كاشو إن الجنود عثروا على معدات لصنع قنابل يدوية بالإضافة إلى عبوات ناسفة جاهزة للاستخدام في المعسكر.

وتأتي المداومة في إطار الجهود الرامية إلى مطاردة متعدي أبو سياف الذين شنوا سلسلة هجمات وتفجيرات في إيزابيلاسي بإقليم باسيلان في 13 نيسان/ابريل مما أسفر عن مقتل 15 شخصا.

وإقليم باسيلان هو معتقل معروف لمتعدي أبو سياف الذين تنسب إليهم مسؤولية بعض من أسوأ الهجمات في الفلبين وعمليات الاختطاف التي حظيت باهتمام إعلامي واسع حيث يحتجز مواطنون اجانب مقابل فدية.

## اعتقال مدير مكتب بقايف وانتهامه باستغلال السلطة

شكيبك - يو بي اي: وجهت السلطات الفرغيزية الجديدة إلى مدير مكتب الرئيس المخلوع كرمان بك بقايف، كانييك زوروييف تهمة استغلال السلطة.

ونقلت وكالة 24 كاي جي» الفرغيزية عن محامية زوروييف، ليوسف إيفانوف، ان الأخير اعتقل الخميس بعد ان سلم نفسه طوعاً إلى السلطات للمساعدة في التحقيقات بالاشتبكات الدموية التي وقعت في العاشر من الشهر الجاري بين الشرطة وعناصر المعارضة. وقالت الحامية انه تم توجيه تهمة استغلال السلطة إلى موكلاً بموجب المادة 304 من القانون الجنائي ونقل إلى مقر احتجاز للمتهمين قبل المحاكمة تابع للامن الوطني الفرغيزي.

جدا في بلجيكا حيث لا يعني الاقسما محدودا جدا من المسلمين فيها. وينص القانون الذي لا يتحدث صراحة عن البرقع أو النقاب، على ان اي شخص «يظهر في الامكنة العامة مقنع الوجهه او وقد اخفى وجهه جزئيا او كليا، بلباس يجعل التعرف عليه متعذرا» يعاقب بغرامة او بالسجن من يوم الى سبعة ايام.

وتعني الامكنة العامة كل الشوارع

## الغرامة أو السجن للمخالفين وخبراء يشككون في جدوى القانون

## البرلمان البلجيكي يصوت بالاجماع على حظر ارتداء النقاب وكل ما يخفي الوجه في الشوارع العامة

بروكسل - وكالات: أصبحت بلجيكا رغم استقالة الحكومة وغرقها في أزمة سياسية حادة، الخميس اول بلد غربي يحظر ارتداء النقاب في كل الامكنة العامة وذلك قبل فرنسا التي تعترم عرض قانون للفرض نفسه في ايار/مايو.

ووصوت النواب البلجيكيون من كل الاطراف السياسية واللغوية في اجماع نادر، بغالبية 136 صوتا وامتناع نائبين اثنين، على نص يحظر النقاب ليس فقط في المصالح العامة بل ايضا في مجمل الامكنة العامة بما فيها الشوارع.

وقال النائب الليبرالي دنيس دوكارمي قبل التصويت ان «صورة بلادنا في الخارج أصبحت غير مفهومة أكثر فأكثر، لكن على الأقل بالنظر الى الغالبية التي ستعبر عن نفسها في هذا البرلمان في هذا التصويت على حظر البرقع والنقاب في بلادنا، فإن هناك عاملا يجعلنا نفخر بكوننا بلجيكيين».

وإضاف «نحن اول بلد (أوروبي) يزيل ما جعل عددا كبيرا من النساء يعشن العبودية ونأمل ان تتبعنا فرنسا وسويسرا وإيطاليا وهولندا والبردان الذي تفكر» في ذلك.

وتابع ان «قيام بلد صغير وصعب الإدارة بمثل هذه المبادرة قد يساعدها (بأقي البلدان) على المضي قدما، في حظر النقاب».

يشار إلى ان ارتداء النقاب هامشي

## تقارير: فرنسا تعترم سجن من يفرض ارتداء النقاب على امرأة

باريس - ا ف ب: كشف نص نشرته صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية الجمعة واكده مصدر قريب من الملف ان الحكومة تنوي معاقبة من يفرض على امرأة ارتداء النقاب بالسجن لعام واحد ودفع غرامة قدرها 15 الف يورو.

ونشرت الصحيفة مادتين من مشروع القانون الذي قدمته وزيرة العدل ميشال اليو ماري وسيعرض على مجلس الدولة قبل تقديمه الى مجلس الوزراء في 19

تنص على فرض زي كهذا «بالعنف أو التهديد أو استغلال السلطة أو النفوذ يعاقب بالسجن لمدة عام وغرامة قدرها 15 الف يورو».

وتدرج هذه الفصول الجديدة في الفصل الخامس من قانون العقوبات الملحق بالساس بكرامة الفرد.

ورد على سؤال لوكالة فرانس برس، قالت وزارة العدل ان صياغة النص لم تنجر بالكامل وهناك تعديلات سيتم ادخالها ويتم العمل عليها».

الأزمة السياسية الحالية، بعض الوقت.

وفي فرنسا ستقدم الحكومة الى مشروع قانون يحظر شامل للنقاب المسيحي جورج دالماني «انه الشكل الاعتر ظهورا من التعدييات على حقوق الانسان».

ومن المقرر ان يصوت مجلس الشيوخ أيضا على مشروع القانون الامر الذي قد يتطلب بالنظر الى الجبلجيكي على مسودة قانون حول هذه القضية.

وحسب المنظمة غير الحكومية، فان «حظرا كاملا على النقاب سينتهك حقوق حرية التعبير والاديان لهؤلاء النساء اللاتي يرتدين النقاب كتعبير عن هويتهم و معتقداتهم».

وقالت المنظمة إنه من الأفضل التدخل «من خلال أنظمة قانونية جنائية أو أسرية» في قضايا الافراد عندما تجبر النساء على ارتداء النقاب وغيرها من أشكال الملابس الإسلامية من قبل اقربائهن أو مجتمعاتهن.

الان من مصدرا قريبا من الملف قال ان معلومات الصحفية صححية.

واكد احد محرري النص لم تكشف الصحفية اسمه انه تقرر فرض «قوبات خفيفة» على ارتداء النقاب «لان هؤلاء النسوة هن في اغلب الاحيان ضحايا».

وقالت الحكومة انها ترغب قبل تطبيق النص الذي سيناقش اعتبارا من نومز/ يوليوي في الجمعية الوطنية، في تنظيم «مرحلة تروبية» لحاولة اقناع النساء

## تقارير: فرنسا تعترم سجن من يفرض ارتداء النقاب على امرأة

الان من مصدرا قريبا من الملف قال ان معلومات الصحفية صححية.

واكد احد محرري النص لم تكشف الصحفية اسمه انه تقرر فرض «قوبات خفيفة» على ارتداء النقاب «لان هؤلاء النسوة هن في اغلب الاحيان ضحايا».

وقالت الحكومة انها ترغب قبل تطبيق النص الذي سيناقش اعتبارا من نومز/ يوليوي في الجمعية الوطنية، في تنظيم «مرحلة تروبية» لحاولة اقناع النساء

الان من مصدرا قريبا من الملف قال ان معلومات الصحفية صححية.

واكد احد محرري النص لم تكشف الصحفية اسمه انه تقرر فرض «قوبات خفيفة» على ارتداء النقاب «لان هؤلاء النسوة هن في اغلب الاحيان ضحايا».

وقالت الحكومة انها ترغب قبل تطبيق النص الذي سيناقش اعتبارا من نومز/ يوليوي في الجمعية الوطنية، في تنظيم «مرحلة تروبية» لحاولة اقناع النساء

الان من مصدرا قريبا من الملف قال ان معلومات الصحفية صححية.

واكد احد محرري النص لم تكشف الصحفية اسمه انه تقرر فرض «قوبات خفيفة» على ارتداء النقاب «لان هؤلاء النسوة هن في اغلب الاحيان ضحايا».

وقالت الحكومة انها ترغب قبل تطبيق النص الذي سيناقش اعتبارا من نومز/ يوليوي في الجمعية الوطنية، في تنظيم «مرحلة تروبية» لحاولة اقناع النساء

الان من مصدرا قريبا من الملف قال ان معلومات الصحفية صححية.

واكد احد محرري النص لم تكشف الصحفية اسمه انه تقرر فرض «قوبات خفيفة» على ارتداء النقاب «لان هؤلاء النسوة هن في اغلب الاحيان ضحايا».

وقالت الحكومة انها ترغب قبل تطبيق النص الذي سيناقش اعتبارا من نومز/ يوليوي في الجمعية الوطنية، في تنظيم «مرحلة تروبية» لحاولة اقناع النساء



## كشف عن رسالة شكر مصرية لحركته وقدم مبادرة لتهيئة اجواء المصالحة واعلن عن ترتيبات لزيارة وفد من فتح لغزة هنية يرفض اقامة «الوطن البديل» في الاردن او القاء غزة في «حجر مصر» ويؤكد ان دعم ايران لحماس غير مشروط



طفل فلسطيني يشارك في تظاهرة ضد الجدار العازل في بلدة المصراة قرب بيت لحم

الدكتور عبد العزيز الرنتيسي والمهندس اسماعيل أبو شبيب، وكلاهما قضيا في عمليات اغتيال اسرائيلية، إضافة إليه، مع وفد قيادي كبير من حركة فتح، وقال ان اللقاءات بحثت تشكيل جيش وطني بعيدا عن الامارات الامنية..

دولة فلسطينية ضمن حدود العام 1967 وحماها باقامة دولة فلسطينية في غزة، ولا تختلف مع المبادرة العربية سوى في بند الاعتراف باسرائيل. وكشفت عن لقاءات سابقة جرت بين وفد قيادي رفيع من حماس يمثل كل من

ونفى هنية ان يكون هناك مخطط لدى حماس باقامة دولة فلسطينية في غزة، وقال «لا دولة فلسطينية في غزة، ولا دولة فلسطينية بدون غزة». وأشار الى ان حماس تعاطت بـ «مرونة واجابانية» مع الحديث عن قيام

«استثنائي» بسبب الحصار. وفي هذا السياق كشف هنية عن ارسال القيادة المصرية «رسالة شكر» لحركة حماس، بسبب اغلاقها لمنطقة الانفاق من الجهة الفلسطينية لفترة الحديث عن خطف اسرائيلي من سيناء، خشية من نقله الى غزة، وقال ان الرسالة اكدت فيها مصر ان سلوك حماس «يؤكد حرصها على امن مصر».

ورفض هنية فكرة القاء قطاع غزة في «حجر مصر»، ونقل كل تبعات القطاع لهنالك، وشدد على ان غزة «جزء لا يتجزأ من الكيان الفلسطيني، وجزء لا يتجزأ من الدولة». وجدد هنية موقف حماس الرفض لعلاقات طيبة مع العديد من الدول الاسلامية ومن بينها ايران، مؤكدا ان الدعم الذي تلقاه الحركة من ايران «غير مشروط». واداه هنية بمواقف القيادة التركية في هذه الفترة، وقال: ننظر بارتياح للتطور الهام الحاصل في السياسة التركية نحو القضايا العربية والفلسطينية.. وانتقد عودة السلطة الفلسطينية للمفاوضات السلمية مع اسرائيل، ولفت الى ان اخذ المفاوضات الفلسطينية للمفاوضات باتي في ظل قرارات اسرائيلية خطيرة تتمثل في زيادة حصار غزة، وخلال الكلمة بصر حماس لا تفكر بهدوء حماس الرفض لهيبتها وامنها، واكد ان حماس ملتزمة باقامة علاقات «استراتيجية» مع مصر وذلك بسبب البعد الديني والتاريخي والجغرافي، وطالب هنية بانهاء الحصار بشكل كامل من خلال فتح معبر رفح، واكد ان موضوع بناء الاتفاق امر

يتشرف فيها «لا اساس له من الصحة» الى ذلك فقد انتقد هنية اجراء الانتخابات البلدية في الضفة الغربية حماس لا تريد شطب اي بند من بنود مشورا الى ان اجراءها يعد «جريمة سياسية وتكريسا للانقسام ولا يخدم المصالحة».

وتطرق هنية خلال كلمته الى علاقة حماس بالدور العربية والاسلامية، وخص الحديث عن علاقة حماس بكل من الاردن ومصر. واكد حرص حماس على اقامة علاقات مع الدول العربية، وشدد على ان حركته لا تفكر بـ «الاضرار» بالدول العربية. وجدد حديثه عن علاقة حماس الرفض لـ «الوطن البديل» للفلسطينيين في الاردن، كذلك اكد رفض الحركة سياسة التهجير والتوطين التي تستهدف الفلسطينيين في الاردن، وتابع يقول «الاردن للاردنيين وفلسطين للفلسطينيين». وعند الحديث عن علاقة حماس بمصر ابدى هنية عدم رضا وارتياح حركته عن هذه العلاقة، وقال «نحن في المرحلة الراهنة لسنا مرتاحين لطبيعة العلاقة مع مصر لاسباب متصلة بالحصار والوضع القائم، مشيرا الى وفاة اربعة شبان فلسطينيين في نفق تهريب جاز رفح الامن المصري الغاز السام.

تحقق المصالحة».

واشار الى وجود «فيتو» امريكي يحول دون اتمام المصالحة، مشددا في ذات الوقت على ان تعثر المصالحة لغاية اللحظة «يخدم الاحتلال». وكشف هنية عن ترتيبات تمت خلال الايام الماضية بهدف وصول وفد قيادي كبير من اللجنة المركزية لفتح الى قطاع غزة قريبا، وقال ان هذا الوفد الذي رحب بزيارته سيجتمع مع قيادات كبيرة من حماس لـ «مباحث المخرج التي

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اتهم اسماعيل هنية رئيس حكومة غزة التي تديرها حركة حماس جهات بالسياسة لخراج حركة حماس من المشهد السياسي من خلال عملية المصالحة، وقال ان عملية المصالحة متوقفة، وكشف عن ترتيبات تجري لوصول قيادات كبيرة من اللجنة المركزية لحركة فتح الى غزة للبحث مع حماس في مخرج لتحقيق الاتفاق. وقال هنية خلال حفل تكريم اقامته حكومته للمؤسسة الاعلامية مساء الخميس ان الحراك في عملية المصالحة الداخلية توقف عقب انتهاء القمة العربية في سرت، لكنه اشار الى وجود اتصالات داخلية تجري بين الفصائل للتحقق على الخلافات التي تطول دون توقيع الاتفاق. وذكر ان الحراك قبل قمة سرت كان من اكثر من دولة عربية، بهدف الى وضع ملاحظات حماس في ملحق في ورقة المصالحة، لكنه اشار الى انه جرى التراجع عن هذا الامر من بعض الاطراف. واشار الى وجود «فيتو» امريكي يحول دون اتمام المصالحة، مشددا في ذات الوقت على ان تعثر المصالحة لغاية اللحظة «يخدم الاحتلال». وكشف هنية عن ترتيبات تمت خلال الايام الماضية بهدف وصول وفد قيادي كبير من اللجنة المركزية لفتح الى قطاع غزة قريبا، وقال ان هذا الوفد الذي رحب بزيارته سيجتمع مع قيادات كبيرة من حماس لـ «مباحث المخرج التي

## اسرائيل تتحدث عن امكانية اقدامه على تنظيم مؤتمر للسلام اذا فشلت المفاوضات استفتاء يؤكد بان سياسة اوباما لا تختلف عن بوش تجاه القضية الفلسطينية

بخصوص القضية الفلسطينية. كما ان (377) مشاركة/ة اي ما نسبته (1.6 بالمئة) فقط لم يحددوا وجهة نظرهم فيما اذا كانت سياسة اوباما تختلف ام لا عن سياسية بوش تجاه القضية. ومن جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية اسرائيلية الجمعة ان اوباما مصمم على اقامة دولة فلسطينية، وأنه في حال فشل المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، سيقوم اوباما بعقد مؤتمر دولي للسلام. ونكر مصدر دبلوماسي اسرائيلي لصحيفة «هارتس» الاسرائيلية، ان اوباما سينتظر حتى شهري ايلول (سبتمبر) - تشرين الاول (أكتوبر)، وفي حالة عدم التقدم في عملية السلام سيعد مؤتمر دولي بمشاركة اطراف الرباعية الدولية، وفرنسا، وسيتم بحث قضايا الحدود واللاجئين والقدس والترتيبات الامنية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وأضاف المصدر الإسرائيلي ان رؤساء الدول الأوروبية اعترفوا عن تأييدهم لخطة السلام الامريكية والتي سيتم الاعلان عنها في شهر ايلول أو على الاكثر في شهر تشرين الأول. يذكر ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس كان قد طالب الولايات المتحدة بايجاد حل للقضية الفلسطينية.

## الحملة الأوروبية لرفع الحصار تعقد لقاءات مع برلمانيين لشرح معاناة سكان غزة

تقرير شامل يتحدث عن الحصار الاسرائيلي المخروض على سكان غزة. وأوضحته الحملة انها عقدت لغاية اللحظة ثمانية لقاءات مع نواب من كل من بريطانيا وسويسرا وبلجيكا، إضافة الى نواب بمقر البرلمان الأوروبي في بروكسل، مشيرة الى ان هذه اللقاءات ستستمر حتى الثالث الاخير من الشهر المقبل. وأشارت الى ان تقريرها الذي اطلعت البرلمانيين الاوروبيين عليه يتحدث عن الوضع الانساني الخطير في قطاع غزة، لافتة الى انه يتناول بشكل مفصّل مقرر لها في تصريح لتقت «القدس العربي» نسخة منه ان تحركها سيستمر لمدة شهر، وانه بدأ قبل نحو اسبوع، لافتة الى انها ستطلع النواب الاوروبيين على

## المستوطنون يواصلون اعتداءاتهم على الفلسطينيين ويعتزمون تنظيم مسيرة في محيط الاقصى الثلاثاء بمناسبة توحيد اسرائيل للقدس



طفل يرفع لافتة تقول ان القدس فلسطينية وتطالب بوقف الاستيطان خلال احتجاج في حي الشيخ جراح في القدس

لمستوطنين بتنظيم مسيرة الاعلام في ذكرى ما يسمون أنه توحيد القدس في محيط المسجد الأقصى. واعلنت جماعات يهودية متطرفة انها ستنتظم الثلاثاء المقبل مسيرة في محيط المسجد الأقصى والبلدة القديمة من القدس. وحدثت الجماعات الاستيطانية مسار المسيرة بحيث تنطلق من باحة باب العمود، احد أشهر بوابات القدس القديمة، وتخرق شارع الساهرة ووصولاً الى باب السليط في طريقها الى البلدة القديمة لتعوق حول بوابات المسجد الأقصى، فيما ستنتظم مسيرة

في آذار (مارس) الماضي، عصية متطورة، مجهزة بأحدث الوسائل التكنولوجية المتقدمة وتمتاز بيناياتها المرتفعة ذات التصاميم المبتدرة والمساحات الخضراء الموزعة في أنحاءها، إضافة إلى المرافق التجارية المتنوعة ومراكز التسوق الحديثة، وفيما تتواصل اعتداءات المستوطنين في معظم مناطق الضفة الغربية سمحت سلطات الاحتلال لهم بتنظيم مسيرة الثلاثاء القادم في محيط المسجد الأقصى بمناسبة ما يسمى توحيد القدس كعاصمة ابدية لاسرائيل.

واكبت المصادر ان هذا الاعتداء ليس الاول الذي يقوم به المستوطنون على اراضي المواطنين في تلك المنطقة حيث سبقه قبل عدة اسابيع احراق اجزاء كبيرة من اراضي المواطنين هناك دون ان تقوم سلطات الاحتلال بمنعهم او محاسبتهم على تلك الاعمال. وفي سياق استمرار اعتداءات المستوطنين اقتحم اكثر من 200 مستوطن، قبل ظهر الجمعة، مدينة الروابي شمال رام الله وحاولوا اقامة بؤرة استيطانية داخل المدينة الفلسطينية التي يتم إنشاؤها بطريقة عصرية.

وقالت مصادر فلسطينية «ان نحو 200 مستوطن اقتحموا منذ ساعات صباح الجمعة المدينة التي تتخذ موقعا استراتيجيا بين مناطق القدس ورام الله ونابلس، وسط وشمال الضفة الغربية المحتلة».

وأشار بدء مجموعة من الشركات الاستثمارية الإماراتية بالمشراكة مع مستثمرين فلسطينيين في بناء المدينة النموذجية، احتجاجات المستوطنين في الضفة الى ان البناء سيحدث من الوجود الاستيطاني وتعد مدينة الروابي، التي وقع عقد إنشائها

## غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

اعلنت «الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة»، شرونها بعقد سلسلة لقاءات مع نواب من عموم القارة الأوروبية من اجل وضعهم في صورة الاوضاع الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون في قطاع غزة جراء الحصار الاسرائيلي الخانق المتواصل للسنة الرابعة على التوالي. واكدت الحملة التي تتخذ من بروكسل مقرا لها في تصريح لتقت «القدس العربي» نسخة منه ان تحركها سيستمر لمدة شهر، وانه بدأ قبل نحو اسبوع، لافتة الى انها ستطلع النواب الاوروبيين على

مفردة للسيدات من باب يافا وباب النبي داود. وكانت قد اعلنت قيادة الشرطة الإسرائيلية عن مشاورات تجريها مع قادة هذه الجماعات لمنعها من الوصول الى باب الأسباط وتجنب الاحتكاك مع المواطنين الفلسطينيين في القدس والبلدة القديمة. ومن جهة اخرى اعققت قوات الاحتلال الاسرائيلي الجمعة ستة مؤتمرات فلسطينيين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية. وقالت مصادر اسرائيلية ان قوات الجيش اعطلت 6 ممن استمهم بـ«الطوبخين»، في كل من نابلس ورام الله والخليل واريحا، مؤكدة على انه جرى نقلهم الى مراكز التحقيق للاستجواب.

وتقع مقبرة «مامن الله» التي يسميها البعض «مامل» - بمعنى ماء من الله او بركة من الله - غربي مدينة القدس القديمة وعلى بعد كيلومترين من باب الخليل، وهي من اكبر المقابر الاسلامية في بيت المقدس وتقدر مساحتها بمائتي دونم بينما قدرها الهندسون بتاريخ 1929/4/16 (29 137.450.29) اي بنحو 137 دونما ونصف، وهنا استثنى منها بنائة الاوقاف التي كانت مبنية على جزء من ارض وقفها. ووفق الوثائق البارزة عارف عارف فان المقبرة اقدم مقابر القدس عيدا واوسعها حجما، واكبرها شهرة ولقد سائر تاريخها تاريخ المدينة، وتذكر معه مرارا، ففي هذا المكان عسكر سحاريب ملك الاسوريين عندما هبط القدس (710 ق.م)، وفيه القى الفرس بجثث الفلتي من سكان المدينة عندما احتلوا (614 م.م)، وفيه دفن عدد كبير من الصحابة والجاهدين أثناء الفتح الاسلامي (636م.م) وفيه عسكر صلاح الدين يوم جاء ليسترد القدس من الصليبيين (1187م.م). ووفق التقارير التي تلقها الجامعة العربية من مصادر مختلفة، فان مقبرة تحتمل في شري رفات الصحابة والصحابة امثال عبادة بن صامت، بالإضافة الى عدد كبير من الاعيان والصالحين.

في آذار (مارس) الماضي، عصية متطورة، مجهزة بأحدث الوسائل التكنولوجية المتقدمة وتمتاز بيناياتها المرتفعة ذات التصاميم المبتدرة والمساحات الخضراء الموزعة في أنحاءها، إضافة إلى المرافق التجارية المتنوعة ومراكز التسوق الحديثة، وفيما تتواصل اعتداءات المستوطنين في معظم مناطق الضفة الغربية سمحت سلطات الاحتلال لهم بتنظيم مسيرة الثلاثاء القادم في محيط المسجد الأقصى بمناسبة ما يسمى توحيد القدس كعاصمة ابدية لاسرائيل.

واكبت المصادر ان هذا الاعتداء ليس الاول الذي يقوم به المستوطنون على اراضي المواطنين في تلك المنطقة حيث سبقه قبل عدة اسابيع احراق اجزاء كبيرة من اراضي المواطنين هناك دون ان تقوم سلطات الاحتلال بمنعهم او محاسبتهم على تلك الاعمال. وفي سياق استمرار اعتداءات المستوطنين اقتحم اكثر من 200 مستوطن، قبل ظهر الجمعة، مدينة الروابي شمال رام الله وحاولوا اقامة بؤرة استيطانية داخل المدينة الفلسطينية التي يتم إنشاؤها بطريقة عصرية.

وقالت مصادر فلسطينية «ان نحو 200 مستوطن اقتحموا منذ ساعات صباح الجمعة المدينة التي تتخذ موقعا استراتيجيا بين مناطق القدس ورام الله ونابلس، وسط وشمال الضفة الغربية المحتلة».

## صدمة في لبنان إزاء قتل مجرم مشتبه به والتمثيل بجثته بيد قرويين



زينا ابو مرعي والدة الطفتين المقتولين

واضافت ان حشدًا من الناس قتل محمد سليم مسلم وقتلوا معه العدالة وهم يخافون بتحقيقها. وأشارت الى ان «النيابة العامة لم توقع احدا حتى ساعة متأخرة من ليل أمس (الخميس)، ولم يصدر عنها او عن وزارة العدل ما يوازي حجم الجريمة وبشاعة الصورة المذلة للبنان والدولة ومؤسساتها». واتخذ مدير عام قوى الامن الداخلي اللواء اشرف ريفي بحق الضباط المبعثين «اجراءات مسلكية بسبب ارتكابهم خطأ جسيما في سوء تقدير الموقف الميداني ولعدم توفير الحماية اللازمة والكافية للمشتبه فيه في هذه الجريمة».

وتساءل المسؤول الامني الذي طلب عدم كشف هويته «تصوروا لو ان جريمة اخرى وقعت في بلدة اخرى، هل سيقيم الاهالي بالقتصاص بانفسهم»، مؤكدا ان ما جرى «امر غير مقبول». وقال ملحم شاولو استاذ علم الاجتماع لو كالة فرنسا برس ان «الثار راسخ في الاوساط الريفية اللبنانية». واضاف «لكن ما جرى هو انتقام في وضع حلت معه دولة القانون» بجرائم بقيت بدون عقاب منذ سنوات.

وتابع ان «الناس يقولون (انذا الدولة لا تستطيع معاقبة المذنبين فسنستحق العدالة بانفسنا)، مؤكدا ان المشكلة ان الكثير من المحرمان تسقط بذلك».

## سفير سورية في لندن: تعزيز ثقافة المقاومة أفضل رد واتهامات أمريكا بشأن «سكود» مؤسفة

عربي لكن توقيته يعود للقادة... ووصف علاقات بلاده مع السعودية بأنها «شهد تطوراً مستمرا». وقال «إن وكالة القابلات في الرياض ودمشق تعطي قوة لحوار بين البلدين تجعلهما يشعران بأن مصلحتهما في اعتماد سياسة مشتركة تفرح حتمية تطوير العلاقات بينهما. ونعرف ان السعودية تتجه مع سورية لاتخاذ خطوات باتجاه تعزيز الاستقرار في المنطقة، وهناك تعاون بين البلدين فيما يخص الكثير من المواضيع وبالتحديد العقيدة تهدئة الأوضاع وإيصالها إلى وضع أكثر استقرارا وتعاوناً بين الدول العربية وجيرانها الاقليميين المؤيدين لقضاياها العادلة».

وبخصوص العلاقة مع مصر، أكد الخيمي «هناك دائما سعي كبير من جانب دمشق لتجاوز أي خلافات عربية وهي ما تريد باستمرار القيادة السورية، وناظر ان مساعيها مستتكل بالدول». وشدد على «أن المقاومة لها الحق بان تحصل على سلاحها ذي الطابع الدفاعي والشروع وبوسائل لا يلعب احد، وسورية لا علاقة لها بذلك وليست مسؤولة عما كنا انها ليست بوارد تقديم كشف حساب لاحد، لكن هذا لا يعني انها مسؤولة عن قصفها». بل تؤيدها بكل قوتها وتتمنى لها دائما الانتصار على العدو». وحول القصة الثلاثية التي تردد انه كان من المقرر انعقادها في مصر بين الرئيس بشار الأسد والملك عبد الله في عيد العزير والرئيس حسني مبارك، قال الخيمي «ان سورية ترغب باي لقاء

كترمايا (لبنان). ا ف ب: اثار اقدام حشد غاضب في بلدة لبنانية بالقتصاص من مصري يشتبه بانه قتل مسنين وحفيدتهما، عبر ضربه حتى الموت ومن ثم سحله والتميل بجثته امام عين رجال الشرطة، موجة استنكار في الاوساط السياسية والشارع على حد سواء. وقتل المصري محمد مسلم (38 عاما) الخميس بعد وصوله الى كترمايا (25 كلم جنوب شرق بيروت) لتمثيل الجريمة.

وبلغته وضربه حتى الموت، بحضور رجال الشرطة الذين وقفوا عاجزين. واظهرت لقطات ايضا كيف قام الحشد بتعليق جثته التي كانت تنزف على عمود للكهرباء بحبل وقضيب حديدي لمدة حوالي نصف الساعة وسط هتافات وزغاريد النساء. والتقط عدد كبير من الفضوليين مشاهد بهواتهم الحاملة. وعنوت صحيفة «الزمان لوجور» التي تصدر بالفرنسية الجمعة «زمع المهجية»، ودان الرئيس ميشال سليمان «قتل النهم بجريمة كترمايا، واعطى توجيهاته واكاد الوزير اللبناني ان هذا الحادث يجب الا يمر مرور الكرام (...) ودولة المؤسسات لا يمكن ان تقبل، بذلك.

وقال مسؤول امني لبناني طالب عدم كشف هويته ان المصري كان مشتبهيا بإقدامه على اغتصاب فتاة في الثالثة عشرة من عمرها في البلدة نفسها. واضاف المصدر لفرانس برس، انه توجه الاربعة الى «يوسف ابو مرعي (75 عاما) ليطلب منه التوسل لدى عائلة الفتاة للزواج منها، وبموجب القانون اللبناني يتوقف الملاحقات بحق مرتكب الجريمة التي نغها المنهم وقيمت عليه القوى الامنية في اقل من 24 ساعة، فان التصرف الذي حصل بسببه الى صورة لبنان خصوصا ان الدولة لم تقصر في كشف الفاعل».

قال وزير العدل اللبناني ابراهيم نجار «مهما كان جرح الاهالي عميقا لا شيء في العالم يمكن ان يكون اساسا قانونيا لردة الفعل الجماعية التي حصلت». واضاف ان ردة الفعل هذه «ستعكس سلبا على صورة لبنان في العالم وستحطم ما تبقى من هبة القضاء والقانون والان في لبنان وتعطي اشارات برفضها العقل البشري».

وتابع ان «السلطات القضائية تمتلك اسما عشرة الاف شخص من الذين قاموا بهذه الجريمة البشعة (...) وضة اجماع على ضرورة الملاحقة وان يقوم القضاء بواجباته». وراي نجار ان «هذا الحادث لا يقل خطورة عما سبق من اعمال ممجية، في الاشارة الى مقتل المسنين وحفيدتهما

■ لندن - يو بي آي: رأى السفير السوري لدى بريطانيا سامي الخيمي ان تعزيز ثقافة المقاومة هو أفضل رد على الاتهامات الأمريكية الأخيرة ضد بلاده. ووصف الاتهامات الأمريكية لسورية بتزويد حزب الله بأسلحة متطورة بالمؤسفة، بل انها ارباح دمشق للطور الذي تشهدهم علاقتهما مع السعودية ولسير رواياتهما مع مصر.

وقال الخيمي في مقابلة مع يونايتد برس انترناشيونال «إن الادارة الأمريكية تحاول مساسرة إسرائيل من وراء التشكيك بأن سورية قد تكون تقوم بتزويد حزب الله بصواريخ سكود. فبينما نتمنى ان لا تظهر ان هذا تصرفا سلبا على اسرائيل فإننا نتمنى ان لا تظهر ان هذا تصرفا سلبا على سورية». وقال الخيمي «نحن على اتم الاستعداد لمواجهة أي عدوان وتعتقد ان على اسرائيل ان تعتمد على مواجهة التزامها الداخلي الذي يعصف بها وأن تسارع الى اثناء احتلالها للأراضي العربية والتقييد باستحقاقات السلام السورية من دولة تحترم القانون الدولي».

وشدد على «أن المقاومة لها الحق بان تحصل على سلاحها ذي الطابع الدفاعي والشروع وبوسائل لا يلعب احد، وسورية لا علاقة لها بذلك وليست مسؤولة عما كنا انها ليست بوارد تقديم كشف حساب لاحد، لكن هذا لا يعني انها مسؤولة عن قصفها». بل تؤيدها بكل قوتها وتتمنى لها دائما الانتصار على العدو». وحول القصة الثلاثية التي تردد انه كان من المقرر انعقادها في مصر بين الرئيس بشار الأسد والملك عبد الله في عيد العزير والرئيس حسني مبارك، قال الخيمي «ان سورية ترغب باي لقاء

## العاهل المغربي يقدم شيكا بخمسين مليون درهم كمساهمة إضافية لسكان القدس الشرقية

الرباط - «القدس العربي»:

تذكر بلاغ للديوان الملكي المغربي أن العاهل المغربي الملك محمد السادس ترأس اول امس الخميس بالقرصر الملكي بفاس، مراسم تقديم حصيلة منجزات وكالة بيت مال القدس لسنة 2009 و2010. واضاف البلاغ ان العاهل المغربي الذي يرأس لجنة القدس الاملاية التي يتبع لها بيت مال القدس قدم شيكا بقيمة خمسين مليون درهم كمساهمة إضافية للمغرب، وذلك لتعزيز البرامج المزمرة لتقديم المنجزات لصالح سكان القدس الشرقية، وتعزيز الدعم قدرات المؤسسات الذين يعانون من السياسة الإسرائيلية الشرسة التي تمس بالقدس والمعلم الدينية والثقافية والأثرية وخاصة منها المسجد الأقصى المبارك، كمواصلة أعمال الحفر والتنقيب وبناء الأنفاق فضلا

## الفلسطينيون يخشون من أن موافقتهم على دولة صغيرة ستؤدي الى توقف العالم عن الاهتمام بقضيتهم «هأرتس»: أوباما يتجه لعقد مؤتمر دولي لحل النزاع قبل نهاية العام ونتياهو سيطلب من مبارك الضغط على عباس لاستئناف المفاوضات



الرئيس الصيني خلال استقباله نظيره الفلسطيني في شنغهاي

الضفة الغربية، وأن تتمتع بالسيطرة وحدها في القدس. ولغت بنى ال الحل الاسرائيلي يدعو الى تطوير السلطة الفلسطينية لحمود عباس وسلام فياض الى مكانة دولة في حدود مؤقتة، وستمنح السلطة القزم الفلسطيني في الضفة وغزة حق التصويت ومقعدا في الامم المتحدة، وتعني اسرائيل بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، وبناء عليه يجرروا اكبر قدر من وطنهم الحقوقي، وان يعيدوا الجند والمستوطنين الاسرائيليين وان يحافظوا على التأييد الدولي ويدعو لحل الفلسطينيي ان اقامة دولة في حدود 1967، مع تبادل اراض ضئيلة، يترك مستوطنات كبيرة في الجانب الاسرائيلي، وان تكون القدس مقسومة على انها عاصمة للبلدين، وان تكون عودة ما للجنين في اسرائيل، وحل في السيطرة على الفلسطينيين، التي تثير عليها دعوى عن التمييز العنصري وتفرض عليها ان تبت بين الهوية اليهودية ونظام الحكم الديمقراطي، لكن اسرائيل تريد ايضا ان تحتفظ باكثر المناطق والمستوطنات والسيطرة الامنية في

## واشنطن قدمت تعهدات سرية شفووية لعباس لمنع الاستيطان

هيل محمود عباس ان الامريكين تلقوا تعهدات من رئيس الوزراء الاسرائيلي نيتانياهو تتعهد في وقف العمل في مشروع بناء مستوطنة «رامات شالوم» في القدس الشرقية على الاقل في المرحلة الحالية، واتى اهمية الخطوة الاسرائيلية في القدس مشروع المستوطنة في ظل تسهيبا لشعوب الامم المتحدة، في انهيها اتفاق لاستئناف مفاوضات غير مباشرة مع الفلسطينيين اقترحت في مقال نشر في صفحة الراي ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس سلم رسالة تتضمن التزاما غير مسيوق من الادارة الامريكية للفلسطينيين وتقول ان امريكا لن تقف ضد اي قرار في مجلس الامن يدين افعال اسرائيل. فمن المصدر الذي نقلت عنه «غارديان» اخبرها ان التعهدات قدمت قوله ان الولايات المتحدة بصورة لوجية انها ستبقى بالامانة على الطرف الاي يضع تعهدات والمهددات الامريكية، واضاف انه من المستبعد ان تسع امريكا للامم المتحدة باصدار قرارات رقابية على اسرائيل، وقال «نحن نعدون ان هذه الخطوة فلن تسع امريكا بوضع اسرائيل تحت رحمة مجلس الامن».

## الصحافة تتهم اسرائيل باطلاق صواريخ العقبة والتآمر على «النووي الاردني» وتتحدى «المطبعين» مجددا وتنصح الدولة بالاستماع لملاحظات احمد عبيدات حول انهيار اصلاح

مع اسرائيل كجار وليس كعدو صارت كل اشكال الخيانة واردة وموتوقة. وفي صحيفة «الندسور» تحدث الكاتب ماهر ابو طير عن رسائل اسرائيل التي تتوالى على البريد الاردني، فمن رسالة «العسكية» المسجلة الى صحيفة «العقبة» العاجلة لتكشف اسرار خطيرة عما يجري في الخفاء من عداة اسرائيل مبرج للاردن، ولا يعرف كثيرون ان الحكومة الاسرائيلية الحالية تحاول بكل الطرق تخريب البرنامج النووي الاردني، وقد حرصت تل ابيب الادارة الامريكية على البرنامج النووي الاردني في المرحلة التي دفعت الادارة الامريكية لوضع الشروط التي جعلت على البرنامج النووي الاردني بتلخص بالتحصين وتفصله. وعن الصواريخ التي أطلقت على العقبة قال الكاتب: «فيما نحن ننتظر ان الفحوصات الاردنية تقيس الزوايا وكل القضايا الفنية الاخرى اثبتت ان الصاروخ لم يخرج من الاردن ليغرق فيه، وانه جاء من مكان ما وزيارة الملك ال شرم الشيخ للقاء مبارك كانت مفررة قبل يوم التغيير، حتى لا يظن البعض انها جاءت بسبب التغيير، المصريون خلال الزيارة أكدوا والمسؤولين الاردنيين ان المسح الجغرافي والفني يثبت ان الصواريخ لم تنطلق من الارض المصرية، من اين جاءت الصواريخ اذنا سؤال يمكن

المرفوعة ضد نشطاء بتهمة الدعوة للمحاصرة حيث تحاكم الحماية ايفا ابو حلاوة في هذا الاطار. واثار احد نشطاء السلام والطبيب ويدي سامي البدي لفظا واسعا عندما نشر في صحيفة اسرائيلية مقالا تحدث فيه عن اضطهاد بعض الفلسطينيين من اصل فلسطيني حيث تنعت الامم المتحدة بالكتاب فيه الخيطان في صحيفة «الغرب اليوم» بالقول ان الموقف الرسمي المتساهل منح الكثيرين الفضا للتلطيع السياسي والاعلامي معربا عن ذمونه لول ابيدي وغيره يتجرأون على ممارسة فعل شنيع وفي العن، ويتحول الذم الى صدمة عندما يكون المقل المتكلم كمرسا لاتخاذ بلاده وكثير الكاتيب بحقها.

لاصف - يشرخ الخيطان - حصل ذلك مرتين «معلقة» في الؤنة الاخيرة ويحصل اسوفا من الس، فالعديد من الصحافيين الاسرائيليين يترددون على عمان باستمرار ويحظون بالحفاوة والتكرم من شخصيات سياسية واعلامية ولا يتورع بعضهم من تقديم معلومات تسمى ل لاردن بهدف احرار الحكم او التأثير على قراراته كما يعتقدون، ويتولى آخرون تزويد زبائنهم في الصحافة الاسرائيلية بالمعلومات والاحبار الصحية والمفترية احبانا عن الاوضاع في الاردن او عن خصومهم السياسيين. وخدم الخيطان رايه بالقول: منذ ان تعاملنا

## «المسكوبية» في القدس ارث روسي تحول الى مركز اعتقال

الجمع الروسي فور سيطرته على القدس في 1917 وحولت ثل الرجال فيه الذي يتسع لـ 300 شخص الى مقر لها والاستخبارتها لتجربيين من قبل المنظمات اليهودية عام 1944 وعام 1945. وابتعث اسرائيل مقر الشرطة ومركز التوقيف كما هو حتى يومنا هذا. اما المنزل الخاص بالنساء الذي يتسع للعدد نفسه من «الحجاج» فقد حولته الى مركز للتوقيف، وتعرض مبنى ال سجن القدس المركزي، قبل ان تقوم وزارة الدفاع الاسرائيلية بتحويله الى متحف لتخليد

غير بعيد عن الحدود التي كانت تفصلها عن الشطر الشرقي قبل 1967، جزء من مجمع روسي مبني على الطراز الكلاسيكي ينتمي الجمعية الامبراطورية الونوتسكية الفلسطينية بدعم من قيصر روسيا لخدمة الحجاج الروس الى الارض المقدسة في 1864. وهو يمتد على مساحة سبعين دونما على بعد مئات الامتار من سور القدس. ويضم المجمع كنيسة وقصيلة ومستشفى ومركز تجاريا وكنيسة وتزئين كبيرين للحجاج الروس. ووضعت الشرطة البريطانية يدها على

القدس - ا ف ب: يقود شريطي اسرائيليين ثلاثة فتاة فلسطيني كتبت ارجلهم بالاصفار والجنائز في مركز التحقيق في «المسكوبية» بينما تحسي عائلات يهودية في مبنى آخر من المجمع الذكري الثانية والسبت لتحرير سجناء المنظمات اليهودية السرية من قبضة الشرطة الانكليزية.

ويهرب اسم مركز «المسكوبية» الذي يستخدمه جهاز الامن الداخلي «الشن بيت» وملاحقة صحيفة «الغد» هوية قضائيا بسبب نشرها مقالا لاتيس القاسم ضمن دعوة الى منح الجنسية الاردنية للبرون فلسطيني. وكانت قد تناكرت في الؤنة الاخيرة القضايا

لندن - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «غارديان» البريطانية عن تعهدات سرية قدمتها الادارة الامريكية للرئيس الفلسطيني محمود عباس وتتعلق بالاستيطان الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتشمل التعهدات السرية موقفا اريكيا جديدا يتجنب استخدام حق القفض «قبو» في مجلس الامن لتأمين التصويت على القرارات الامريكية بالاستيطان.

وترى الصحيفة في التعهدات الامريكية الجديدة محاولة لتفويض وحث الفلسطينيين على الانضمام للسلامية السلمية والمشاركة في محادثات السلام غير المباشرة. وقالت الصحيفة ان التعهدات الامريكية ابغث للفلسطينيين لاثناء اجماع ضم الفلسطينيين الامم المتحدة. وفي النهاية وافق الرئيس الفلسطيني وأندسكار الديبلوماسيين الامريكيين وفيها تعهد بتوظيف حق القفض الامريكيين وعدم تعطيل اي قرار من قرارات الامم المتحدة تبقى ضد استمرار العمليات الاستيطانية الاسرائيلية. وعلقت قائلة ان الجانبين الفلسطيني

عمان - «القدس العربي»

من يسلم البديريين:

عززت الصحافة الاردنية بشدة الاتيوع الماضي على مقال لكاتب مغرور ظهر في الصحافة الاسرائيلية فيمساءه الجدل في المستوى الصحفي حول المحاصرة ودعاة التوطن ومقاومة التطبيع قبل ان يتم الصحف بنشر تعليقات ادلى بها الرقيب العام لجماعة الاخوان المسلمين الشيخ همام سعيد الذي خلفها في بيان من اداء التحيات العامة. وانحسر الجدل نسبيا في قضية الناشر اسريون الاسرائيلي فيما عقد انتقادون العنصريون اجماعا سياسيا اعلموا خلاله عن نيتهم ملاحقة دعاة الوطن البديل قضائيا. وحسب صحيفة «كل الاردن» الالكترونية حصلت مصالحة بين المتقاعدين العسكريين والكتابيين حول مبادئ وسفان التل في اجتماع خصص لنهاضة الوطن البديل كما تعهد المتحدث باسم المتقاعدين بملاحقة صحيفة «الغد» هوية قضائيا بسبب نشرها مقالا لاتيس القاسم ضمن دعوة الى منح الجنسية الاردنية للبرون فلسطيني. وكانت قد تناكرت في الؤنة الاخيرة القضايا



## توجه دولي لإبقاء الوضع على ما هو عليه.. لا حرب ولا سلم

# الصحراء الغربية: حقوق الانسان تقسم مجلس الامن والبوليزاريو تحمل فرنسا مسؤولية الفشل في ايجاد حل

الرباط - مدريد - «القدس العربي»

من محمود معروف وحسين مجدوبي:

حلت جبهة البوليزاريو الحكومة الفرنسية مسؤولية فشل مجلس الامن الدولي في الوصول الى قرار جديد متوافق عليه حول نزاع الصحراء الغربية. ونشطت جبهة البوليزاريو خلال الشهر الماضي لدفع مجلس الامن الدولي إلى تبني قرار بتوسيع صلاحيات بعثة الامم المتحدة المنتشرة بالمنطقة والمعروفة باسم (مينورسو) لتشمل مراقبة حقوق الانسان والتقرير بها لمجلس الامن والمنظمات المتخصصة التابعة للامم المتحدة.

وقال احمد البخاري ممثل الجبهة لدى الامم المتحدة ان فرنسا تتولى حماية المغرب من أي محاسبة دولية لانتهاكاته لحقوق الانسان في الصحراء الغربية.

وتسببت جبهة البوليزاريو خلال الشهر الماضي لدفع مجلس الامن الدولي إلى تبني قرار بتوسيع صلاحيات بعثة الامم المتحدة المنتشرة بالمنطقة والمعروفة باسم (مينورسو) لتشمل مراقبة حقوق الانسان والتقرير بها لمجلس الامن والمنظمات المتخصصة التابعة للامم المتحدة.

وتبرز الجبهة ابتهاد السلطات المغربية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي الاعمال البخارية ايماناوتو حيدر الى لاس بالاس الاسبانية بعد منعها من دخول مطار العيون وكذلك اعتقال ناشطين صحراويين قاموا بزيارة لمخيمات اللاجئين الصحراويين في تندوف وحالتهم على الحكمة العسكرية بنهم

الحيانة العظمى والاتصال بالعدو. ونجحت جبهة البوليزاريو في انضمام اسبانيا للدول المطالبة بتوسيع صلاحيات بعثة المينورسو لتشمل حماية حقوق الانسان والتقرير عنها، فيما لم تحدد الولايات المتحدة موقفها النهائي.

وكان مقررا ان يصدر مجلس الامن الجمعة قرارا جديدا يمدد فيه ولاية قوات مينورسو مع حتى 30 نيسان/ابريل 2011 وي يدعو اطراف النزاع للتعاون مع بعثة الامم المتحدة للعودة الى المفاوضات الجدية منذ بداية 2008.

صلاحيات

وتعتبر مسألة توسيع صلاحيات المينورسو لتشمل حقوق الانسان من ابرز القضايا المختلف عليها ويسعى كل من المغرب وجبهة البوليزاريو الى تأمين اكبر عدد ممكن من الدول الاعضاء بمجلس الامن لتبني مقاربتهم لهذه المسألة.

ويضمن المغرب الموقف الفرنسي برفض ادخال اية تعديلات على مهمة البعثة الدولية وهو ما تعتبره جبهة البوليزاريو بانته «تناقض في مواقفها» (فرنسا) التي تعتبر نفسها مهد حقوق الانسان والحريات.

وقال احمد البخاري ان الموقف الفرنسي يمثل رفضا للمطالب القوية من أعضاء مجلس الامن لمعالجة مسألة حقوق الانسان في الصحراء الغربية بطريقة موضوعية.

وذكر ان فرنسا «عملت بكل ما اوتيت من قوة طيلة 35 عاما

لنق الصحراويين من الاستقلال وها هي اليوم تعارض احترام حقوق الانسان في الصحراء الغربية. وأشار الى ان بعثة المينورسو هي الوحيدة من بين بعثات السلام الاممية التي لا تتوفر على صلاحية حماية حقوق الانسان».

وكشفت مصادر دبلوماسية أن موضوع حقوق الانسان بالصحراء الغربية يقسم أعضاء مجلس الامن بين طرف يؤكّد على ضرورة تولى قوات المينورسو مهمة مراقبة حقوق الانسان وطرف يرفض هذا التوجه مخافة أن يدفع المغرب إلى الانسحاب الكلي من مفاوضات البحث عن حل.

توجهان

ويتقسم أعضاء المجلس حول إدخال آلية جديدة لمراقبة حقوق الانسان في الصحراء الغربية ومخيمات تندوف كما طالبت بذلك جبهة البوليزاريو ودعمتها بعض الدول مثل اسبانيا، بينما يتبنى المغرب موقفاً مناهضاً معتبراً أن الصحراء جزء من أراضيها وتطبيق هذا الطلب يمس بسيادته، وكانت النائبة الأولى لرئيس حكومة مدريد، ثيريسا دي ليفيغا، قد طالبت اأقران العام للامم المتحدة بان كي مون بتخصيص هذا المبدأ في المراقب القليل بشأن المينورسو.

وتتزع بعض الدول غير دائمة العضوية توجه توسيع صلاحيات قوات المينورسو وإن كان عبر الفوضية العليا لحقوق الانسان لتشرّف على حقوق الانسان في الصحراء

## السجن ثماني سنوات لـ«ارهابي» مغربي سلمته اسبانيا

الرباط - «القدس العربي»: اذانت محكمة مغربية متخصصة بالنظر في ملفات مكافحة الإرهاب شابا مغربيا كان مقيما باسبانيا بالإضافة الى اذانة اخرين متهمين بشبكات ارهابية... وقضت غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بقضايا الإرهاب بحكمة الاستئناف بسلا بالسجن ثماني سنوات في حق جمال مزاني المرحل من إسبانيا، بعد ادانته بتهم «تكوين عصابة إجرامية من أجل التحضير لاعمال إرهابية والتخريب على الإرهاب»، الذي كان مطلوباً في القضيض على مزاني (21 سنة)، من مدينة الناظور)، الذي كان مطلوباً للقضاء المغربي، بمدينة طارغونة (شمال شرق إسبانيا) يوم الثالث من آذار/مارس 2009 بموجب مذكرة اعتقال دولية أصدرتها السلطات القضائية الإسبانية، حيث كان قد وضع رهن الاعتقال الاحتياطي بقرار من المحكمة الوطنية الإسبانية.

وصادق المجلس الوزراء الإسباني على قرار ترحيل جمال مزاني إلى المغرب في تشرين الثاني/أكتوبر الماضي لثورط المتهم في أعمال إرهابية، وذلك تنفيذاً للقرار الذي أصدرته المحكمة الوطنية (أعلى هيئة قضائية في إسبانيا) يوم 26 حزيران/يونيو 2009 بموجب اتفاقية ترحيل السجناء أوقعته بين إسبانيا والمغرب.

وأصدرت المحكمة أحكاما تراوحت بين البراءة وست سنوات سجنا نافذا في حق أربعة متهمين في أربع ملفات منفصلة تروبوها في إطار قانون مكافحة الإرهاب.

وقضت المحكمة في الملف الأول بست سنوات سجنا نافذا في حق عبد الرحمن وحمادة أحد أعضاء مجموعة (فتح الأندلس) التي صدرت في حق أفرادها أحكام ابتدائية تراوحت بين 4 و15 سنة سجنا نافذا. وتويع بوحامه بتهم «تكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أفعال إرهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام بواسطة التخويف والترهيب والعنف وتمويل الإرهاب والمشاركة فيه وصنع وحيازة المتفجرات والمس بالمقتنيات وعقد اجتماعا بدون ترخيص».

وقضت في الملف الثاني بأربع سنوات سجنا نافذا في حق فواد الرومي أحد أعضاء خلية تتكون من 38 متهمها صدرت في حقهم أحكام تراوحت بين البراءة و10 سنوات سجنا، كانت تخطط للانضمام لجماعات بمسكرات تنظيم (القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي) وبشمال مالي للاتحاق بالاراق. وتويع المتهم بتكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية تهدف إلى المس الخطير بالنظام العام وإقناع الغير بارتكاب أعمال إرهابية». كما أصدرت في الملف الثالث حكما بالسجن ثلاث سنوات نافذة في حق الملياني القروبي (24 سنة)، من مدينة فاس) بعد ادانته بـ«تكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية لها علاقة بمشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام وتوزيع اقراص مدججة تحرض على الجهاد والإرهاب»، برات ساحة عزيزة أوخويا (27 سنة، من مدينة الدار البيضاء) من «عدم التبليغ عن جريمة ارهابية وتقديم مساعدة وتوزيع اقراص مدججة تحرض على الجهاد والإرهاب».

## نقابة الصحافيين بالمغرب تقدم تقريرها السنوي

الرباط - «القدس العربي»: تنظم النقابة الوطنية للصحافة المغربية الأحد بالرباط، ندوة صحافية لتقديم تقريرها السنوي بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يصادف الثالث من ايار/مايو من كل سنة.

ويقترح المبعوثون بالاعلام بالمغرب ان ازمة يعرفها هذا القطاع في عدد من الميادين وسكنت فرقا برئانية لجنة لاجراء حوار مع مختلف الاعلالي بهذا القطاع لتلمّس حل يخرج الصحافة والاعلام من هذه الازمة. وعقدت هيئة الحوار الوطني حول الاعلام والمجتمع، جلسة مع الهيئة العليا للانصاح السععي الصوري لبحث الإخراعات والشكالات التي يعاني منها هذا القطاع وينبغي تجاوزها مستقبلا بنوع من الرؤية والتحليل الاستشرافي في الأندلس والصحافة العالمية جمال الدين الناجي أن المرحلة المقبلة ستشهد تنظيم ورشات وأيام دراسية محورية حول مواضيع تتناغمها جميع وسائل الإعلام، وفي مقدمتها الصحافة الجوهية، والثقافة والإعلام، والمرأة والإعلام، وقضية التكوين في مجال الإعلام، والشباب والإعلام.

الغربية. وابتز هذه الدول المكسيك التي تعترف بـ«الجمهورية الصحراوية»، التي أعلنتها البوليزاريو من جانب واحد. وأعلن مندوب المكسيك أن هذا الموقف يعكس وجهة نظر دول أمريكا اللاتينية التي تساند البوليزاريو بشكل كبير، في حين تلتزم دول أخرى، مثل تركيا ولبنان، بموقف وسط بل ومحايد.

من جهة أخرى، تحذّر دول دائمة العضوية بمجلس الامن، وخاصة فرنسا، تحذّر من تولى الامم المتحدة مراقبة حقوق الانسان لأن هذا قد يزيد من تقيد الوضع، في تلميح إلى احتمال انسحاب المغرب من المفاوضات واحتمال رد فعل عسكري من طرف البوليزاريو مما يهدد الاستقرار في المغرب العربي.

وأبلغ مصدر مقرب من الامم المتحدة «القدس العربي» بأن التوجه السائد في مجلس الامن، وخاصة بين الدول التي تتمتع بالعضوية، هو المحافظة على الوضع كما هو عليه في الصحراء الغربية، في الوقت الراهن، أي لا حرب ولا سلم، ولكن حالة استقرار طالما أن المغرب والبوليزاريو لم ينسجبا من المفاوضات.

واكد المصدر أن الدول الكبرى، وأمام ملفات أخرى أكثر تسبيا للمشاكل، لا ترغب في الحسم في نزاع الصحراء الغربية الذي سولد نزاعا أخطر مهما كانت نتيجته لصالح هذا الطرف أو ذلك.

المصدر نفسه أوضح أن فرنسا اقنعت الدول الكبرى بأن المغرب تعهد باحترام حقوق الانسان وحرية التعبير وتفادي اعتقال أنصار البوليزاريو، وبأنه قد يبرهن على ذلك من خلال

## العثور على مواد مشعة

# في احد مستشفيات نواكشوط

الصحة الموريتانية في 12 نيسان/ابريل الجاري».

واضاف ان «نتائج الفحوص والعينات خلصت الى انها فعلا مواد مشعة، لكن بسبب تعيبتها في قوارير من الرصاص خلال هذه الفترة الطويلة، لم يحصل اي تسرب اشعاعي من شأنه ان يسبب مشاكل صحية». وقال ان شركة فرنسية ارسلت هذه المواد المشعة الى موريتانيا بين 1964 و1977، وقد انتجتها شركة المانية. ولم يكشف هوية هاتين الشركتين الفرنسية والالمانية.

وذكر الوزير الموريتاني «لا تعرف في اي مجال كانت تستخدم هذه المواد المشعة». و اضاف ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية تواصل بحثها.

ويستخدم بعض المواد المشعة في علاج السرطان.

■ نواكشوط - ا ف ب: اعلن وزير الصحة الموريتاني الشيخ المختار ولد حرمه ولد بيبانا، العثور على مواد مشعة كانت معبأة في قوارير مصنوعة من الرصاص في احد مستشفيات نواكشوط لكن «لم يسجل اي تسرب اشعاعي».

وقد عثر على هذه المواد المشعة «المعبأة في اربع قوارير معدنية صغيرة من الرصاص» في احد مستشفيات نواكشوط. كما قال وزير الصحة في تصريح للتلفزيون الرسمي. ولم يحدد تاريخ العثور على تلك المواد.

وأوضح الوزير الذي تحدث ليل الخميس الجمعة ان «موريتانيا طلبت مساعدة الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي ارسلت بعثة تفتيش وبحوث لدى وزارة

# اكثر من الف يهودي من إسرائيل يشاركون في احتفالات كنيس «الغربية» بجزيرة التونسية

التطبيع وفرصه فرضا على الشعب التونسي».

وكان كنيس «الغربية» اليهودي قد تعرض في الحادي عشر من نيسان/بريل 2002 إلى تفجير تبناه تنظيم، القاعدة»، أسفر في حينه عن مقتل 21 شخصا معظمهم من السياح الألمان.

ويستقطب هذا الكنيس سنويا آلاف السياح والزائرين، يهودا وغير يهود، الذين يزورونه للمشاركة في الاحتفالات الدينية، ولرؤية واحدة من أقدم نسخ التوراة في العالم التي يقال إنها توجد بداخله.

ورغم أن بعض المؤرخين يرجع تاريخ هذا الكنيس إلى أكثر من ألفي عام، فإن الروايات تختلف حول تسميته، إلى درجة تداخل الأسطورة بالحقائق.

يشار إلى أن الجالية اليهودية في تونس كانت تعد واحدة من اكبر الجاليات اليهودية في المنطقة العربية، غير أن عدد أفرادها تراجع على مر السنين حيث يقدر عددهم حاليا بنحو ألفي شخص فقط موزعين على جربة وتونس العاصمة وبعض المدن الأخرى.

■ تونس - وكالات: بدأت الجمعة بجزيرة «جربة» التونسية احتفالات السنوية ليهود تونس في كنيس «الغربية» الذي يعتبر من أقدم المعابد اليهودية في منطقة شمال إفريقيا.

ويشارك في هذه الاحتفالات التي ستواصل على مدى ثلاثة أيام أكثر من ستة آلاف يهودي، منهم حوالي ألف يهودي قدموا من إسرائيل، وفق ما أعلنه في وقت سابق رئيسه فرانك بيريغز برابلسي نائب رئيس الطائفة اليهودية في جزيرة «جربة» التونسية (500 كم) جنوب شرق تونس العاصمة.

ولفت طرابلسي إلى أن هؤلاء اليهود قدموا إلى تونس من إسرائيل عبر مصر والأردن وتركيا وبعض العواصم الأوروبية الأخرى، بسبب عدم وجود رحلات جوية مباشرة بين تونس وإسرائيل.

وقد اتخذت السلطات التونسية اجراءات أمنية مشددة لضمان أمن هذه الاحتفالات التي تتضمن القيام بشعائر دينية يهودية، إلى جانب تنظيم ندوة حوارية تحت عنوان

## تونس تسجن 6 طلاب بالجامعة بتهمة «الإرهاب»

الجمعة 3 ب: أعلن محامون أصدرت أحكاما بالسجن عليهم لدى 6 سنوات نافذة ضد خمسة طلاب الجامعة التونسية بموجب قانون مكافحة الإرهاب الذي طبقه البلاد منذ عام 2003.

وقال سمير بن عمر المحامي المتخصص في القضايا المتعلقة بالإرهاب في المحكمة ذاتي مع وكالة الأنباء الألبانية (د.ب.أ) إن المحكمة وجهت إلى الطلاب المعتقلين منذ صيف 2009 اتهامات «عقد اجتماعات غير مرخص بها... والعداء محل لعقد اجتماعات غير مرخص بها والانضمام إلى تنظيم إرهابي والدعوة إلى الانضمام إلى تنظيم إرهابي وعدم إشعار السلطات لتفوز لورابا بلعهم من معلومات حول ارتكاب جرائم مشابهة».

وأوضح أن الطلاب الخمسة الذين تتراوح أعمارهم بين 23 و30 عاما من

محافظة بنزرت (60 كلم شمال شرق العاصمة): «تكرروا ما نسب إليهم وادّوا أن الاعترافات المسجلة عليهم لدى الشرطة كانت تحت وطأة التعذيب...» وأضاف بن عمر أن نفس المحكمة قضت بسجن طلاب سادس (21 عاما) من محافظة بنزرت بالسجن لمدة 3 سنوات نافذة بتهمة «الدعوة إلى ارتكاب جرائم إرهابية» و«الدعوة إلى الانضمام إلى تنظيم إرهابي».

وذكر أن الشاب اعتقل منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي لمشاركته تحت اسم «ابو الوفاء التونسي» في مندييات ومواقع على شبكة الانترنت - محظورة في تونس - وانتقاده لنظام الحكم في بلاده.

ويقدر محامون عدد التونسيين المعتقلين بموجب قانون مكافحة الإرهاب بنحو ألفين عليهم من الشبان المتأثرين بالفكر السلفي، فيما تقول الحكومة إن عددهم لا يتعدى 300.

## إمام: الامر يزداد حدة

# الإسلام في صلب جدل يثير استياء مسلمي فرنسا

الرباط - «القدس العربي»: بعد ذلك انتقلت القضية التي غفلتها وسائل الاعلام بشكل واسع إلى زوجها الذي يعتقد انه متزوج من عدة نساء وعضو في مجموعة اسلامية متشددة، حسبما ذكرت وزارة الداخلية الفرنسية التي هدت بتجريده من جنسيته الفرنسية.

وقال الخبير السياسي رشيد بنزين أنها «ظواهر عرضية تصبى وقائع في المجتمع (...) البحث عن كبش فداء ليس امرا جيدا للحد».

وقال مسؤولو الجالية المسلمة التي تضم بين خمسة وستة ملايين شخص في فرنسا، انهم يخشون نتائج هذه الضجة الاعلامية المبالغ فيها.

وهم يشيرون مثلا الى ان مسجدا في ايستر (جنوب شرق فرنسا) تعرض لاطلاق نار من رشاش ليل السبت الاحد. وقال احمد جاب الله مدير معهد يوهل كوانر الجالية المسلمة في منطقة باريس ان «الناس قلقون حيال هذه المعالجة السياسية والاعلامية للامور (...) هناك بعض التخوف من ردود فعل مبالغ فيها في جو نشعر فيه ببعض العدا».

وحظر اثاره غضب المسلمين اشرار اليه عدد من مسوولي المعارضة وقادة الاغلبية الوطنية. وقد رآوا خصوصا ان الجدل الواسع حول الهوية الوطنية - أي الهوية والانتماء الى الامة - الذي اطلقتها الحكومة في تشرين الثاني/نوفمبر

تحمّل بذور خلافات بين الجاليات. ويدين مثقفون مسلمون نظرة تربط الاسلام في فرنسا بفرقة متفرقة للدين ومجموعات متفرقة على حد ما.

واكدت دنيا بوزار عالمة الأنثروبولوجيا ان الخطاب السياسي تغلب هذه الرؤية «كما لو ان الاسلام هو هذه المجموعات».

والهجرة التي تعدد الزوجات مروراً بحظر النقاب، بشكل الاسلام محور جدل عام في فرنسا منذ ستة أشهر مثفرا، يشكو بالاستياء لدى المسلمين.

وقال مامود الفايالو (73 عاما) قرب مسجد في باريس ان «الامر يزداد حدة كما لو ان الناس في قلوبها شيء ما صدنا منذ فترة طويلة والآن السياسيون يقولون ذلك ويكشفون مشاعرهم».

وتنتهج حكومة نيكولو ساركوزي اليمينية كل فرصة للتعبير عن معارضتها عن اي من مظاهر التطرف في الاسلام معتبرة انها مخالفة لبدأ العلمانية.

وستقدم تمويل لويولويو/البرلمان مشروع قانون يمنع ارتداء البرقع والنقاب في الاماكن العامة.

وكشفت نص نشرته صحيفة لو فيغارو الفرنسية الجمعة ان الحكومة توثي مقابلات مع يفرض على امرأة ارتداء النقاب بالسجن لعام واحد ووقع غرامة قدرها 15 ألف يورو.

ونشرت الصحيفة مادتين من مشروع القانون التي قدمته وزيرة الداخلية هولي ماري وسيرغوي على مجلس الدولة قبل تدعيمه في مجلس الوزراء في 19 ايار/مايو. واكد مصدر قريب من الملف صحة المعلومات التي نشرتها الصحيفة.

وقال عمار لصفور امام جامع ليل (شمال) ان النقاب «امر هامشي جدا (...) ومع ذلك يركزون عليه هنا في فرنسا كما لو انه المشكلة الاولى للمسلمين والمجتمع» وتفيد احصاءات رسمية انه يمثل على «فرصة» في فرنسا.

واضاف ان «الامر يعطي انطعاا باننا نرى سيدات يرتدين البرقع في كل مكان، الناس يتحدثون عن ذلك كثيرا، هناك شعور بالانستياء لدى المسلمين ومرصة تقول (دعونا وشأننا)».

وارزادت حدة الجدل في نهاية الاسبوع الماضي بعدما فرضت الشرطة في نانت مخالفة على سيدة لانها كانت ترتدي

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

تعيش فرنسا هذه الأيام فضيحة أخلاقية تهز عالم كرة القدم، «ابطالها» عدد من لاعبي المنتخب الفرنسي.

عنوان الفضيحة هو الاستهزاء في تورط هؤلاء اللاعبين بمارسات جنسية مع «بائعة هوى» تسمى زهية ظاهرا، والأخطر أن لاعبي «الديكة» كانوا على علاقة مع «زهية» وهي في السابعة عشرة من عمرها، أي قاصدة قانونيا.

والأجمل أن الفضيحة فرنسية لكن شظاياها وصلت إلى الجزائر.

ليست هذه المرة الأولى التي تصل فيها شظايا أزمة من ضفة إلى أخرى في المتوسط، فالجالية الجزائرية الكبيرة الموجودة في فرنسا تزيد في الربط بين البلدين، ولكن ما جعل الجزائريين يتابعون الفضيحة عن قرب، هو أن المشتبه بصلوهم فيها لهم علاقة بالجزائر من قريب أو بعيد، وفي مقدمتهم «بيلة» القصة زهية التي أضحيت معروفة في فرنسا باسم «عاهرة الزرق»، نظرا لتورط عدد كبير من لاعبي المنتخب الفرنسي - ذى اللون الأزرق - في علاقة حميمة معها.

السبب الثاني هو أن اللاعب فرانك... أو بلال



زهية ظاهرا على غلاف مجلة ماتش

تورطوا في هذه القضية لما أثير كل هذا الجدل، خاصة وأن الموندبال على الأبواب.

ويرى الصحافي كمال منصاري أن الجزائريين يتابعون هذه القضية عن قرب لأن الاطلاع لهم علاقة بالجزائر، مشيرا إلى أن الصحافة الفرنسية تحاملت في هذه القضية من أجل تحطيم ريبييري الذي كان رمزا للثقافة بين الإسلام والجزائر من جهة والفرنسيين من جهة أخرى، وحطم كل التابوهات بان تزوج جزائرية وأشهر إسلامه وأصبح واحدا من أهم اللاعبين في أوروبا.

واعتبر أن الصحافة ركزت على ريبييري وعلى بن زيمة وتجاهلت سيديني غوفو اللاعب الآخر الذي ذكر اسمه في التحقيق، وهذا أمر ليس بريئا كما يقول منصاري، مشددا على أن فرنسا لا تزال مريضة بهاجريها، منوها إلى أن بن زيمة عندما يسجل الأهداف يكون فرنسا، وعندما يذكر اسمه في قضية مشبوهة يصبح جزائريا.

وأوضح المصدر ذاته أنها ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها لاعبون من اصول جزائرية لمثل هذا التحامل، مشيرا إلى أن زين الدين زيدان أيضا سبق وأن تعرض لحملة صحافية جعلت من إشاعات مائة اعلامية حول علاقات غرامية مشبوهة، والتي ثبت أنها غير صحيحة بعد ذلك.

ريبييري -أحد المشتبه بهم في الفضيحة لاعب مشهور ومحبوب كثيرا في الجزائر لأنه متزوج من سيدة جزائرية اسمها وهبية، ولأنه أشهر إسلامه بعد ذلك، كما أن كريم بن زيمة الذي كان يشتبه أنه كان أيضا على علاقة مع زهية، من أصل جزائري هو الآخر، وبعد ذلك يأتي حاتم بن عرفة، وهو تونسي الأصل الذي جاء ذكره في التحقيق الجاري في القضية، إضافة إلى سيديني غوفو لاعب الفريق الفرنسي هو الآخر، كثير من الجزائريين وخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» تابخوا هذه القضية منذ بداياتها، ولم يتخلوا بتعليقاتهم حول هذه الفحشاء التي تحولت إلى قضية، ففي البداية كان الجميع متعاطفين لمعرفة أسباب هذه الفحشاء الذي بدأ اسمها من أول وهلة عربي، ولكن الجميع كان يريد أن يعرف إلى أي دولة تعود أصولها، ويسرعة في تبين أنها جزائرية بعد تكتناها مبدئية بأنها مغربية حتى أن صحيفة مغربية تنفست الصعداء، بعد أن اتضح أنها جزائرية، في ما معناها: الحمد لله أنها ليست مغربية!

النقاش منذ البداية بين «الفيسبوكيين» دار حول جمال الفتاة من عدمه، فالبعض يرى بأنها على قدر كبير من الجمال قد يغفر لن تورطوا في علاقة غرامية معها، وأنهت زهية الصمت وتحدثت إلى مجلة

القاهرة - «القدس العربي» من قِام أبو طالب:

حرصت الصحف وثيقة الصلة بالحكومة الجمعة على أن تصور المناظرة التي تمت بين محمد البرادعي العدو للدود والنظام وعالم الإجتماعي الهارب وراء الأطلنطي خشية الملاحقة لسعد الدين إبراهيم وأحمد عزّ ملياردير الحزب الحاكم بإعلان الإستعدادات للانتخابات الحزبية معاصرة على الوزن الثقيل فاز فيها عز على حد زعم بعض تلك الصحف غير أن البرادعي كان حاضراً بقوة في صحف مستقلة. ويهينت على صحف الجمعة إجتماعات الحزب الحاكم لإعلان الإستعدادات للانتخابات التجديد التصفي لمجلس الشورى وركزت صحف الحكومة على جمال مبارك، عل الله ينفخ في صورته ويمنحه ما لم يمنح أحداً من العالمين (رئاسة مصر) ونسبت الصحف تصريحات لصفوت الرشيف أيضاً عن أن الحزب الحاكم هو أولى الأحزاب بالتغيير والتطوير، لا يخفى من وطأة أخبار الجمعة سوى تقرير منسوب للفنانة صابرين بعد بالرقص في حال خروج الجزائر من الدور الأول في كأس العالم وامراه عجزوز تتنازل عن 52 قرشاً مقابل الخلع من زوجها.
ومن الأخبار الأخرى الكشف عن أسباب الإسنكدرية ياكولن لحوم الأخرى، ونفي السلطات مقتل المسلمينيين بالغاز واستعدادات المعارضة لمظاهرة حاشدة الإثنيين المقليل رغم رفض وزارة الداخلية ومع الأسود والحميز نبدأ:

## أسود وراء شائعة لجوم الحميز بالإسكندرية

اهتمت «الأهرام» بانباء الشائعة التي نشرتها بعض الصحف المستقلة، وتبينتها الفضائيات عن قيام بعض الجزائريين ببيع لحوم الحميز بأشكالها المختلفة من مفروم وسجق وبسطرة في الإسكندرية تسببت في حالة من الاستياء والسخط فيقول مؤلفي الخبر، لكن المحافظ عادل لبيب أصدر توجيهاته للدكتور محمود فرج وكيل الأعمال البيطري لفحص المزارع ومناطق بيع اللحوم، وكانت المفاجأة أن أحد رجال الأعمال اشترى فصرا من رجل أعمال آخر بكل مشتعلاته ومقتنياته بما فيها أربعة أسود كبيرة الحجم وشيل صغير، ودلت التحريات التي أشرف عليها العميد ناصر العبد رئيس الباحث والعقيد أحمد أبو عقيل وكيل الباحث، أن رجل الأعمال قام بشراء عدد من الحميز وأسند لخفيصر الضرا الجاور لاستاد بروج العرب مهمة ذبح وتقطيع الحميز، وهدى لحومها للأسود، إلا أن الحميز قام بتجميع بقايا الحميز والقائيا في إحدى المناطق الجاورة للهجرة، وتم الاحتفظ عليها واستدعاء رجل الأعمال والخفيصر، وتولى أحمد سلامة مدير نيابة العامرية التحقيق.

## «الأهرام»: عز للبرادعي أنت العقبة امام نفسك

وبالطبع لا بد أن تقوم صحف الحكومة بإقامة مولد لتصريحات أحمد عز ومنازلته للبرادعي في موقعه واشتغل حيث تقول «الأهرام»: إن أحمد عز أمين التنظيم بالحزب الوطني أكد أن للدكتور محمد البردعي كامل الحرية والإرادة للتحرف في الانتخابات المقبلة.

متحفظا على تحالف البرادعي مع الإخوان والشويعين، مشيرا إلى أن البرادعي شخصية تحظى بالاحترام، ويتبنى انضمامه لطارح السياسي في مصر.

جاء ذلك في مداخلة مع الإعلامية الأمريكية الشهيرة كريستيان أمأنور بقناة C.N.N شارك فيها الدكتور البرادعي، الذي أكد أن هدفه ليس المنافسة على الرئاسة، بل أن يرى الجميع التزوع في توجه نحو الديمقراطية، وضمان إجراء الانتخابات نزيهة وعادلة وتحت إشراف دولي، ودفع الحكومة لتغيير الدستور من أجل للحاق بالركب الديمقراطي العالمي- على حد تعبيره.

بينما قال د. سعد الدين إبراهيم في البرنامج نفسه إن الرئيس مبارك هو الأقرب للترشيح عن الحزب الحاكم في الانتخابات القادمة، وهو ما أكده محمد كمال عضو مكتب أمانة السياسات، الذي قال: إن الحزب سوف يلتفت حوله.

لكن «روزاليوسف» تنقل مشيدا آخر من الوجهة قبيل يقول عبد الله كمال

مستائلا كيف خسر البرادعي المناظرة وحالف مع سعد الدين إبراهيم، بدا البرادعي غير موفق على الإطلاق يعانى من صعوبة في عرض أفكاره بالإلتحافية كما في العربية ولديه مشكلة في أنه يكرر شعارات بلا مضمون.

ولمبح كمال إلى تحالف ما بين الدكتور البرادعي وسعد الدين ابراهيم مزوج المسيحية ولا شك أن هذا سوف يخلق فجالات مختلفة على اختطاعات البراي العام المصري عنه إذ تبين في النهاية أن البراعي ليس سوى إضافة جديدة في عمليات عبث سعد الدين ابراهيم وانهما حليفان.

يطلب البرادعي ألا تنتظر الولايات المتحدة كثيرا في مصر وقال: إلى متى تنتظر وهو ما يعنى أن الدكتور محمد البرادعي يظن أن التعامل مع منصب رئيس مصر يمكن أن يكون ممثلا لتعامله مع طلب التأييد الأمريكي لكي يكون رئيسا لوكالة

الطاقة الذرية وهناك فرق كبير بين مصر كدولة كبيرة ومنصب رئيسها وبين ساع إلى منصب مدير وكالة الطاقة الذرية.

وبالطبع ينبغي كمال على أحمد عز حيث قال: أجاد أمين تنظيم الحزب الوطني أحمد عز في توجيه كمال إلى الرأي العام البرادعي بخصوص ما يجري في مصر على ضيق الوقت وسجل نقاشا في أن البرادعي نفسه هو الذي يعوق نفسه لأن أحزابا كثيرة عرضت عليه أن يترشح ولم يترشح عنها وقال: إن لجوء مصر إلى حياة الطوارئ هو لمكافحة الإرهاب تماما كما لجأت الولايات المتحدة إلى قانون

## رئيس الحزب الدستوري يلجأ للنائب العام بسبب محاولة عزله

ومن «الأهرام» و«المصري اليوم» تطالع الصراع المتزايد في حزب الدستوري الحرف فقد تقدم ممدوح فتاوي رئيس الحزب الدستوري الحربيلاغ للنائب العام الجمعة ضد ممدوح رمزي عضو الهيئة العليا للحزب بسبب لجوء الأخير لعقد جمعية عومية يعلية الأُسفرت عن عزل فتاوي وانتخاب رمزي بدلا منه.

وقال فتاوي في بيان أن رمزي ادلى بسوائل الإعلام بجزء من اقتراءات بحقه وحق الحزب مجهر في الحصة، تضعه تحت طائلة قانون العقوبات وعقد جمعية مع عزل ممدوح بأعضه مجهولين علما بأن الحد الأدنى للنصاب الصحيح لاتعداد جمعية عومية طارئة هو 300 عضو، بينما ادعى رمزي أنه عقدها بنحو 216 عضوا.

وقال فتاوي في تصريحات خاصة «إن قضية رمزي مع الدستوري الحر،

جنائية وليست سياسية، والجمعية العمومية هي عقدها رمزي الجمعة الأول وقررت تسلمين الحزب بسبب قانوننا لأن اللائحة الداخلية تشترط حضور 300 من الأعضاء وهو ما لم يتحقق حيث حضر 216 فقط ومعظمهم بخلاء على الحزب» بسبب كلال فتاوي.

وحول اتهامات رمزي له بالانفراء بالقرار دون الرجوع لهيئات الحزب ومؤسساته، أشار فتاوي إلى أن عضو رمزي منه يتعلق بحسالة ترشحه لمنصب رئيس الجمهورية عن الدستوري الحر، مؤكدا أن «رمزي يسأل لبقاء الحزب مع قيادات الإخوان في ظل عدم علمه هو وجميع الأعضاء بكل القرارات والخطوات التي اتخذتها بصفتي رئيسا للحزب» من جانبه، قال ممدوح رمزي «إن الحزب يعانى منذ فترة طويلة من تجاوزات فتاوي التنظيمية والمالية، فهو مدير الحزب بمفرده دون الرجوع لأحد ويهدد بفصل كل من يخالف رايه».

وتابع رمزي: حدث نزاع على رئاسة الحزب أقبل قبل ما كان عليه الأمر قبل ذلك فقميعلنا كنا حو مبارس لمدوح فتاوي، وخشيئا على الحزب من سيطرة الإخوان عليه.

## سعيد يدعو لتأسيس مصر البحرية

دعا الكاتب عبد المنعم سعيد في «الأهرام» المصريين على مختلف توجهاتهم

الدخول في حوار حول المستقبل بعيدا عن الصراعات السياسية بين أطراف المعارضة والتي لم تحسم واقتراح من خلال الأجيال المقبلة أن يتم التفكير في أن نتحور من دولة مغلقة حول النهر إلى الهجرة نحو البحر من خلال إقامة نهضة شاملة تدفع المصريين لوصول الصحراء بالبحر عبر مشاريع تنموية تضمن للأجيال المقبلة الاستقرار وإيجاد فرصة عمل.

أما أسامة سرايا رئيس تحرير «الأهرام» فاستثمر اقتراب انتخابات التجديد التصفي للشورى وأهمل عبارات الخثناء عن قيادات الحزب الوطني خص بالذكر صفوت الشرفي وجمال مبارك مشدداً على أن الحزب الحاكم هو صاحب الشؤارة الأولى لثورة التغيير وأنه ليس بوسع الآخرين سوى الحدو حذوه و«يليس أمام البرادعي سوى طريق غاندي».

وخلال الحلقة التي تحدث فيها الساسة الثلاثة منصفين عبر الأقمار الصناعية، جدد «البرادعي» القول إن هدفه الأساسي ليس الترشح للانتخابات الرئاسة المصرية، وضحا أن هدف حركته هو «جعل الحكومة تفهم أن الإبقاء على الوضع الراهن هو طريق مسدود بينما طالب ابراهيم البرادعي بأن يتنحج طريق «العصيان المدني» ويقدم تصفيحات مل غاندي ومارتن لوثر كينج».

وأكد البرادعي ضرورة تغيير الدستور، «إن الأسلوب الذي صبغ به لا يسمح لإلعاد قبيل جدا من الناس بالترشح للرئاسة»، وفيما يتعلق بقرته على تبعية الجماهير، خاصة أنه ليس لديه مقر رسمي، قال المرشح المحتل للرئاسة: «أنا عامل لحياتي لتغيير بالنسبة للناس، ولكني شخص افتراضي بالنسبة للنظام، ليس لدي مقر ولا أستطيع جمع التبرعات، غير أن ذلك كثيرا من المتخوفين في بلد ليس فيه حملة من أجل التغيير».

من جانبه، طالب الدكتور سعد الدين ابراهيم، عضو أئتلاف المنظمات المصرية، الذي شارك في الاجتماع من الاستوديو بالولايات المتحدة، البرادعي بأن يتنحج سياسة «العصيان المدني»، مثل غاندي ومارتن لوثر كينج، مشيرا إلى أن

### صابرين سترقص بالحجاب إذا خرجت الجزائر من كأس العالم.. وجمال مبارك يهاجم قانون الطوارئ



وقد اعترض أعضاء الهيئة العليا وطلابوا «دياب» بأن تقوم جريدة «المصري اليوم» بنشر تكذيب في منشئيت بصفتها الأولى.

وعلق دياب قائلا: حضرت الهيئة العليا ليس للمطالبة بتأييد القضية مع «المصري اليوم» ولا أهداف إلى التنازل عن القضية، فإنا فقط حاضرا لتناغمنا للوفد وهيئة العليا، أما إنهاء المشكبة بين «الوفد» و«المصري اليوم» فهذا أمر آخر.

## زهراء الشاطر: النظام أفرج عن جوايسس إسرائيل وترك أبي يموت في السجن

ونقلاً عن «الدستور» التي كتبت على لسان زهراء ابنة المهندس خيرت الشاطر قالت ان والدها قضى 11 عاما من عمره في السجن في عهد مبارك منذ قضية السسيل في بداية التسعينيات إلى أن تم تليق القضية المسماة بغسيل الأموال المسجون على نصابها.

وقالت ان أبناء الشاطر وأحفاده ما زالوا يعيشون كابوس المحاكمات العسكرية ويمتلهم الألم بعد أن فقدوا الأمان في غيايه مؤكدة أن والدها يعانى من أمراض خطيرة ومتاعب مزمنة في القلب، ووجهت زهراء سؤالاً للنظام الحاكم سبق ون سألته أسماء بنت أبي بكر قائلة «أنا أم لهدا الكايسون أن يتنهي «وددت للخصومة من جانب النظام ضد والدها أكثر حين سجين سياسي في العالم تمت صادرة بسرقه أمواله ومحاصرة وتخريب شركاته رغم أن أباهم لم يبق مثل الآخرين بسرقة المال العام أو يتورط في قضية رشوة، كما تساءلت زهراء عن سر محاكمة والدها أمام محكمة عسكرية في حين يقوم النظام الحاكم بإحالة «جواسيس الصحابة» إلى القضاء المدني والطبيعى. غير أن روزاليوسف شنت هجوما جديا على الندوة وكثبت تقول: تحولت الندوة إلى أقامة حزب الكرامة – تحت التأسيس – للجمعية الأولى عن المحاكمات العسكرية إلى حفل لإحياء سيد قطب امام المتطرفين وسيطر المدبح والإشادة بمنظر المحظورة على كلمات المشاكين من الجماعة وقدم محمود عزت نائب بل يفسى المرشد العام محاضرة في فكر «قطب» التكفيرى وأعاد تكفير الدولة على نفس طريقته وقال: إن الاخوان لا يتسرون بالسجن لاستغلالهم على الظلم وعلى البشخ والهدم وأعداها ابتداء الاستعلاء على المجتمع الجامعي» وأضله سيد قطب في كتابه «معالم على الطريق».

وفي تكفير حروب للويع استشهد عزت بأية من سورة النساء تقول: «إن كانوا يتأولن فإنهم يألون كما تأولن وترجون من الله ما لا يرجون».

## الانتخابات بدأت والأغلبية تكسر عن أنيابها

هذا هو عنوان روزاليوسف وبالطبع لا تعترض على أن يكسر حزب الأغلبية عن أنيابه فهو يقترس المعارضة والوطنين منذ ثلاثين عاما:

تقول الصحيفة الناطقة بلسان جمال مبارك وزمرته: قبيل أيام من فتح باب الترشيح قانونا لانتخابات مجلس الشورى، وقبل وقت وجيز من إعلان الحزب الوطني قائمة مرشحيه الـ 88 في الدوائر المقرر أن تحوض تجديداً نصفيا في انتخابات مجلس الشورى، كشفت السياسة المصرية أن الحزب عن نفسها، بإعلان حزب الأغلبية الجمعة تشكيل (مكتبته)، على اتجاه موسم سياسي متوالى الفصول، فبعد مجلس الشورى التي انتخابات مجلس الشعب، وبعد فترة هدنة وحيزة و انتخابات الرئاسة في 2011.

وبدا الحزب الذي يمتلك الأغلبية مكشرا عن أنيابه، وهو بحشد قواه في اجتماع موسع ما بين أعضاء المجلس الأعلى للسياسات وأعضاء اللجان المتخصصة في الأمانة، ووجه الرئيس مبارك، وفق ما نقلت صفوت الشرفي للمجتمعين، التحية للاجتماع مؤكدا متابعتهم لكل الأنشطة استعدادات للانتخابات.

وعرض الأمين العام الساعد جمال مبارك مقترح البرنامج الانتخابي للانتخابات، وعرض أمين تنظيم الحزب أحمد عز خطة الحشد التنظيمي للانتخابات، وحيث قال الأمين العام صفوت الشرفي: هذا اجتماع فارق، وكشف عن استعدادات متنوعة لعملية الانتخابات المتتالية، مصفيا: استعدادات ليس ابن اليوم. السخونة في أمانة السياسات «لوعي تتسع

الكاتب كرم جبر رئيس مجلس مؤسس «روزاليوسف» المتمسك للحزب الحاكم وأمانة السياسات التي يرأسها البرادعي الرومانسي جمال مبارك فقد كتب تحت عنوان: السخونة في أمانة السياسات- انتخابات الشورى تفتتح ماراثون الاشتياك السياسي.

اكتب إليكم من قاعة المؤتمرات بمدينة نصر، حيث عقد الاجتماع الموسع لأمانة السياسات، والذي استغرق 3 ساعات ونصف الساعة من النقاش العنيف، ثم مؤتمر صحفي غاية في الأهمية.

– الهدف من الاجتماع، هو مناقشة البرنامج الانتخابي الذي يخوض به الحزب

الانتخابات الشورى التي تجرى أوائل أيار (مايو) المقبل، بمعنى أنق: ماذا سيقدم الحزب للناس بمناسبة الانتخابات.

– يضيف جبر: أثنان من المتحدثين هما الدكتور عبد المنعم سعيد والدكتور حسام بدراوي فقرا إلى قضايا البرادعي وبالرابة الدولية على الانتخابات، إلاه

الطوارئ قبل الانتخابات، ولماذا لا ندعو شخصيات دولية لمراقبة الانتخابات يقول

اللوثة الأولى في يشعر من يحضر مثل هذه الاجتماعات لأول مرة أنه في حزب معارض أو في برنامج فضائى أو ربما في كفاية وأخواتها، لا خطوط حمراء في المناقشات والأراء.

أمانة السياسات المقرئ عليها التي تحاول البويض تشويه صورتها والتشكيك

في مصداقيتها، هي بالفعل القلب الناخب للحزب الذي يتقارع مع الناس وينقل

مشاكلهم وهمومهم لمسلح.

### روزاليوسف: إحدروا

### هذه المديعة فهي لسان حزب الله

شنت صحيفة روزاليوسف هجوماً واسعاً على المديعة اللبنانية ماريا معلوف

والتي اعتبرتها لسان حال حزب الله والحرس الثوري الإيراني وحزرت الصحيفة على لسان محررتها منولسي من تواجد تلك المديعة عبر قناة المحور، تقول هذه المديعة تجمع بين التناقضات وتجيد تضفيرها من أجل مصلحتها فهي تخرج من سوق الإعلام العربي دائما وهي راجحة دائما وأدبيا ولا يمنعه مطلقا التعامل مع سورية وحزب الله من التوجه إلى مصر والوقوف على أرضها الإعلامية، وكما نجحت في الحصول على تمويل لا يأسى به لاصدار جريدتها الإلكترونية وإنشاء دار النشر الخاصة بها تسعي مجددا لتجربة حظها في مصر، ولكن السؤال الذي يشغلي: لمن تلعب ماريا معلوف هذه المرّة؟

فهي قد سعت من قبل لتبويض وجه الثورة الإيرانية، وإعلان تأييدها لحزب الله وحسن نصرته له بشكل فح، لدرجة أنها قالت في أحد مقالاتها موجة كلامها إلى زعيم حزب الله «دعني أركع أمام قويمك، يا قائد الزمان المقدس»، حسبما نشر في جريدة «الأخبار» اللبنانية مما جعل البعض يفكر في التحقق من موقفها الدينية ليكتشفوا المفاجأة بأنها مسيحية من الروم المكيين الكاثوليك وليست شيعية، وإنما تتبنى نضرا فخر حسن نصرته الله إعلاميا وهي لا تخفي تحيزها لحزب الله» بل تؤكد أنها متحيزة إليه في إطار من العنصرية كما أنها تجند أنواتها الإعلامية في الإطلال على الشاشة حتى جريدتها الإلكترونية مروروا بدار النشر التي توتها، بالإضافة إلى أن هذا التوجه السياسي يتحكم فيها في نوعية اختيارها للضيوف الذين تستضيفهم في برامجها الحوارية، وهي قد مارست ذلك، ولا تجيد له شيء لأن أمين بالوفد كحزب مسلم، في عمره في المرحلة القادمة، كما أنني انزعجت بشدة من لا تشرته الجريدة لأني على يقين بأنه لا توجد صفقة بين الالوطني، ولا يمكن أن نخرج أن هناك خطأ مهنيا وقمت فيه الجريدة، لكنني لست مسؤولا عن هذا الخبر لأن هناك رئيس تحرير ومجلس تحرير هم المسؤولون على بنشر في الجريدة، أنا فقط استعداد أن أقول هذا الكلام في جريدة «الوفد» وأعلنه صراحة.

وأشار دياب خلال كلمته إلى أن «المصري اليوم» يمتلكها أشخاص آخرون، وإن كان هو الملك الأكبر له، لكن هذا لا يعني وقوع الخطأ.

السنة الثانية والعشرون - العدد 6499 السبت/الاحد 2/1 أيار (مايو) 2010 - 18/17 جمادى الأولى 1431هـ

## خالد يوسف: ليس عندي بيت دعارة لأتخصص في الأفلام الجنسية

دافع المخرج خالد يوسف عن نفسه في الندوة التي عقدت مؤخرًا على هامش مهرجان السينما الدولية ضد التهمة التي تلاحقه وضمونها أنه مخرج أفلام إباحية تخدش الذوق العام.

قال يوسف مدافعا عن مشاهد الإثارة في فيلمه الأخير بأن هذه المشاهد لا تزيد عن عشريين ثانية من مدة الفيلم بالكامل، مصفيا أن تمت محاصرته لمدة أربع سنوات بلقب «مخرج الجنس» وعلق: «أنا بتكلم عن قضايا مهمة، والناس يتكلم في عشريين ثانية عري، وأكد أن هذه المشاهد لم يكن الهدف منها إثارة الغرائز، وتسأل: «أنا إيه مصلحتي في الإثارة؟ أنا معنديش بيت دعارة.» وأضاف أن المشاهد التي جاءت بفيلمه لن تفسد الأجيال، ولكن فساد الأجيال سوف يأتي من تقديم أفلام تحجب العقل وتخربه وشهد اليوم نفسه ندوة أعقبت عرض فيلم «بدل فاقد»، وهي الندوة التي لم يحضرها أي من صناع الفيلم، وأدارها الناقد جلال السعيد الذي وصف الفيلم بأنه خليط بين السينما الأجنبية والعربية، مشيرا إلى أن السيناريو قائم على فكرة القدر، وأكد أيضا أن السيناريو والإخراج والموسيقى التصويرية كانت من أبرز عناصر الفيلم، حيث وصف الموسيقى التصويرية بأنها خدمت الحالة العامة للفيلم ككل.

ووصف «مكان شحاتة» بأنه فيلم لكل إنسان يعيش على أرض مصر، وتحديدًا الطبقة الشعبية، وقال: «هم لود مصر».

وأوضح خالد يوسف أيضا أنه مهوم بالطبقة الشعبية، مشيرا إلى أنه عندما يشعر أنهم معجبون بالفيلم يرى أن جزءا من رسالته قد تحققت، وأضاف: «أما الطبقة المتمنعة بكل الحقوق في مصر، فإنا لا أسقط عنهم الجنسية، ولكني لا اعتبرهم مصريين».

## المستبعدون من الكويت يروون تفاصيل مذهلة

كشفت 18 مواطنا من المصريين الرحلين من الكويت مؤخرا بسبب تأييدهم الدكتور محمد البرادعي عن مفاجات عدة في مؤتمر صحفي عقد ظهر الجمعة بمقر المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية ووفقا لما ورد في الدستور والمصري اليوم فقد كشف هؤلاء عن الأمان الكويتي الذي قام بالقبض عليهم أكد لهم أن السفارة المصرية بالكويت هي التي طلبت من الأجهزة الأمنية الكويتية إلقاء القبض على المصريين المؤيدين للبرادعي، مصفيين أن الضباط في جهاز أمن الدولة الكويتي أكدوا لهم أن السلطات الكويتية لبت الطلب تقديرا لدور الرئيس مبارك الذي ساهم في تحرير الكويت من الغزو العراقي قبل عشرين عاما!

وكشفت عدد من المواطنين الذين جرى ترحيلهم من الكويت في شهادتهم أنهم لا علاقة لهم بالسياسة وأنهم كانوا فقط متواجدين بالصدفة في مطعم السلطنة الثقافي الذي كان مقررا عقد اجتماع فيه لرابطة المصريين المؤيدين للجمعية الوطنية للتغيير إلى أن تم القبض عليهم بواسطة الأمن الكويتي الذي كان يحاصر المقهى للقبض على أي مصري يتواجد أمام أو داخل المقهى عصر يوم 9 نيسان (أبريل). وقال المواطن وليد نصير، ويعمل مسؤولاً قانونيا بجدى الشركات الكويتية أنه تعرض للضرب والسب والنسف من جانب الأمن الكويتي، والتهديب بيتهك العرض والتعديب داخل زيارته بمقر أمن الدولة هناك، موضحا أن الضباط الكويتيين كانوا يتعدون على المصريين المحتجزين التسلسلية، وأنه عندما طلب تدخل السفارة المصرية إلى الضباط «سافرتكم على علم بكل شيء، وهي التي طلبت من الجهات العليا في الكويت القبض عليكم».

وأشار سعيد القطر، بحاسب، إلى أن الضباط الكويتيين وجهوا له عددا من الأسئلة عن علاقته بمحمد البرادعي، وعن مصادر التمويل التي يتلقونها لإنشاء رابطة له بالكويت.

وفجر الولوطن خليفة عبد الحميد (سائق) مفاجأة ساخرة عندما قال إنه ذهب لخطم السلطنة الثقافي بمنطقة السلمانية لتناول وجبة الغداء وهناك وجد مجموعة من المصريين الجالسين فاقترب منهم، ولما عرفوا أنه مصري، طلبوا منه التوقيع على بيان، «وأنا فإكر إن الناس المصريين دول هيوزعوا حاجة علينا، فوقت وسيت رقم تليفوني، وناديت على سائق زيملي اسمه عربي، فوقع هو الآخر على البيان، وبعدها بدقيتني جرى القبض علينا».

## خلع 60 زوجة بمدينة نصر شهريا

وكشفت صحيفة الأخبار أن محاكم الاسرة بمحكمة شمال القاهرة الابتدائية نجحت في الفصل في 432 و463 قضية من بين 53 ألفا و 83 خلال عام، وفي محكمة الاسرة بمدينة نصر والنزهة اكدت هيئة المحكمة برئاسة المستشار صفوت ابو الخير بصحبة رئيس المحكمة يحيى ابو زهرة وعلي نصير احكام الخلع تزايبت مؤخرا حيث يصدر معدل 5 احكام في كل جلسة يتم خلع 60 زوجة شهريا.

ومن احكام الولاية التي اصدرتها المحكمة الحكم بخلع عجزوز عمرها 60 سنة من زوجها 56 سنة وذلك لخشيئا لا تقيم حدود الله لان زوجها يتربكها وحيدة طوال الحياة بعد زواج اولادها الثلاثة وقد رفضت العجزوز عرض المحاكمين للصالح لانها لا تريد الوحدة بعد كل هذا العمر مع زوج لا يهتم بها، وتنازلت عن كل حقوقها المالية وردت ما قارضا من هذا الفرقا في مقابل الخلع.

وقضت المحكمة بخلع حرجبة جامعية من كلية الهندسة من زوجها المهندس حيث اهتم بعمله فقط وهجر منزل الزوجية بعد ان ساعتهه بالمال والرهج لبيدا مشروعه الصغير، واكدت الزوجة رفضا لأي صلح وتمسكها بحقها في الخلع.

صابرين سترقص بالحجاب إذا خرجت الجزائر من كأس العالم.
والتي اهتمت بتصريحات لصالح دياب صاحب الجرائز ميكرنا من كأس العالم.
والى الحزب والهيئة بين المصريين والجزائريين والتي ما تبدأ إلا بسرعان ما تتشعل مرة أخرى وقد نصح إلى أخبار النجوم التي نشرت تصريحات منسوبة للفنانة المحببة صابرين جاء فيها «قصة صابرين تشعل معركة الجرائز».

خلال الأيام الماضية، لم يعل على صفحات الانترنت صوت أعلى من صوت معركة صابرين والجرائز، المعركة التي نشبت قبل أيام عقب تصريحات صابرين خلال برنامج «دون رقابة» وقالت خلالها أنها ستصاحب في رحلة خروج الجرائز من الدور الاول من تصفيات كأس العالم. وبعد ساعات من هذه الكلمات ذهبت كل محاولات الصلح هباء، وتكرر الطران المصري والجرائزي احدثات القاهرة والجرائز وأم برمان. وبيات غرف الحوار وصفحات ومجموعات الفيس بوك ومدونات الطرفين اشبه بقنابل موقّعة وصواريخ موجهة.

البدائية كانت من الطرف الجرائزي الذي صمم «جروب» على موقع الفيس بوك

العالمي تحت اسم «توبي إلى ريك» الهدف منه هو التهمك على صابرين واتخاذ أرائها والحديث عن حياتها الخاصة والعائلية، بل والضي قدما في تناول دينها وحقيقة حججها لإجاءة في سطور تدشين الجروب على لسان الجانب الجرائزي: «كنت احترمها، ولكن بعدما تزعت حبثت عن وجهها، أصبحت كرهها، وأقول لها توبي إلى ريك قبل قوات الأمن، فتقدمي عليك لا يفتق الندم».

أعضاء الجروب هاجموا صابرين بطريقة غير لائقة في بعض الأحيان فقال احمدم: «تصين كيلو مكياج، وتكلمين بالبروكرة وتسلمين على الرجال وتغنين ثم تترين الرسول في المنام»، في إشارة إلى أن تزج بشدة لا نشر بجريدة «المصري اليوم» خلالنا أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قد زارها في المنام.

وجاء تعليق آخر على صفحات الجروب يقول «لكم كأس فريقيا ولنا كأس العالم، وأقول صابرين، الكرة والحسد لا يؤيدان إلى الجنة وعندما نقولين سائر خص يعد

القضاء الجرائز من كأس العالم، فهذا رآك لتسين احساس الشعب الجزائري كله، وهذه ليست أخلاق مسلمة، لأن الاسلام أهم من كرة تتقاذفها الرجال».

### مواجهات ساخنة بين أطراف قضية سوزان تميم

## ونسخ صور اسكري تتكلف 750 مليون جنيه

بالطبع خلفت صحف للجمعة والصفحات الأولى منها بصور وأخبار (الدويبو) هشام طلعت مصطفى ملياردير الحزب الحاكم وضابط أمن الدولة السابق محسن

السكري التمهين بقتل المطربة اللبنانية سوزان تميم.
وقد شهدت الجلسة الثالثة كما تشير غالبيت الصحف مواجهات ساخنة بين رئيس قسم التصوير في وزارة الداخلية وبين دفاع التمهين.
أثناء شهادة لأول عن تفريغ تسجيلات الفيديو الواردة من مصر في مدينة.

أدّصر السكري وقامعه على أنه لا يظهره إلا في 4 صور فقط، فيما أصدر العقيد محمد سامح، رئيس قسم التصوير بإدارة العامة للمصفقات الفنية، على أن

السكري يظهر في 30 صورة بين فندق الواحة وبرج الرمال.
وطالب دفاعا السكري وهشام بالحصول على نسخة من تسجيلات الفيديو الموجودة في جهاز التخزين، وتبلغ مدتها 8500 ساعة، قدرت مصادر قضائية

رئيسو بنسخها جوفى إلى 750 مليون جنيه، على اعتبار أن الثانية الواحدة تضم 25 صورة، وذلك لوجود المحكمة على طلب النسخ، وأرجأت نظر القضية إلى 22 أيار (مايو) المقبل، وقال عاطف المناوي، محامي السكري، إنه إذا كانت العدالة ستتحقق يدفع موكله 750 مليون جنيه، قيمة النسخ، فإنه سيسدد المبلغ.





## لن تكون هناك تسوية مفروضة بل اخترا حالة يصعب رفضها لان من يرفضها سيعلمه اوباما والعالم بعده كيف يعرقل تحقيق السلام

# ما الذي يوجد في الصيف الاسرائيلي ويتطلب الحرب؟

### ين كاسبيت

يقتر بصيف الصيف سريعاً، ومعه، كما كان قبل ثلاث سنين بالضبط البحث عن الحرب، أذاك أيضاً عدونا الشتاء كله لا مكان حرب في الصيف، لم تعرف تماماً ما الذي يقصدون اليه، وأذاك، قصف شخص ما مفاعلاً ذرياً سوريا خفياً، ولم تشب حرب، لقد تخلّيت «عوامل الضغط» على سيناريوات الربيع، فقد وضع شخص ما في مكان ما يدين قوتين مسؤولتين على الموت.

وهنا الصيف يأتي مرة أخرى- وأتاني معه مرة أخرى تحذيرات الحرب، ما الذي يوجد في الصيف الاسرائيلي ويتطلب الحرب؟ هذه المرة أيضاً مفاعلات مستهدفة لكن ليس واضحا هل تهاجم، ومن جهة ثانية تلاشت عوامل الضبط، واليدان على الموت غير المتطرف، ومستودعات الذخيرة مليئة في جميع الاطراف، وفي الجو رائحة شديدة لمسحوق البارود، تصلا الأنوف وتذخر بالشر.

في هذه الأثناء يقل الاصداق على غيري قصف، الوضع قابل للنفجار، لا يعوزنا باحثون عن الحرب واليه أخذت تتدهور مكانة اسرائيل في العلم وفي المنطقة ايضاً، نحن نفقد تركيا ونفقد مصر ونفقد الاردن ودول الخليج واوروبا، ونفقد مكانتنا الخاصة أيضاً في امريكا، واوروبا، من وضع رحله في صنع الباب وحاول ان يفعل شيئاً ما.. الملك الاردني في زعر- مصيبة القلق بالجنون، فالامريكيون يوشكون ان يخرجوا من العراق، ويمد عبدالله ان الشئ الذي انتسى الذي سيدحت مع عدم وجود مسيرة سياسية حقيقية ان الصراخ العربي عنده في الساحة، والطريق قصير منه اليها، انه ينذر ويعلن قصفه تنتباهو يريد له ظهره، ما يزال الاتراك يتهدون عننا، ما يزال العلاقات بين الجيشين جيدة لكنها لن تظل قوية ابداً، يرى اردوغان ميزان القوى بين العراق، والولايات المتحدة، والاسرائيلية، ويعلم قيادة الخريطة الجغرافية السياسية، في هذا الوضع يحتاج الى بالغ مسؤول يحاول اعطاء جواب لكن لا يوجد احد كهذا عندما.. «لو كنت وزير الدفاع»، قال هذا الاصحاح عنصر فرعي المستور في جهاز الان، لا الأذنت وتحتي ويأتي وسافر في عطلة مظاهرة اعلاميا في «التالياهو».. وزير الدفاع ما يزال يأخذ نفسه ومساعديه ويسافر الى واشنطن، وفي مصر أيضاً قلق، احد مبارك يؤذي عمله ويبدو كل شئ في علمي ما، من الواضح ان ذلك سيدحت في وقت ما، ان الواضح للجميع انه سيدحت هناك في السنين القريبة

نقل للسلطة، تشير جميع الدلائل الى ابنه جمال «جيمي» على أنه الوريث الطبيعي، توجد مزمة في هذا «الاستمرار»، لكن غير قليل من علامات مثل ابيه ومثل جيل الجنرالات، وهو لا يعرف في الحقيقة مزايا السلام، وليس مدينا بشئ في لأحد، سيدبر مصالحة الاسلامين، والقرار وضع سلطته وان ينشئ نفسه اداة للسيطرة على الجماهير، ليس من المتعمق ان يضطر الى فعل كل ذلك على حسانينا، ليس من السهل السيطرة على مصر، تجاور تسع دول النيل، وفي الجيل القادم ضاعفوا لربتين او ثلاث عدد سكانها، في السنة المقبلة سيوزل لعن اتفاق تقاسم ماء هذا النهر العظيم وستكون الجليظة عظيمة.

ازاء كل ذلك يستمر الجمود، ويستمر في اسرائيل الحيرة في شأن ايران، التقدير الحديث للجماهير الاستخبارية الغربية هو ان هجومها على اسرائيل تكفيها على المنشآت الذرية الايرانية سيغضب في تاجيل السباق نحو القنبلة سنة الى ثلاث سنين، الحديث عن مهلة ذات شأن، وبارائنا

سلسلة طويلة من الاطوار والقناص،

العلم بعضنا معنا؛ سيكون الرد الايراني شديداً، لا مياشراً لان ايران لا تفك في هذه المرحلة فترة على المس اسرائيل مسا حقيقيا، لكن لها غير قليل من تدبيري التخريب، سيطلق حرب الله علينا جميع ما في مستودعاته، الحديث عن عشرات آلاف الذائف الصاروخية والصواريخ التي تقضي جميع مساحة دولة اسرائيل، لن ينتهي الامر هذه المرة الى عشرات القتلى بل مئات وربما آلاف وبمستقل ذلك على تل ابيب، وسيضرب اضراً شديداً بالاقتصاد والسياحة والمزاج العام والهجرة والصورة والردع، والى ذلك لا يمكن ان نحقق نجاحا كبيرا خارج نطاق الاطلاق، خلاف صيف 2007، تكثر الاحتمالات هذه المرة ان تجر الى الداهل، فلا تفاوض ولا محادثات ولا سفير امريكياً في دمشق وليس لاسد ما يتوقعه ايو مله.. فاذا دخل هو ايضا فسيمسج ذلك جميعا داميا ساخنا، وما زلنا لم نتحدث عن حماس، وعن عدم هوء متوقع في مصر، وعن زرع في الاردن، وعما قد تحدثه ايران بحقول النفط في الخليج (والاقتصاد العالمي).

ويعد ذلك كله، من قال ان الهجوم سينجح؟ وما قال انه لا توجد في ايران مواقع سرية؟ ومن قال ان كوريا الشمالية او باكستان لن تقرا فاجة تعويض الايرانيين بسبب «الهعدوان الاسرائيلي» وان تختار اية الله اختصار طريق ذات شأن في



الملك عبد الله يعيش حالة ذعر

الطريق الى القنبلة، او قنبلة جاهزة؟ سيكون من الصعب في وضع كهذا تجديد العالم، مسجد اسرائيل نفسها مشتعلة وثائرة ومزعزولة ومهددة.

### باراك سيوجه الملفة

يبدو هجوم اسرائيل غير تنسيق مع الولايات المتحدة غير ممكن تقريبا، ما يزال الامريكيون على رفضهم، توجد اراء ايضا في الجهاز العسكري – الامني لكن لا يحل ان ننسى انها لا تبت الامر بل يفعل ذلك المستوى السياسي، بيتا ذلك بنيامين نتنياهو وايهود باراك، يرى نتنياهو ان وقف المشروع الذري الايراني مهمة حياة وغاية مقدسة وقسم ابدي، والى جنب كل ذلك لا يحل ان ننسى ان الحديث عن شخص ضعيف متردد يستكن لغضوب اخف كثيرا من حرب الجميع للجمع ويصعب عليه الاستقلال بعبء، انه يحتاج الى تعزيز، ولاعب تعزيز هو ايهود باراك، وزير الدفاع هو صاحب السلطة الحق لرئيس الحكومة، هذا امر شخصي وتاريخي يقهده مغرور في الماضي المشترك في دورية هيئة القيادة العامة، برغم ان نتنياهو رب البيت الا ان سيظل يتنظر الى باراك اذ على أنه القائد الجليل من الوحد.. ان ذلك دفعه باراك الى فهم سيد، فالسؤال انن ماذا سيفعل باراك، لا يعلم احد



دخول الاسد الحرب يعني الجحيم

هذا، لان باراك هو اقل من يستطيع توقع فعله في الدولة، ماذا سيفعل؟ من يعتقد في وقت ما انه يحسن به فعله.

بجسد اوساخ في الاسبوع الاخير يخبرون نتنجهم من بيبي، فقد أخذ رئيس الحكومة يحضى عندهم فحاة بدرجات غير سيئة، قال مسؤول امريكي رفيع لقي أخيرا شخصية اسرائيلية عن نتنياهو انه قد تعلم السلوك الان، فقد الركون الى السوط استنفذ نفسه وان اول الجزء، كذلك أدت القاهات الهادئة في شأن القدس التي اكتشفته معارف عنها هذا الاسبوع، أدت عملها، استكنت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في القدس بيلف (يحاول نير بيركات داخل الكورالس، لا يخرج، هذا الخبير الوحيد من الاستمرار قديما، شارون غير الكورالس ولهذا السبب هي سجننا مستقلا ودخله وازغا يفعل كل ما يمكنه منه القانون من اجل التسكين، ومن جهة أخرى، يحتفظ لنفسه بحامل الحق في الاستمرار على احدثات صحيح وتصریح وبيان، كلما اقتبلت عليه احتياجاته الائتلافية الداخلية، وعد الامريكيون بمناخته عن أعماله فقط والا يتناولوا الاقوال، هكذا يستطيع نتنياهو الاستمرار على الانفخار بالبناء في القدس في حين لا يوجد بناء في القدس حقاً ويؤمن الجميع راضين، حتى الفلسطينيين الذين سيأتون الى الاسبوع المقبل او بعد اسبوع عن سطرخ القدس

تجديد محادثات التقارب آخر الامر.

في الطريق الى كورالس

اذا لم توجد عمل في اللحظة الاخرة، فستبدأ محادثات التقارب قريبا، قد نزل هنا الكثير الذي يدعّر هذا الشأن كله، ان نتنياهو يرى محادثات التقارب اقلنا ضروريا وآداة في المفرد قرارات حاسمة لا يمكن الهرب منه.

يرى اوباما انه في اللحظة التي يدخل فيها نتنياهو محادثات التقارب فإنه يصبح داخل الكورالس، لا يخرج، هذا الخبير الوحيد من الاستمرار قديما، شارون غير الكورالس ولهذا السبب هي سجننا مستقلا ودخله وازغا يفعل كل ما يمكنه منه القانون من اجل التسكين، ومن جهة أخرى، يحتفظ لنفسه بحامل الحق في الاستمرار على احدثات صحيح وتصریح وبيان، كلما اقتبلت عليه احتياجاته الائتلافية الداخلية، وعد الامريكيون بمناخته عن أعماله فقط والا يتناولوا الاقوال، هكذا يستطيع نتنياهو الاستمرار على الانفخار بالبناء في القدس في حين لا يوجد بناء في القدس حقاً ويؤمن الجميع راضين، حتى الفلسطينيين الذين سيأتون الى الاسبوع المقبل او بعد اسبوع عن سطرخ القدس

على مادة المحاثت، القدس نفسها التي بسبب أنها طرحت على مائدة المحاثت عند تسبيني لنفي مع ابي علاء، فجرت شاس الاثلاف (الذي لم ينشأ)، احبط بيريس عمل هذه القنبلة في زيارته للحاخام عوفاديا يوسف قبيل عيد الفصح، شاس مطمئنة الان (برغم ان المعركة وراء الستار بين يشاي وايباس ناشية بقوة تزداد)، وتترك نتنياهو التلوي بقواه الذاتية.

الخطة الامريكية –التي شرف النقاب عنها هنا قبل بضعة اشهر) بسيطة وهي ان محادثات التقارب ستتناول جميع الموضوعات، وقبل كل شئ في موضوع المناطق، الحدود، سيرسم ميتشل خريطة الوضع، سيسجل الس الى ابي مازن ويحقق معه تحقيقاً دقيقاً ثم ينتقل عنده الى نتنياهو ليمشطه بأمشاط الحديد ايضاً، الطلب الفلسطيني من جانب والاقتراح الاسرائيلي من جانب آخر. بعد ذلك سيفعل، بحسب الامريكيين، افضل ما يعرف فعله وهو ان يلقي باقتراح تقريبي بين وجهتي النظر، كما فعل في مجلس الامن ويدعون اسلام فيض ان يأتي في 2011 باقتراح اقامة دولة فلسطينية في حدود 67، بعد ما يصبح ذلك قرارا رسميا عن مجلس الامن، سيشتاق الجميع لدولة فلسطينية في حدود مؤقتة»، اقترح عليه منذ زمن.

ما يزال بيريس مؤمناً

يوجد آباء كثيرون لـ«الصف الثواب عنها ما هنا في حدود مؤقتة، التي شرف النقاب عنها ما هنا منذ زمن، فهي بل خطة شاؤول موفاز السياسية، لكنها ايضاً المناورة المشتركة بين شعمون بيريس وايهود باراك، وضع بيريس نفسه في زيارته السياسية الاولى لاياما (قبل بيبي) قائمة اوباما ان تشمل محادثات التقارب على محاثت في جميع القضايا الجوهرية للتسوية الدائمة؛ والفرق بين الترتيبات الامنية والمياه والسطوانات والقدس، اجل القدس ايضاً، اياها.. لان بيبي لن يتبخاها حقاً، ليست في شجاعة ان يقوّم معها في مواجهة بيبي بغين والرفاق، فهي في هذه الاثناء يعولها الغبار

## يوجد اتجاه اليوم في العالم يزداد زخما يقدرس كون خطوط 1967 «حدودا» ذات مكانة دولية برغم انه لا اساس لذلك

# اسرائيل تعلن عن منازعتها الحياة

وحرامن الفلسطينيين من حقهم في الحرية او المساواة، مثل هذا الحسم سيفضي اسرائيل دولة حديثة، وبناء على ذلك ايضاً سيفضي قدرتها على الدفاع عن نفسها وتطوير نفسها كمجتمع آمن ومزدهر في القرن الـ21. واضع ان مثل هذه الحالة ايضاً سيغادر اسرائيل معظم سكانها المثقفين والمباردين، اسرائيل ستبقى مع المتديبن والميمينين، الذين بعضهم قادر على الدفاع عنها، ولكن معظمهم يتنقصم كغاة التنمية والارادة الشطورة، وهذا تكشف الدكتوراية الاسرائيلية – التي سطوها امام ضعف جوهرى يودي في النهاية الى سقوطها بالقوة على ايدي اعدائها المسلمن.

من الحزن التفكير بان هذه المسيرة قد بدأت على ما يبدو، والتغيير التعليم والعلمي العالمي، جانب الفساد السياسي والاجتماعي والقطاعات التي المستعدة للحرب، والضعف الاقتصادي العسكري يشجع الاسرائيليين الاثقا والنشطاء على ترك الاسرائيلية اليهودية العاقرة، وحتى لو كانت العاملة للاسرائيليين ممن تجسد الشطر اعلى تعبر، عمليا، عن رغبة جديدة وبشعة لاسلامية التقليدية، التي بدأت جودها في اليهود متملي كل البشر الى الراض – فلا تزال اسرائيل بسيطة وقاسية، اسرائيل اقل لا تسمح بحل الوضع الفلسطيني، اعلمت في واقع الامر منذ ان عن منازعتها الحياة اذ لتايا على نحو محتم، وعن التضيقة التدريجية لقدرات المعرفة والكفاءة عن مؤسساتها عبرت تحت تدافع عن نفسها وتطورها، من اجل انقاذ اسرائيل يجب الانفصال فورا عن المناطق وسكانها.

هارتس 2010/4/30

حاجة لان يكون المرء مثقفا فكريا كي يفهم بان هذا التقاضي الداخلي لدولة ترى نفسها تقدمية، غربية وديمقراطية هو امر متعذر.

لا يمكن انّ التملص هنا من حل بختار واحدا من امكانيّتين؛ إما انسحاب ضروري من كل اراضي الضفة الغربية واقامة دولة منفصلة وبالطاقة للفلسطينيين او اعطاء حقوق متساوية وبالتفقد لكل السكان الذين يوجدون في اطراف القوة الاسرائيلية، فلسطينيين ويهودا على حد سواء، في مثل هذا الحالة ستفقد اسرائيل بالطبع جوهرها الصهيوني كدولة الشعب اليهودي، واذا ما اتحد على الاطلاق حياة مشتركة للفلسطينيين واليهود، بعد ستة سنة من الكراهية فان سكان فلسطين اليهود سيصبحون على الفور اقلية بلاشعة تعيش تحت رحمة ملايين العرب المسلمن حولها، مثل هذا التطور، الذي سيفضي الشروع الصهيوني، سيؤدي لمعظم السكان اليهود الاسرائيلين سابقا لن يهجروا بلاهم في محاولة لايحاذ حل جديد لانفسهم، على اساس لوي، تترك ذلك انطلاقا من الافتراض بان ما حصل قبل الكارثة والى بكر نفسه، وملايين اللاجئين اليهود الجدد سيستوطنون بالفعل من ايجاد ملجأ لاسبوع في الدول الديمقراطية الغربية، وسنباريوز رعب كهذا سيدعم الشعب اليهودي باسره الى الوصعية التاريخية من الضعف والخصية، ومن ضمن التصديق ان يكون ممكنا التحقيق دون فرة ارضية امكانية مخيفة اخرى هي، بالطبع، ان تتخلى اسرائيل عن وعي عن تعريفها الخاص كديمقراطية عربية، وهي بالتدرج تتواصل كتكثورية تعرف نفسها كيهودية، وهذا هو السبب المسيطر بقوة السلاح على كل اراضي البلادا غربي نهر الاردن

### تسفيًا غرينفلد

■ مجلس الطلاب في جامعة ببركي في كاليفورنيا اتخذ مؤخرا قرارا يدعو الى فرض مقاطعة على اسرائيل، فقد عرضت البروفيسورة جويدت بتر، المعروفة بزعمتها المؤيدة للنساء امام الجمهور المحسم وزياسم «اليهودية» الجديدة، التي تدعو الى التخلي عن دولة اسرائيل، وهكذا اعربت التفاضلية مرة اخرى عن ايمانها بانبدا النيولوجي الذي اساسه معارضة الثقافة الغربية، فتحاح للفلسطينيين ضد اسرائيل برمز في نظر هذه الثقافة اليوم الى الانتفاضة الطولية للمهائنين والمذنب ضد المتضررين الذين فقدوا انسانية وشرعية الروايات اللذين – وفي العقل الاسطوري والنيولوجي هذا لا يوجد على الاطلاق غطاء لتفاحس سوي العقل يستند الى الحقائق والقوانين الاسلمية، جعل الاسرائيل المنطل اساسا للاستعمار العربي مفاخرة كبيرة في ضوء التوسع الشعب اليهودي والتاريخ المناهض لليهود الذي ساد اوروبا بوحدة، كوروسيا وتشيشيان، و احتجاجات البرلانيين واليهاسيين ضد بيرمانيا او اسانيا، مثلا، لا يحفل بمثل هذا الانتقاد الحاد، ربما ليس مناسبا الاستيكان مع الروس، وبريطانيا ولا يتفقان بقران خلال الاوقات مساواة وديمقراطية حقوق انسان الحديث.

ما اسرائيل بالمقابل لتفاحيل السيطرة بالقوة على الفلسطينيين وفي مناطقهم، ومن اجل الحفاظ على جوهرها اليهودي فانها ايضا لا تتعزّم على الاطلاق منحهم حقوق المواطن المتساوية، لا

سلمية في المستقبل. يزداد اليوم زخم توجه معاكس، يدعو الى تحصين مكانة خطوط 1949 ويقدس خطوط 67 على أنها «حدود» ذات مكانة دولية. الحديث في واقع الامر عن إحدى الظواهر التي تصحب مبادرة السلام العربية منذ 2002 التي تتناول خطوط 67، لفقت خريطة الطريق الى 2003 أيضا مثل المصطلح الاسكالي

يذكرها ان السلام سيفضي الى «انتهاء الاحتلال الذي بدأ في 1967، برغم ان تناول القرار 242 طمس شيئاً ما على الاشكال الذي احدثته هذا المصطلح.

تحت ولاية الرئيس اوباما، عادت خطوط 67 لتصبح علامة طريق في السيرة السياسية، بين الرئيس بوش في رسالته الى رئيس الحكومة رينيل شارون في 2004 قائلا: «ليس من الواقعي توقع ان تكون نتيجة التفاوض في التسوية الدائمة هي العودة الكاملة التامة الى خطوط الهدنة في 1949، بيد انه في حين اجيزت رسالة الرئيس بوش بكثرة ساحة غير حزبية

بمجلسي الثواب، امتهت ادارة اوباما عن التصريح عن انها لتتزم بمبادرة السلام، تبنت هذه النقطة في اثناء المراجعة الطولية للسلام بين مراسل شعبة «فوكس» ووثاب المتحدث عن وزارة الخارجية روبرت وود في الاول من حزيران (يونيو) 2009 (يوتيو) اختار اوباما في خطبته في الامم المتحدة ان يقتبس من خريطة الطريق العتيبر الذي يتناول «الاحتلال الذي بدأ في 1967، كته بخلاف سلفه لم يذكر القرار 242.

ان عدم اصرار اسرائيل على صياغة خريطة الطريق في 2003 هو خطا واحد فقط من الخطاء كثيرة كترتها اسرائيل في السنوات العشر الاخرة، معتت هذه الاخطاء من عودة الخطوط 67 على حساب وهم القرار 242. ان حقوق اسرائيل في حدود قابلة للدفاع لن تكون بيديا من خطوط 1967 (راسخة جدا في القانون الدولي وفي التوجه التقليدي لمجلس الامن، سيكون من الخطا الاستمرار على الحد من اضعاف هذه الحقوق قبل بدء محادثات السلام.

اسرائيل اليوم 2010/4/30

يكن ما حدد خط الهدنة على الجبهة اردنية أكثر من النقطة التي وقعت عندها القوات الاسرائيلية والعرب بعد انقضاء حرب التحرير مع زيادة تغيرات طفيفة فحسب، في واقع الامر كانت خطوط 49 التي اصبحت بعد ذلك حدود 67، خط عسكريا لا غير.

بعبارة اخرى، لم يعترف بخطوط الهدنة انها حدود دولية، ومن نتاج ذلك ان الاردنيين احتفظوا بحقهم منذ 1949 في طلب اراض داخل اسرائيل لمصلحة الطرف العربي، يجدر بنا ان نذكر انه في الـ 31 من ايار (مايو) 1967، قبل نشوب حرب الايام الستة بايام معدودة فقط، اُثار سفير الاردن في الامم المتحدة امام مجلس الامن هذا الزعم تماما، مؤكدا ان الاتفاق القديم «لم يقور حدودا».

بعد حرب الايام الستة، اصر صاغة القرار 242 في مجلس الامن على ان تستبدل حدود حقيقية بخطوط الهدنة في 1949. انكر اللورد كراون، السفير البريطاني في الامم المتحدة قائلا «عرف حدود 1967. ليست حدودا تستنك لها الوضع، المكان الذي اضطرت فيه قوات الجيش الى الوقوف، والنقص كلامه بقروله: «ليست هذا حدودا دائمة»، و اضاف نظيره امريكي اشر غودلويغ قائلا من جهة تاريخية، لم توجد خطوط حدود معترف بها وائمة في المنطقة، و اُضاف وذكر ان خطوط الهدنة لا يطبق عليها هذا التعريف.

راي السفيرون ان القرار 242 الذي عملا عليه يفترض ان ينشئ «حدودا عرفاها هذا «أمنة متعزفا بها»، حدودا تكون بيديلا عن الخطوط التي نشبت اذتها سببيا، أكد الرئيس جونسون هذه النقطة في ايلول (سبتمبر) 1968 بقوله: «من الواضح ان العودة الى واقع 49 حدودا منذ 1967 لم تفقض الى السلام، توجد حاجة الى حدود امنة معترف بها، والتي هذه الفروض ايضاً اذا لم يدع القرار 242 الى انسحاب كامل من جميع اراضي الاحتلال اسرائيل التي في اثناسب ايام الستة، و ما عادت خطوط الهدنة في 1949 نقطة تتناولها لم مسيرة

دوري غولد

■ كان رفض ابي مازن الاقتراح دولة في حدود مؤقتة، كما نشر في صحيفة «هارتس» يوم الجمعة الماضي مصحوبا بتصريح على أساس ان كل تسوية بين اسرائيل ستكون على اساس «حدود 1967، ودعا زينغيف جيجيبنسكي مستشار الامن القومي للرئيس كارتر، وضمو الكونغرس السابق سولوزر في مقالة مشتركة نشرت في المدة الاخرى في صحيفة «واشنطن بوست» الى حل النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني «على اساس حدود 1967».

يتبين ان عددًا لا يحكر من الناس، وفيهم عناصر سرديون واناس في مناصب رئيسية، يظنون انه كانت توجد حدود معترف بها بين الضفة الغربية واسرائيل في سنة 1967 وانه توجد أهمية كبيرة لاعادة هذه الحدود الى ما كانت عليه، وانه ذلك، يعني ان النقاش كله في عرض ضفة لعنى خطوط 1967 لا يتغير حقيقة انه لم توجد في الضفة الغربية قط حدود دولية معترف بها، يبدو حتى ان وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون زل لسانها عندما قالت في اثناء زيارة للبحرين في شباط هذا العام: «نحن لانم بان حدود 1967، هو ما تبادل اراض، يجب ان تكون في مركز المحاثت في الحدود».

تفككت هذه الجملة موقف اذ القرار 242 الذي رسمى اليها صاغته بنفسها بظنه كبير، يفوق الموقف الرسمي ان الولايات المتحدة تؤمن بانها يجب ان يكون على طلب الفلسطينيين العودة الى خطوط 67 وبين طلب الاسرائيليين حدودا امنة تاخذ في الحسبان احتياجات اسرائيل امنية والواقع على الارض، صحت كلينتون نفسها بعد ذلك.

ينبغي ان نذكر ان خطوط 49 ليست اكثر من خطوط الهدنة من 1949. في حين كان في الجبهة المصرية والوالات العربية حدود دولية معترف بها فصلت بين الانداب البريطاني وجراته، لم

## اذا لم تتحقق الافكار التي عرضها باراك في واشنطن كخطة اسرائيلية فإنها ستعود الى هنا على انها خطة امريكية

# تحرير وتقديم يهود باراك

تعد الخيار العسكري لا على أنه بديل نظري فحسب.

ما يزال الرئيس حائرا، وادع ذلك تغيّر شيء ما في امريكا، فاذا كان روبرت غينس ورئيس سابق القيادة المشتركة مايكل مان قد أعلن على ذلك سدد اثارها، قبل ستة اشهر من ضحية التعاون في الواقع الايراني، عسكريا اسرائيليا مستقلا لمواجهة ايران، فان النعقة في الاشهر الثلاثة الاخرية اصحت اقل حسما، بعد شعور بان هذه قد تكون فرصة لتبديل الموضوع مرة اخرى في جو أكثر ودا، وقد يكون هذا ما فعله باراك في واشنطن هذا الاسبوع.

ماذا سيفعل الاسترالي؟

تحدثت كل خطة عسكرية، ولا يهم من خطط لها او يخطط او سيخطط لها، عن التعاون مع اسرائيل على القضاء على المنشآت الذرية الايرانية، وما كانت اسلحة الجو بالحجم الأروبي غير قادرة على القضاء على الاهداف التي ينبغي القضاء عليها، سيختار الخطط عددا من الاهداف لتضييق تصويبها بضع عشرات من القنابل اصابتها حاسمة.

هذه الاهداف ستستطيع ان تؤخر استكمال القدرة الذرية الايرانية خمس سنين أخرى او سبعا.

التي جنب هجوم كهذا يحتاج الى عشرات الطائرات، في مشهد يكون أكثر من حدث لرة واحدة، وبعد ذلك ايضا يحتاج الى الاقتراس، لان من المعقول الافتراض ان يطلق الايرانيون على اهداف غربية، وسيكون من الواجب اصابة قواع اطلاق وقار قيادة وتسويقتها بالارض، اذا شاركت اسرائيل في هجوم كهذا، وما لن فيه الحق ان نوجد في تلك المرحلة ايضا في حرب من حزب اللبان، و ان سوروية او مع كليهما معا، سيسال كل رئيس اركان لكل جيش نفسه في هذا الوضع: هل أنا قادر على تنفيذ عمل كهذا، وحدي، وغير سادة ذوي خبرة وجيعة عربي امريكي؟ وسيزوح الجواب بين «غير ممكن» و«غير مراد»، وسيتوجه اذن ذلك الى النزاع امريكي ويسان: بماذا تستطيعون مساعدتوني، والى أي قدر تستطيع الاعتماد عليكم؟ تبدأ مستويات التعاون في التصغير، كما كان في قصف المفاعل الذي في العراق في 1981، فوجيء الامريكيون، وجمدوا صفقة الداف 16، وخفيث اسرائيل بتبديلات دولية.

في مقابلة تلك كان التعاون على قصف المفاعل الذي في سورية (بحسب نشرات اجنبية) حوالي 7 في االسلم بين سفر الى 10، بزعم باحثون امريكيون. ان وزارة الدفاع الامريكية كانت تعلم بالعلية مسبقا، بل انه تم تعاون استخباري، وليس واضحا انن هناك اتفاق على طريقة العمل، لكن كما هناك علم ووعوفاة صامتة وحين عدم سياسي، يستطيع من يحظى بتعاون كهذا على صير ايران الاكتفاء بذلك.

ان مستويات اخطف من التعاون في قهاات من نوع «الانساني» انا لا ابغ شيئا ولا اظن ان ذلك، لكنني اذا هاجمت، وحدت عطل وسقوط طائرة

معاريف 2010/4/30

يديوت 2010/4/30





أخبار فنية

المغرب يستضيف حفلا خيريا لدعم الفلسطينيين

الرباط - رويترز: تخلت جمعية التضامن المغربي الفلسطيني حفلا موسيقيا في الرباط مساء الأربعاء (28 نيسان/أبريل) لدعم الفلسطينيين الذين يشعرون منذ فترة طويلة بالاحباط لعدم احراز تقدم على صعيد السلام. والهدف من الحفل هو جمع الاموال من اجل وحدة طبية مجهزة بالمعدات لمساعدة الفلسطينيين في الضفة الغربية على تلقي الرعاية الطبية العاجلة اذا وجدوا انفسهم غير قادرين على الحصول على الرعاية اللازمة نتيجة لنقاط التفتيش العسكرية الإسرائيلية العديدة والجدار العازل الذي تبنه إسرائيل في الأراضي الفلسطينية.

وكانت فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية هي نجم الحفل مع عدد من رقصات الفلكلور الفلسطينية التقليدية. وحضر الحفل احمد صبحي السفير الفلسطيني لدى المغرب.

وقال السفير «ليس هناك وقت ومتمتع لكي تجوب هذه الفرقة باقي مدن المغرب. لكنها ستكون عينة تنقل تاريخ الصمود الفلسطيني على أرضه من خلال لوحات فنية وتراثية وثقافية تحكي قضية القدس وقضية فلسطين لجمهور عشق فلسطين وأحبها دائما».

وتضمن فرقة الفنون التي تأسست عام 1979 عددا من الفنانين الفلسطينيين المحترفين. ويقول مدير اعمال الفرقة خالد قطاش ان الفرقة تسعى لتعزيز الاحساس الفلسطيني بالهوية.

واضاف «عملنا على احياء الفلكلور والاهتمام بجزء ومكون رئيسي وأساسي من الهوية الفلسطينية ونحاول احياء صوتنا لكن بصوت إبداعي وفني يعبر عن قضيتنا بصورة مختلفة عن الجانب السياسي».

وتضم فرقة الفنون نحو 100 من الراقصين والموسيقيين والفنيين. وودع الكثير من الجمهور الذي حضر العرض في الرباط نحو 100 دولار أمريكي نظير الحصول على تذكر.

وقالت ميساء السلهامي رئيسة جمعية التضامن المغربي الفلسطيني ان الجمعية في طريقها لتمويل الهدف الرئيسي لها وهو شراء وحدة طبية.

واضافت «لدمع أهالي القدس ودعم صمودهم». قررت جمعية التضامن المغربي الفلسطيني المساهمة ولو بشيء بسيط وهو شراء وحدة طبية مجهزة بالمعدات الطبية والتجهيزات اللازمة لمن لا يستطيعون الوصول الى المدينة المقدسة بسبب جدار الفصل العنصري الذي أقامته إسرائيل.

وتأسست جمعية التضامن المغربي الفلسطيني قبل خمسة اعوام. وهذا هو الفعاليات التي تنظمها الجمعية في مختلف المدن الفلسطينية في إطار تقديم منح لهم.

مهرجان الربيع الموسيقي يتجول بين القاهرة والإسكندرية وبيروت

القاهرة - د ب أ: تنطلق في العاصمة المصرية القاهره الخميس القادم السادس من ايار/مايو الدورة الرابعة لمهرجان الربيع الذي تنظمه مؤسسة المهرجانات الثقافية بالتعاون مع الجمعية التعاونية الثقافية للشباب المسرح والسينما «شمس» في لبنان وديعم من الهيئة العامة لتنشيط السياحة ووزارة الثقافة المصرية.

وقالت سلمى سعيد المتحدث باسم المهرجان لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن المهرجان يقام هذا العام للمرة الأولى بين ثلاث مدن هي القاهرة والإسكندرية في مصر وبيروت في لبنان في نفس الوقت.

ويفتتح المهرجان فعالياته بحفل موسيقي غنائي بدعم من مبادرة الأغا خان للموسيقى في آسيا الوسطى يقام في قصر الأمير طاز التاريخي لندوبيرا بربما توفاه وهي واحدة من أهم فنانين الموسيقى الشعبية الكلاسيكية في أوزبكستان وهي تعني وتعزف على آلة «الدوتار» ثم يحيي الأفغاني هومايون ساكي حفا بعنوان فن الربيع الأفغاني يلتقي فيه مع عازف الإيقاع سالار نادر على الطيلة وعبو قاسيموف على «الودويرا».

ويتنقل مهرجان الربيع في يومه الثاني إلى مسرح «الجنية» ليقدم رابعي عمر سوسا «كوبا/أشبانيا» في حفل موسيقي الجاز يوم الجمعة السابع من ايار/مايو وتتميز موسيقى عمر سوسا بمزج التراث الثقافي الأفريقي والأوروبي واللاتيني بطرق فريدة فيمكن سماع مزيج من اللغات واللهجات العربية والإنكليزية والإسبانية والبرتغالية في أعماله إلى جانب استخدامه آلات موسيقية متنوعة من تلك البلدان المختلفة.

ويقدم عمر سوسا، الذي رشح خمس مرات لجائزة الغرامي، حفله الثاني في اليوم التالي في القاعة الكبرى لمكتبة الإسكندرية بدعم من السفارة الأسبانية في القاهرة.

وفي ثالث أيام المهرجان يقام حفلان متتاليان في السمع خانة، الأول للموسيقى إيفا بيتوفا التي تعزف إلى جانب الغناء على الكمان، والثاني حفل العراقي أنور أبو دراج مؤسس فرقة «مقامات» الذي يقوم بطرح رؤية جديدة للمقام العراقي انطلاقا من جذور المقام الكلاسيكية الأصلية.

تعود الى المسرح بـ «سوزان وام طعان» بعد 10 سنوات توقف ميراي بانوسيان: انا جريئة لكنني كنت خائفة من البطولة



ميراي بانوسيان في مشهد من «سوزان وام طعان» (القدس العربي)

أستراليا وكندا والولايات المتحدة. وهل السفر متاح لميراي أم؟ هل كبر العيال؟ نعم كبروا إلى حد ما. لكن إن كان السفر خلال الصيف وهو الأفضل بالنسبة لي لأنني سوف أكون برفقة ولدي، ربما أو أفق على السفر القصير نسبيا كمثل العرض في الأردن. الشغف هو الذي يحركني بقوة نحو عملي.

تضمنت المسرحية تمشيا متصاعداً بالصحافيين هل نحن الصحافيين لهذه الدرجة مرتشيين وكاريكاتوريين؟

لا شك بانك شخصياً تعرفين وجود صحافيين يرتشون كما في كل مجال من مجالات الحياة. حتى بين المثليين هناك من يساير ويمسح الجوخ ليحصل على دور أو ليكون في دور البطولة.

وهل طلبك أحد الصحافيين بالمال؟

أبداً. لكن من طبيعة الإنسان أن يكون ضعيفاً أمام المال في أي مصلحة كان. في الإعلام، في الفن، أو حتى في شركة ما. الإغراءات تأخذ الإنسان إليها إذا لم يكن مُحصناً. أزادت القول بوجود الإغراءات في الحياة. لكن الحقيقة تظهر في شخصية أم طعان التي يقال أنها أمية لا تعرف الكتابة والقراءة. لكنها كشخصية كشفت كافة الأفتعة. وهي التي تمكنت من إعادة شقيقتها إلى حقيقتها.

المشاهد الذي يعشق أم طعان هل كان في خوف عليها وهو يشاهدها في دور سوزان؟

عندما تلعب أم طعان لعبتها في مسار المسرحية تقول «شو أنا بندي ضلني قسط وعزل بالضعية»؟ فهي تتجرف إلى مغريات الحياة في المدينة لزمين قصير. عندها تعمل أم طعان لإقناع المشاهد بتحولها خاصة عندما تخبره بأنها ذاهبة إلى «الجاكوزي». كذلك عندما تؤدي أغنية الطبيعة تحرك الجمهور ويتساءل معقول أن الحياة في المدينة أغرت أم طعان؟ لقد شككت أم طعان رمزاً في تحولها السريع ومن ثم عودتها إلى أصلتها، حين تقول للناس «صدقتوا؟ أم طعان أبتتغيرش». وعلى هذه الجملة تتلقى أم طعان يومياً كمياً كبيراً من التصفيق. الجمهور يفرح عندما تقول له أم طعان «معقول أترك ضيعتي معقول خير السنة بغصونها مشغول. لا يوم إشتكى من جوع أو من فقر والناس يتاكل بعضها معقول».

هل غامت بكتابة النص بكامل تفاصيله؟

هي مغامرة على كافة المستويات. المهم أن النص مرور رسائل إنسانية كثيرة من خلال شخصية أم طعان. وقدم نقداً لا بأس به للسياسيين.

هي رسائل للسياسيين فهل وصلت إليهم؟

يفترض أن تكون وصلت للسياسيين الذين حضروا المسرحية. ومن الذين حضروا الناخبين غسان مخبير، سميون أبي رميا، شاهيه برصوميان، أغوب بقرادونيان، وزير الشباب والرياضة علي عبدالله، وزير الثقافة سليم وردة ووزير السياحة فادي عويد.

هل تجمع علاقة جيدة بالسياسيين؟

عندما كنت في ساحة الفن لسنوات طويلة كنت على علاقة جيدة مع الأستاذ نبيه بري، والأستاذ فؤاد السنيرة، والتواصل بدأ يهوى.

هل يدخل التلفزيون ضمن حساباتك كممثلة؟

من المؤكد أنه بحسابي. لكن كما هو ظاهر للتلفزيون أهله المحققين والمنسكين بواقعهم على كافة القنوات. أتحدى بطوح كبير يعديني عن الأساس. قدمت لكل من آل بي سي، وآي تي في، بخصوص مسلسلات، لكن ثمة جمعيات تسير نطمها المعهود على النشاطات. لست بباحثة وسياتي اليوم الذي يبلونني فيه على هاتفي.

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

عادت ميراي بانوسيان إلى المسرح بعد عشر سنوات تفردت خلالها لتربية طفلها وكانت عودتها في مسرحية من نوع الفودفيل تولت بطولتها. «سوزان وام طعان» شخصيتان تلعبهما ميراي - وهو كذلك عنوان المسرحية - التي وجدت إقبالا خلال عرضها في بيروت وجونية. وميراي بانتظار الصيف لتبدأ جولة على المناطق اللبنانية. وقد تزور بلاد الإغتراب، فالكل يشداتها في شخصية «أم طعان» التي تمثل المرأة اللبنانية الجذبية في لهجتها.

معها كان هذا الحوار:

تجسدن شخصيتين في هذا العمل المسرحي وتظهرين صراعاً بين الأصالة والهيوغو الفني فهل من رسالة أخرى تريد إيصالها؟

بكل تأكيد لأن المسرحية هدفها اجتماعي إنساني. نحن مع الأصالة، الارتباط بالأرض، والتماسك العائلي. ففي أحيان قد يخرج أحد أبناء العائلة عن السياق الأخلاقي، أو ربما تشد فتاة عن قاعدة المبادئ المتعارف عليها، وقد تكون ردود الأفعال غير صحيحة أو غير منطقية من الأهل، في حين أن هذا الشاب أو هذه الفتاة تكون بحاجة للحب والحنان والأحضان. وهذا ما كانت المسرحية بصدده. فعدنا جاءت «أم طعان» شقيقة «سوزان» من القرية لتذكر شقيقتها بخيمرة الحياة الطبيعية التي تسود المزرعة داخل تلك العائلة تجاوبت بسرعة. وعادت هذه الخيمرة لتحي داخل «سوزان» مباشرة. وهذا هو الهدف الأول من الفن الهابط الذي صممه «سوزان» والذي أردنا إيصاله للجمهور.

الم يكن متاحاً أن تعالج هذه الأفكار في نص بعيد عن الفودفيل؟

نص «سوزان وام طعان» إستوحيته من نص فرنسي ينتمي لسرخر الفودفيل إيميتيانز، والفودفيل معروف بأنه لا يحمل رسائل معقدة، وهو يعتمد على تسكير وفتح الأبواب والمواقف الخاطئة، إضافة لكوميديا الموقف. أحببت فكرة التوأم والتشويق الذي يعينه المشاهد يتو إلى الأحداث. هي مسرحية تحمل في كل لحظة حدثاً جديداً. جذبني أكثر لهذا النص أنه أتاح لي إضافة مواقف رغبته بقولها. ولهذا صار النص والمسرح الفودفيلي متضمناً في الوقت نفسه للمسرح الشعبي الهادف.

ما هو تعليقك مكتشف ميراي بانوسيان الغناء منير كسرواني؟

منير كسرواني أستاذي وهو إختارني من بين زملائي في الجامعة وأعطاني دور «أم طعان». وهو كذلك منحني فرصة العمل الطويل معه وفي مسرحيات متعددة. لا أخفي عنك أنني رغبته بأن يشركني هذا العمل. لكن في هذا النص لم يكن هناك دور يليق بقامة منير كسرواني وتاريخه المسرحي. هو قرأ نصي وأعطاني ملاحظاته. وشاهد العرض الأول وكان شديد الفخر بممثلة تخرجت من مدرسته. مدرسة المسرح الملتزم والشعبي. فرحت كثيراً برأي الفنان كسرواني وهو قال بأن فرحته لا توصف لأن ميراي برأيه قدمت عملاً جميلاً.

لم نشهد من قبل بطولة نسائية في مسرح فودفيل من أين لك الجراءة؟

لي كثير منهم منير كسرواني، جهاد الأندري، اليكو داوود وغيرهم. جميعهم شجعوني بالقول بأنني محبوبية من الجمهور. ولأنني إنسان وبشر وأخاف وقوف زوجي إلى جانبي ودعمه لي. وقفة ميلاد أبي حديد إلى جانبي عظيمة.

إلى جانب الدعم العاطفي والمعنوي ما هو دور زوجك في دعمك؟

الدعم المعنوي والعاطفي تحصيل حاصل يضاف إليه الدعم المادي فالسرحية من إنتاجه. لدي اكتشاف شخص يحبنا ويؤمن بموهبتنا بهذا القدر الكبير فهذا جيد جداً. لكن كل هذا لا يلغي القلق من أن يكون الجمهور قد نسي ممثلة غابت عنه عشر سنوات. الفنان الذي يقف لسنة عن العمل يعيش أزمة. فكيف به إذا وقف لعشر سنوات.

كم من الزمن رافقت هذا القلق؟

القلق رافقتني منذ قررت المباشرة بهذا العمل. كنت في تساؤل دائم إن كان الجمهور سيقبل أن أم طعان أصبحت من الماضي؟ أو هو سيقول بأنها شخصية مهزومة نرغب بمشاهدتها؟ ولهذا كان وقوف زوجي بقربي أساسياً جداً كذلك وقوف زملاء

لي كثير منهم منير كسرواني، جهاد الأندري، اليكو داوود وغيرهم. جميعهم شجعوني بالقول بأنني محبوبية من الجمهور. ولأنني إنسان وبشر وأخاف وقوف زوجي إلى جانبي ودعمه لي. وقفة ميلاد أبي حديد إلى جانبي عظيمة.

إلى جانب الدعم العاطفي والمعنوي ما هو دور زوجك في دعمك؟

الدعم المعنوي والعاطفي تحصيل حاصل يضاف إليه الدعم المادي فالسرحية من إنتاجه. لدي اكتشاف شخص يحبنا ويؤمن بموهبتنا بهذا القدر الكبير فهذا جيد جداً. لكن كل هذا لا يلغي القلق من أن يكون الجمهور قد نسي ممثلة غابت عنه عشر سنوات. الفنان الذي يقف لسنة عن العمل يعيش أزمة. فكيف به إذا وقف لعشر سنوات.

كم من الزمن رافقت هذا القلق؟

القلق رافقتني منذ قررت المباشرة بهذا العمل. كنت في تساؤل دائم إن كان الجمهور سيقبل أن أم طعان أصبحت من الماضي؟ أو هو سيقول بأنها شخصية مهزومة نرغب بمشاهدتها؟ ولهذا كان وقوف زوجي بقربي أساسياً جداً كذلك وقوف زملاء

**البرج**

بعد أن أثبتت جدارتك حافظ على توازنك ومثابرتك بواحد لنشوء علاقة حب جديدة مع شريك في العمل.

**العقرب:**

حاول أن تكون اليوم ذكياً ولماحا لتواجه المواقف التي تتعرض لها ولكن وانقنا من نفسك يحاول أحد الأشخاص التقرب منك فلا تصد.

**القوس:**

لا تتخذ أي قرار سريع ومتهور يجب أن تهدس الأوضاع جيدا لا تتهور وحافظ على الهدوء لا تتفعل بسرعة على الحبيب تحل بالصبر.

**الجدي:**

حاول أن تتقبل انتقادات الآخرين بروح رياضية مرحة ولا تتوتر لأتفه الأسباب خفف من حدة انتقادات لتصرفات الحبيب فأنت تنفرد منك.

**الدلو:**

تتخذ موقفاً تجاه احد زملاء العمل لا يعجبك تصرفه لا تتعامل مع الأمور بمزاجية خذ الأمور أوسطها يجب أن تتبع هذا المبدأ في علاقاتك مع الشريك.

**الحوت:**

ابتعد عن التوتر والمزاجية فقريباً ستحصد ثمار تعبك لا تتهور وتشعر أخيراً أنك لتلقي الشريك حافظ عليه.

**الحمل:**

لديك العديد من المنافسين على المنصب الجديد، أبذل المزيد من الجهد كن حذراً وانقنا من نفسك قد تحظى اليوم بجلسة رومانسية مع الحبيب.

**الثور:**

حاول أن تؤدي أعمالك بترو أكثر فالدقة مطلوبة في تنفيذ أعمالك فكر جيدا ولكن متيقظا حاول أن تظهر المزيد من الاهتمام بآراء الحبيب.

**الجوزاء:**

نشاطك يؤهلك إلى تولي أصعب المهام اليوم فلا تتراجع وكن واقفا من نفسك حاول أن تخرج عن الأجواء الكئيبة وتضفي المزيد من التسليع مع الحبيب.

**السرطان:**

حاول أن تعتمد أكثر على نفسك في أداء مهامك ولا تكن اكثلياً وابتعن من الكسل، تصر علاقاتك مع الحبيب بفترة حساسة تحتاج إلى مزيد من الدعم.

**الأسد:**

تتمتع اليوم بالطاقة التي تساعدك على أداء مهامك بدقة وأكمل وجه فانطلق بحذر تعيش استقراراً عاطفياً وتسد أجواء الفرح بينكما.

**العذراء:**

لديك القدرة على العطاء نتيجة التحفيز الذي حصلت عليه فأحسن استغلالك للفرصة، احذر من لسانك السليط فقد يكون السبب في بعد الحبيب عنك.

**الميزان:**

أنت مستعد لأداء المهام الصعبة

**سودوكو**

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

**الحل السابقي**

8	3	1	9	5	7	6	2	4
7	9	4	6	2	3	5	8	1
6	5	2	8	4	1	9	7	3
2	4	6	3	1	8	7	5	9
5	1	7	4	6	9	2	3	8
3	8	9	5	7	2	1	4	6
1	6	8	7	3	5	4	9	2
9	2	5	1	8	4	3	6	7
4	7	3	2	9	6	8	1	5

**أحلام مستغامي والحنين إلى جذورها التونسية**

تونس - «القدس العربي»

من ناجي العجمي:

\*بين تونس والجزائر وشائج حب: على وقع ما تعيشه تونس من تظاهرات ثقافية مع موعد الاحتفال باليوم العالمي للكتاب وانطلاق تظاهرة شهر التراث، وبخاصة المعرض الدولي للكتاب، واستضافة عديد الوجوه الأدبية المعروفة على الساحة الجزائرية أحلام مستغامي التي كان للمجهول التونسي لقاء معها، جمع بين الحنين إلى الماضي وانطلاق هذه الأدبية مع كتاباتها التي أسألت الكثير من الحبر والبحيرة، في شهادة لها بالإضافة على الساحة العربية والأدب النسائي عموماً، وقضى الحواس وعابر سبيل، وجديدها نسيان com. المرفق بـ D.C. فيه قصائد لأحلام، تغنيها وتناقها بروائع رواياتها، ضمن ثلاثية: ذاكرة الجسد هينتي قبيلتك والكتاب موسوم بختم أحمر كعلامة خطر: (يمنع بيعه للرجال)، وهو من منشورات دار الآداب بلينا،.الكاتبة من موليد تونس في 13 نيسان/أبريل 1953.أبدعت من خلال ما كتبت، ونالت شهرة كبيرة، للأسلوب السلس الذي يمس أحاسيس كل عربي في الضمير، وما يتخلله من كسر وكشف للمسكوت عنه بطريقة واثية عذبة تحمل القارئ إلى تخوم ذاته، فصد استقرأتها واستكناه ما تخيط فيه من وجع عربي وإنساني، لاسيما مع النخب المسترسل في كل أثر للمرأة العربية وحضورها بكل ما فيها من قلق وأرق وجمال وشعور يفرض الذات وسط مجتمع متعدد النظرات إليها..

\* تونس مسقط رأسي، وهي أجمل ما في الكون:

عبارات تنتشي معها الروح أمام جموع الحاضرين في القاعة، كانت أحلام مستغامي تلك النخلة الباسقة كما وصفها الزعيم أحمد بن بلة، تتحدث عن طفولتها وأشبانها الجميلة، حيث شهدت مع كل أشقائها أولى الصرخات عند الولادة على أرض تونس التي حل بها والدها المعلم والربي: محمد الشريف مستغامي، وشهد شهود من حضر بالناشئة بأنه (والد أحلام) كان يبحث تلاميذه ويستنهضهم للأخذ بأصول اللغة الفرنسية عملاً بتوصية الرسول الأكرم محمد (صلىع).-من تعلم لغة قوم مسلم شرهم..وكان في كل ذلك أكثر من معنى حتى يمكن مواجهة المستعمر الغاشم، ومواجهته بلغته، مستعرضة في الآن ذاته أصدق المعارك التي خاضها والدها ضد الجهل والفقر والإذلال، وكان يأمل بذورها في الجزائر التي هاجر منها إلى تونس حيث ولدت أحلام وترعرعت وسمعت من التراث التونسي الأصل ليصلحه وعلي الرياحي...، إنني أكن من الحب الكثير لتونس التي أطلقت فيها أولى صرخاتي..ومهما كان منسوب الجمال والبهاء في العالم، سينقص لو لم تخلق تونس..تونس التي امتزج فيها الدم الجزائري بالدم التونسي في ساقية سيدي يوسف، وتربطني بجمورها العريض وشائج حب من رابطة الحبر والدم والمصير والثقافة

أحلام مستغامي



## تقدم ابنتها المطربة «همسة أركان فؤاد» وتغني التراث لتتميز نادبة مصطفى: لا خير في الغناء بعد أن سُمح لكل من هب ودب أن يغني

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد الشوكي:

نادية مصطفى، هي واحدة من المطربات اللاتي عاصرهن العصر الذهبي للأغنية حتى وإن كان في أواخره وهو يحتضر على أيدي أدعياء الفن الذي فتح الإعلام وشركات الكاسيت أبوابهم لهم. تمتلك «نادية» تاريخاً غنائياً يعتد به وسط أمواج ظهرت بعدها كمرست للقيح والأعمال الركيكة. حتى أصبحت صاحبة الأغنية الاجتماعية عن جدارة بعد أن قدمت أغنيات مثل «الصلح خير» والتي تسببت في صلح أكثر من عائلة أو على أنغامها تم الصلح كما ساهمت أغنية «سلامات» في عودة البعض من المغتربين عن أرض مصر إلى أحضانها.

وهي تبدأ الآن تسجيل عدة أغنيات على نفقتها الخاصة غير خاضعة لابتزاز شركات الكاسيت أو للوقوف على أبوابها طويلاً بعد أن امتلأت بالأصوات «الكسرة» الواقعة في الطابور الغنائي الطويل.

سالتها:

■ لماذا تتفعلن على تسجيل أغنياتك ولا تتعاقدين مع شركة «كاسيت»؟

■ لا أمانع في التعاقد مع شركة إنتاج أيضاً كانت شهرتها لكن وفق شروطي التي أزمتم بها نفسي عبر مشاوري، فانا أقدم نوعية خاصة من الغناء يطلق عليها، الغناء الاجتماعي، وهو اللون الذي عرفت به وكان سبباً في نجاحي وشهرتي، ومازلت في أعين الناس مطربة لم تتصف وشركات الإنتاج كما نراها الآن وفي كثير من أحوالها مشغولة بأدعياء الفن، ولذلك قررت أن أسجل كلما تيسر الأمر ببعض الأغنيات على نفقتي الخاصة.

■ ما هي الأغنيات التي قمت بتسجيلها؟

■ بدأت مشوار تسجيل الأغنيات على نفقتي باغنية للموسيقي محمد سلطان وأخرى للموسيقي حلمي بكر.

■ لماذا تعيدن غناء أغنيات الجيل الماضي بلبقة وطريقة مختلفة؟

■ بالفعل أنا أفعل ذلك، فحين أغني أغنية ما سواء أكانت لعبدالحليم حافظ أو وردة أو اسمهان أو نجاة فإني أجعل الطبقة الصوتية التي أغني منها تقترب من الطبقة الأساسية التي غنيت الأغنية منها، وذلك يشعري براحة وتميز أثناء غنائها، وكان بعض الموسيقيين يلومني على ذلك



نادية مصطفى

لكني كنت أرى أن ذلك أفضل.

■ هل توف لونا الأغنية الاجتماعية عند نادبة مصطفى؟

■ للأسف نعم، وهذا يحزنني، لأن الغناء هو استمرار وبقاء اللون وهي أن يغنيه أكثر من صوت عبر أزمة مواصلة.

■ من عجبك من الأصوات الحالية؟

■ تعجبني أصوات مثل «شهرين» و«بهية»

سلطان» وأخريات اسمعهن، لكن ظروف الغناء

الحالي أصبحت أكثر صعوبة حيث تتطلب مطرباً

يعرف ماذا يغني وهذا أمر ليس بالسهل على الإطلاق

والدليل على ذلك أننا نسمع أصواتاً جميلة لكننا لا

نسمع غناء جميلاً.

■ أي حد أثرت الفضائيات على الغناء؟

■ أثرت بالسلب إلى أقصى الحدود بعد أن سمحت

لكل من سولت له نفسه الغناء أن يغني.

■ وما هي أخبار ابنتك المطربة همسة أركان فؤاد؟

■ ستكون مفاجأة الغناء قريباً.

## مخرج «أفاتار» يستعد لغزو المريخ.. بالأبعاد الثلاثة



جيمس كامرون

■ بسادينا - يو بي أي: بعد أن أنهل رواد السينما بفيلم «أفاتار» الذي تدور أحداثه على كوكب «باندرورا» الخيالي، يستعد المخرج الكندي جيمس كامرون لغزو كوكب المريخ بعد أن تمكن من إقناع وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» بتركيب كاميرا تصوير بالأبعاد الثلاثة في مهمتها التالية إلى هذا الكوكب.

ونكرت صحيفة «بسادينا ستار» أن كامرون أقتع مدير الناسا، تشارلز بولدن باجتماع عقد بينهما في كانون الثاني/يناير الماضي بتركيب كاميرا بالأبعاد الثلاثة على المركبة الفضائية «كوريوسيتي» التي ستقوم بالمهمة التالية إلى المريخ.

وكان فيلم «أفاتار» الذي قدمه كامرون في أواخر السنة الماضية قد حقق إيرادات قياسية على شبائيك التذاكر حول العالم، ليجمع مبلغاً يتجاوز الـ2.3 مليار دولار التي تشكل تكلفة المهمة إلى المريخ.

وقد تمكن كامرون من إقناع بولدن أن المركبة التي ستطلق الصور بشكل أفضل ستتمتع الجمهور من التوصل أكثر مع المهمة الفضائية.

المهمة حول إمكانية السكن على المريخ في الماضي والمستقبل.

وقالت جوي كريسيب، العاملة في مختبرات «جيت بيروبوليشن»، المشارك في المشروع إنه من الممكن أخذ صور للغيوم وهي تتحرك في السماء وكذلك الغبار، وأضاف «فيما نتقود يمكننا أن تصور

ونقلت عنه الصحيفة قوله «لقد كان منفتحاً جداً على الفكرة.. سار اجتماعنا الأول بشكل جيد».

وقد تمكن كامرون من إقناع الناسا بشراء الكاميرا بالأبعاد الثلاثة

لـ«ديسكو فري»، وقال «إنها مهمة طموحة

جداً، إنها مهمة مشوقة جداً، مشيراً إلى أن

العلماء سيجيبون على الكثير من الأسئلة

## كورتني كوكس وسارا جيسكا باركر تساهمان في ارتفاع مبيعات الملابس الداخلية!



كورتني كوكس

■ لندن - يو بي أي: ساهمت المثلتان الأمريكيتان كورتني كوكس وأريكا وسارا جيسكا باركر في تعزيز مبيعات الملابس الداخلية المثيرة لدى النساء في منتصف العمر من خلال أعمالهما التلفزيونية والسينمائية التي تلقي الضوء على حياة المرأة الجنسية في الأربعينات والخمسينات من العمر.

ونكرت مجلة «أوكي» البريطانية أن سلسلة متاجر «ديبنهام» عززت الارتفاع في مبيعات الملابس الداخلية المثيرة إلى مسلسل «كوغر تاون» لكوكس وفيلم

المثلاثان الأمريكيتان كورتني كوكس وأريكا وسارا جيسكا باركر في تعزيز مبيعات الملابس الداخلية المثيرة لدى النساء في منتصف العمر من خلال أعمالهما التلفزيونية والسينمائية التي تلقي الضوء على حياة المرأة الجنسية في الأربعينات والخمسينات من العمر.

ونكرت مجلة «أوكي» البريطانية أن سلسلة متاجر «ديبنهام» عززت الارتفاع في مبيعات الملابس الداخلية المثيرة إلى مسلسل «كوغر تاون» لكوكس وفيلم

## براد بيت ينعث جنيفر أنيستون بـ «المثيرة للشفقة»



براد بيت

■ لوس أنجلوس - يو بي أي: قال صديق الممثل الأمريكي براد بيت أن النجم نعت زوجته السابقة الممثلة جنيفر أنيستون بـ«المثيرة للشفقة» بعد أن رأى صورتها على غلاف مجلته المفضلة.

ونقلت مجلة «يو أس مغازين» عن صديق لبيت قوله «يعتقد براد أنها مثيرة للشفقة»، وإنه يشعر بـ«الرف» من زوجته السابقة التي طلقها عام 2005 وارتبط بعدها بالممثلة أنجلينا جولي.

وقال المصدر «يشعر براد أن كل هذا يائس جداً»، وإن أنيستون ظهرت على غلاف المجلة «لتجذب انتباهه».

وكانت أنيستون قد ظهرت مؤخراً على غلاف مجلة «أرشيفكتور دايجست».

يشار إلى أن بيت انفصل عن أنيستون عام 2005 وهو على علاقة بالممثلة أنجلينا جولي بعد مشاركتها معا في بطولة فيلم «السيدة والسيدة سميت»، وهما والدان لـ3 أولاد بالتبني و3 طبيعيين.

## فضائيات

### عزل رئيس حزب واحلال آخر محله: فيلم هابط تحتفي به برامج «التوك شو»!

سليم عزوز \*

■ عندما شاهدت على قناة «أوربيت» أحد الأشخاص يعلن أن الجمعية العمومية للحزب الدستوري الاجتماعي الحر بمصر اجتمعت وقررت عزل رئيس الحزب مدوح قناوي، وتنصيب المتحدث رئيساً، قلت: لقد شاهدت هذه الفيلم الهابط من قبل!

بعد دقائق ذهبت إلى قناة «الفرع» فوجدت نفس الشخص، ونفس الحديث. ومن المقرر أن يصبح هذا الموضوع هو حديث برامج «التوك شو» في الفضائيات المصرية كما ظهر منها وما بطن خلال هذه الأيام. بعد أن كثرت وأصبحت بعدد المشاهدين، وصار هناك شخ في الموضوعات، وصارت البرامج لا تجد حرجاً، بسبب ذلك، في مناقشة ما تمت مناقشته في برامج أخرى، وبنفس الضيوف تقريباً، ومن نفس الزاوية، فنتسمع نفس الأسئلة ونفس الإجابات، وهو ما حدث في كلا من «أوربيت» و«الفرع»، وقال شاهد عيان أنه شاهد نفس الشخص في نفس الليلة أيضاً مع حرم عبد اللطيف المتاوي رئيس قطاع الأخبار بالتلفزيون المصري. لكنها كانت عليقتة «الحياة» الخاصة، وقال المشاهد أن الأسئلة والإجابات هي نفسها التي تردت في «أوربيت» و«الفرع»، مع أن هناك زوايا أخرى يمكن التطرق إليها عند مناقشة موضوع كهذا.

لا تؤاخذوني يا قراء، فهذه زاوية في النقد التلفزيوني، والبعض يرى أن الحديث عن الفضائيات وعن نجماتها، وعلى وجه التحديد جماعة نورو، مما يقلل القدر، ويفقد المهابة، وينتقص من الاعتبار، ربما يعتبرون أن هذا أمر، ولأنه مرتبط بأكل العيش، ينبغي أن يكون خاضعاً لفقه الضرورات، والضرورة تغدرها كما يقول الفقهاء، وما دام المرء مضطراً لمل هذه الكتابة، فلا بد أن تقتصر كتاباته على شخصيات من نوعية عمتنا جميل عازر.. بلانسانية لا أحد في «الجزيرة» يمكن أن يجيبك على سؤال عن سر توقف برنامج المخضرم سامي حداد «أكثر من رأي». وقد ورد في الأثر أن «الإثم هو ما حاك في صدرك وكهنت أن يطلع عليه الناس».

لا بأس، فمعالجة «أوربيت» و«الفرع»، وما يستجد من فضائيات، هي على أية حال أفضل من معالجة صحيفة بحجم «الأهرام»، والتي لم ترق إلى تغطية موقعي «اليوم السابع» و«البشائر».. يقولون أن الغرض مرض، و«الأهرام» بدت جزءاً من المؤامرة على الحزب الدستوري، بعد أن تحولت بكل تاريخها العريق إلى منشور للجنة السياسات.. ولا بأس أيضاً لرئيس مجلس الإدارة الدكتور عبد المنعم سعيد، هو أحد منظري اللجنة المذكورة، ورئيس التحرير أسامة سرايا هو واحد من نجومها، ولعلم غير المصريين فإن لجنة السياسات هذه يرأسها جمال مبارك.

خير «الأهرام» يجزم بان «الحزب الدستوري» اجتمعت جمعيتها العمومية وقررت عزل مدوح قناوي من رئاسة الحزب، في حين أن موقعي «اليوم السابع» و«البشائر» نسبياً التصريحات والقرارات إلى شخص المصحح، وبلغ علمي أن محرر «الأهرام» مثلاً لم يحضر الجمعية، ولم يعلم بانعقادها.. والتي قال من صرح بانها نصبت رئيساً أنها عُقدت في مكتبه.. هكذا فجأة وبدون دعوة لاتعاقدها.

«اليوم السابع»، و«البشائر» نشرا هذه التصريحات، كما نشرا تصريحات مضادة من مدوح قناوي، وكذلك فعلت كل من «أوربيت»، و«الفرع»، لكن «الأهرام» لم تفعل.

## تأييد البرادعي

■ لا أخفي سرا إذا قلت أنني كنت أتوقع المؤامرة على الحزب الدستوري، وذلك منذ أن شاهدت عبر الفضائيات مدوح قناوي ونفراً من أعضاء حزبه في استقبال الدكتور محمد البرادعي بطار القاهرة مع الآلاف من مستقبليه.. فهو الحزب القانوني الوحيد الذي فعل هذا، وقد سبق الاستقبال بالترويج له مرشحاً للرئاسة، وقال رئيسه أن «الدستوري» يوافق على ترشيحه عن الحزب، بل وقال أنه على أتم استعداد لأن يتنازل له عن رئاسة هذا الحزب.

البرادعي قال أنه لن يترشح وفق القواعد التي وضعتها السلطة، ودعا لتغيير الدستور بما يسمح للمستقلين بخوض الانتخابات.. وابتعد البرادعي عن «الدستوري»، وقال قناوي في «أوربيت» و«الفرع» بعد ذلك، أن البرادعي مختلف من بعض الأكاديميين.. يقصد بطبيعة الحال الدكتور حسن نافعة.

صاحبنا الدكتور حسن بدير الجمعية المصرية للتغيير على طريقة مدرس الفصل، أو أستاذ الجامعة التسلسل، فهو عندما يختلف معه أي طالب ولو في الرأي يقوم بسحب «الكارتونه»، ويحرمه من شرف حضور محاضراته.. ومعنى سحب الكارتونه، أن المسحوب منه سيخلد في الجامعة، ليخرج منها في السن القانونية للتقاعد الوظيفي.

لم أكن في المطار وقت قدوم البرادعي، وإنما كنت اجلس متربحاً أمام الفضائيات، وأشاهد مدوح قناوي ورجاله وهم يلوحون بلافتاتهم فأقول أنه حسن الختام بالنسبة للحزب، وقد حرص ومراسل «الجزيرة» على أن يعلن اسمه ضمن المستقلين، وذلك في تقاريره الأولية من المطار، ثم استضافه ليؤكد على تأييده لخطة البرادعي ودعوته للترشيح عبر الحزب الدستوري.

لم يكن في كلام الرجل إساءة لأحد، لكن أهل الحكم يعتقدون أن كل صحيفة عليهم.. وفي مجلس الشورى وقف أحد الأعضاء واثم قناوي بأنه أهان مصر على شاشة «الجزيرة»، ووافق المجلس (المؤقر) على إحالة اللجنة القيم تمهيداً لإسقاط عضويته فيه، وهو هابط آخر شاهدت جانباً منه عبر شاشة تلفزيون الريادة الإعلامية.. كانوا يهدفون من بث ما يجري أن يعلم الجميع من رأس الذئب الطائر.

قرار بإسقاط العضوية. لا بد أن يكون صادراً من الرئيس، والإحالة والتوصية من لجنة القيم، واتخاذ القرار بأغلبية أصوات الحاضرين، كل هذا من باب استكمال الشكل. لكن من الواضح أن الرئيس لم يأذن بهذا التصرف، وأنه مجرد محاولة من رئيس المجلس الرائد متقاعد صفوت الشريف لـ«دبح القطعة» لرئيس الحزب الدستوري.. لذا فقد أعلن أن قناوي اعتذر عليه فانه يطلب من المجلس الموافقة على عدم إحالة اللجنة القيم، فوافق المجلس بالإجماع، ومن قبل كان قد وافق على الإحالة.. فيلم هندي رديء الإخراج.

والشهادة لله، فإن الرئيس مبارك أكثر سماحة من جميع الذين يحملون العرش، ويمكن بالتالي أن تنتقد مبارك الأب، وتهاجم مبارك الابن، فلا تدفع لفاتورة ذلك، وربما وجدت حماية من بعض العناصر في السلطة، والذين يحرضون على الظهور بانهم ديمقراطيون ومع «الرأي الآخر».. بعد ذلك أراد أن يختبر فروسيته حقاً فليجرب عقد الرائد متقاعد سالف الذكر أو وزير الداخلية.. بعد ذلك قل عليه يا رحيم!

## شيخة سلطة

■ على «أوربيت» و«الفرع» قال رئيس الحزب الدستوري أنه لم تكن هناك جمعية عمومية من أعضاء الحزب قد اجتمعت، والدعوة لعقد لها إجراءات في اللائحة، وأنه سيقدّم بلاغاً للنايب العام يتهم فيه الدعي بأنه ارتكب جريمة التزوير.. وقال مشاهد سوف يكون القرار هو الحفظ، حتى وإن ثبتت جريمة التزوير، لكني استبعدت ذلك.

ومهما يكن الأمر، فنحن امام فيلم هابط، شاهدنا ملته عشرات المرات، وبدون تجديد، يبدو أن الذين يؤلفونه في كل مرة قادرون للخيال، وهذا أحد تجليات شيخوخة السلطة.. لتستعير عبارة محمد حسنين هيكل البليغة: «إنها أزمة سلطة شاخت في موقعها»، وكان عليهم أن يخرجوا علينا هذه المرة بسيناريو مختلف، بعد أن صارت أصابع الاتهام تتوجه إليهم عندما نسمع عن جمعية عمومية اجتمعت لحزب ما وقررت عزل رئيس الحزب.. وهذا لا يحدث إلا عندما يسير رئيس الحزب على سلك مكشوف، أو يخرج عن الإطار المرسوم له من قبل ضابط امن الدولة المكلف بمتابعة نشاط الحزب.

هذا الفيلم الهابط تجلى أكثر وأكثر، في واقعة حزب العمل قبل عشر سنوات، عندما قرر أولو الأمر منا تصفية الحزب، وكان أن علمنا فجأة، وبدون مقدمات أن الفنان القدير حمدي أحمد يخطب في جمع من الناس، في مقر حزب العمل بمنطقة كوبري القبة، وهو على بعد خطوات من مقر جريدة «الأحرار» حيث عمل، وظننت في البداية أنه مشاهد من مسلسل تلفزيوني، يقوم حمدي أحمد ببطولته، وإن الحاضرين هم كوميبارس.

أمام مقر جريدتنا يوجد موقف لسيارات «الميكروباس»، وقد راغني إخفاء السيارات في نفس توقيت عقد المؤتمر، لأسع بعد ذلك أن الساغين كانوا مدعويين من قبل ضابط المرور المنخص للاستماع إلى الفنان حمدي أحمد، وفي المساء كان تلفزيون البلاد يحتفل بالرجل بيت فيلم القاهرة 30»، وعلى الرغم من الحديث عن أن تراث هذا التلفزيون قد تم نهبه، إلا أنني سعدت بسعادة بالغة بأن هذا العمل لم يكن ضمن ما تم تربيده، حتى أنتمكن من مشاهدته لأول مرة، على الرغم من أنه أنتج في سنة 1966، وهو نفس العام الذي شهد مولدي ومولد مديعة «الجزيرة» ليلي الشايب.

## محفوظ عبد الدايم

■ «القاهرة 30» قصة نجيب محفوظ، ومن أخرج صلاح أبو سيف، وبطولة حمدي أحمد، وسعاد حسني، وأحمد مظهر، وعبد المنعم إبراهيم.. كلهم ماتوا ما عدا حمدي أحمد وصفوت الشريف أيضاً.. والذي كان وقتها وزيرا للإعلام، ويعتبر تلفزيون البلاد من ضمن أملاكه.

فكاننا المرموق حمدي أحمد جسدي في الفيلم شخصية البطل محفوظ عبد الدايم، الذي يعيش في فقر مدقع، وقيل أن يتزوج عشيقه وكيل الوزارة، مقابل الوظيفة والشقة، على أن يلتقي الوكيل (والوزير فيما بعد) بعشيقته مرة في الأسبوع عنده.. ويبدو أن وكيل الوزارة في هذا الزمان كانت له «شنة ورتة».. قبل سنوات صدرت فتوى من دار الإفتاء بأن الموظف المصري إلى درجة وكيل الوزارة يستحق الزكاة.. بطبيعة الحال بفضل الإنجازات التاريخية لأهل الحكم، والتي تشيد بها الهيئات الدولية بكل إجلال.

في الصباح كان لجنة شؤون الأحزاب بتشكيلها الحكومي تجتمع وتقرر أن إخطار الجمعية عمومية لحزب العمل قد وصلها بفيدي بعزل إبراهيم شكري وتنصيب حمدي أحمد رئيساً، ولعجز اللجنة عن تحديد من هو الرئيس وهل هو الراحل إبراهيم شكري أم حمدي أحمد؟ تقرر تجميد الحزب ووقف نشاطه ومصادرة صحفه إلى أن يحل النزاع قضاء أو رضاء، وصدرت عشرات الأحكام القضائية التي تلغي قرار اللجنة وتعفيه تخلف في رحم البطلين، لكن قد أسعدت إذ ناديت حيا.

فيلم هابط تكرر كثيراً، ونصيحتي لمن يعينهم الأمر أن يستعينوا بأولفين جدد بدلا من التعامل مع خيل الحكومة التي لا تعصل.

صحافي من مصر  
azouz1966@gmail.com

## وارضيات

## العراق يتوقع ازدياد انتاج الغاز المصاحب خمسة امثال

■ اسطنبول - رويترز: قال مسؤول سابق بوزارة النفط العراقية يوم الخميس ان انتاج العراق من الغاز الطبيعي المصاحب، وهو منتج فرعي لعملية انتاج النفط، قد يقفز خمسة امثال في غضون خمس سنوات مع سعي العراق لزيادة انتاج الخام.

وقال حازم سلطان المدير العام السابق لوزارة النفط العراقية في مؤتمر عقد في اسطنبول ان العراق ينتج ملياري قدم مكعبة (56.6 مليون متر مكعب) يوميا من الغاز المصاحب من خزانات النفط الخام.

وقال انه عندما يبدأ العراق الوصول الى معدلات ذروة انتاج نفط فان كمية الغاز التي ستصبح متاحة ستتراوح بين 8000 مليون و10000 مليون قدم مكعبة يوميا.

وقال سلطان الذي يقدم المشورة الان لمحافظة البصرة (التي تضم اكبر احتياطي نفط عراقي) بشأن تطوير حقول النفط انه من هذه الكمية يتوقع ان يتضاعف الاستهلاك المحلي الى اربعة مليارات قدم مكعبة يوميا وان يصل حجم الغاز الذي يعاد ضخه في الخزانات لتعزيز انتاج النفط الى ملياري قدم مكعبة.

واوضح ان الاربعة مليارات قدم مكعب المتبقية ستكون للصادرات التي تغادر العراق اما كغاز طبيعي مسال او عن طريق شبكة غاز الى تركيا وفي نهاية الامر الى أوروبا.

وقال سلطان لرويترز ان زيادة الغاز المصاحب المتوقعة قد تحتاج الى استثمارات قيمتها 13 مليار دولار حيث سيبنى العراق محطات الضغط ومنشآت المعالجة لخفض محتوى المساء في الغاز المصاحب وخطوط انابيب لنقل الوقود ومراكز لمعالجة الغاز الطبيعي المسال.

وعرقلت ثلاثة عقود من الحروب والعقوبات الاستثمار في قطاع الطاقة الهائل في العراق لكن الحكومة تعمل الان على توسيع طاقة الانتاج لتصبح واحدة من اكبر منتجي الغاز والنفط في العالم.

ووضعت عطاءات تطوير حقول النفط في العام الماضي العراق في الطريق الى زيادة الطاقة الانتاجية الى نحو 12 مليون برميل يوميا من المعدل الحالي الذي يبلغ 2.5 مليون برميل يوميا.

وتبلغ احتياطي الغاز المصاحب المؤكدة 78 تريليون قدم مكعبة والاحتياطي المحتملة 164 تريليون ليصبح الاجمالي 242 تريليونا وفقا لبيانات المحافظة.

## سوديك المصرية للتنمية والاستثمار تعزز التركيز على المشروعات غير السكنية

■ القاهرة - رويترز: قال ماهر مقصود الرئيس التنفيذي لشركة السداس من أكتوبر للتنمية والاستثمار (سوديك) ان الشركة تعزز توسيع تركيزها على مشاريع القطاع الادارية والتاجر في أعقاب الارتفاع الأخير في المبيعات في مشروعاتها السكنية الفاخرة.

كما تدرس الشركة التوسع محليا واقلبيا.

وقال مقصود في مقابلة مع رويترز «هدفنا هو التنوع في المشروعات وان يشكل المكون غير السكني نسبة 70 في المئة من اجمالي مشروعاتنا... نتيج لنا الأراضي التي نمتلكها ذلك».

وقال مسؤولون في سوديك ان مبيعات الشركة قفزت في الربع الأول إلى ما بين 750 و800 مليون جنيه مصري (135 إلى 144 مليون دولار) وهو ما يقرب من اجمالي المبيعات في 2009 وكانت الشركة التي تبني عقارات فاخرة قد تكبدت خسائر 112.5 مليون جنيه مصري (20.4 مليون دولار) في 2009 حينما سجلت مبيعات العام بالكامل 800 مليون جنيه فقط. وفي العام السابق بلغ صافي أرباحها 26.8 مليون جنيه.

وقال أحمد الدمرداش بحدراوي مدير تطوير الأعمال في الشركة «حرجنا من فترة لائمة وتحسن الوضع كثيرا. شهدنا ارتفاعا طيبا للغاية في المبيعات منذ

## الكويت تتوّد لشركات النفط الكبرى بأمل ابرام صفقات جديدة وسط صعوبات سياسية

يعد في الكويت منذ سنوات. ونكر مسؤول في قطاع الطاقة بالكويت أنه «امر صعب لأن المعارضة للاتفاقيات السابقة لم تستند دوما إلى حقيقة علمية... يجب على أعضاء البرلمان والرأي العام أن يفهموا المشروعات ويدركوها على نحو أفضل».

وقال مسؤول آخر ان تقدم قد ينسف بسرعة إذا ما توترت العلاقات من جديد بين الحكومة ومجلس الأمة. وأضاف «لا نخطط جيدة لكنها نفس الوجود في البرلمان... لا يزال مقهورهم إثارة المشكلات».

وقال وزير النفط السابق علي البيه في مقابلة مع مجلة «النفط» ان هذه الشركات تمتلك تكنولوجيا جديدة لا تمتلكها شركة نفط الكويت والتعاقدون معها. ويرى محللون ان الكويت تحتاج لزيادة انتاجها من النفط الثقيل وتحسين النسبة المئوية من النفط الذي تستخرج من الحقول.

يقول فيريدون فيشاراكي رئيس فاكست غلوبل انرجي «لا يمتلكون القدرة على ذلك... هذه امور تخص المشروعة على إعادة-إنها امور صعبة. سيكون من الصعب للغاية للقيادة العراقية الانتاجية إلى أربعة ملايين برميل يوميا، وناقشت شركات اكسون موبيل وتشرون وبي بي فيما سبق اتفاقيات خدمات فنية مع الكويت، وتطلع توتال الفرنسية للتعاون مع الكويت لتعزيز معدل استخراج النفط. ووقعت اكسون موبيل صفقة مع الكويت لاستخراج عن النفط الثقيل في شمال البلاد. فيما تتطلع بي.بي للعمل في غرب البلاد وشيفرون في الجنوب والشرق».

والعام الماضي قلصت شركتا النفط العملاقان بي.بي وشيفرون وجودهما في الكويت بعد احراز تقدم يسير في التفاوض على صفقات جديدة بعد انتهاء عقود خدمات فنية مدتها 15 عاما. وتزايد التشاؤم في قطاع الطاقة عندما دعت انتقادات مجلس الأمة الكويت إلى إلغاء صفقات ضخمة للتكرير والبتروكيماويات.

وعلى العكس تنافست اكبر شركات النفط في العالم في أكبر مزادين للنفط لقطعت العراق وأبرمت صفقات لخدمة حقوله العملاقة. وفي ذاك الوقت أبدى مسؤولون كويتيون قلقهم من أن يكونوا قد اضعوا فرصة لجذب شركات النفط العالمية الكبرى.

وأقلت صفقة الغاز مع شل من تدقيق البرلمان. وربما يرجع هذا لأن الكويت تحتاج الغاز لاستخدامه في محطات الكهرباء ولانها وجدت صعوبة في انتاجه من حقول في الشمال.

على حصول وزير النفط على موافقة مجلس الأمة لكن صفقات النفط سيكوي أصعب، فقد طلبت شركة النفط لفترة طويلة بعيدا عن متناول الاستثمار الاجنبي، كما ان تدخل الشركات الأجنبية حتى كمورد للخدمات قضية تثير حساسية البرلمان.

يقول صامويل سيزوك محلل الطاقة في الشرق الأوسط لدى ا.ي.ا.تش.اس غلوبل إنسرايت «الغاز عادة هو أقل العناصر إثارة للجدل في مزيج الطاقة بالمنطقة... لكن الحكم لم يصدر بعد بشأن هل سيجرؤون قدما في جهة أخرى. ماذا عن النفط الثقيل».

ويقول مسؤولون إنه يتعين على وزير النفط اقتناع أعضاء مجلس الأمة بان صفقات الخدمات النفطية لن تدفع الدولة العنصر في أوبك إلى السماح للشركات الأجنبية بالوصول إلى احتياطيها.

وأبديت شركة النفط أحمد هو الرجل المناسب لوظيفة العلاقات العامة. فهو أيضا يتولى حقيبة وزارة الاعلام واستضاف هذا الأسبوع أكبر مؤتمر لصناعة الطاقة

## المغرب يتوقع استيراد 3.5 مليون طن من القمح اللين

■ مكناس - رويترز: قال عزيز أخنوش وزير الفلاحة والتنمية القروية المغربي يوم الخميس ان المغرب سيستورد على الأرجح نحو 3.6 مليون طن من القمح اللين لتلبية الطلب المحلي بعد تراجع محصول الحبوب هذا العام من المستوى القياسي الذي وصل اليه في العام السابق.

وكان أخنوش قد توقع هذا الأسبوع ان يبلغ محصول الحبوب في البلاد في عام 2010 نحو ثمانية ملايين طن انخفاضا من 10.2 مليون طن لكنه يزيد عن تقديرات سابقة للهيئة المغربية للحبوب بان يتراوح بين ستة ملايين وسبعة ملايين طن.

وعندما سألته رويترز عن حجم الحبوب التي سيحتاج المغرب الى استيرادها بعد محصول هذا العام قال انه فيما يتعلق بالقمح اللين فان البلاد ستحتاج الى استيراد 36 مليون قنطار.

وقال ان المغرب يزمع تأجير 30 الف هكتار من الاراضي الزراعية سنويا لتحفيز الاستثمار والحاصل وتلبية الطلب المحلي المتزايد وتعزيز مبيعات الصادرات.

## مصنع تونسي يسلم شركة لوفتهانزا أول طائرة إيرباص تجمع كليا في تونس

■ تونس - يو بي اي: تسلمت شركة الطيران الألمانية لوفتهانزا يوم الجمعة من مصنع تونسي طائرة من نوع إيرباص، هي الأولى من نوعها التي يتم تجميع مكوناتها خارج فرنسا وأوروبا.

وتتم عملية التسليم بحضور عدد من الوزراء التونسيين منهم وزير النقل عبد الرحيم الزواري، ووزير التنمية والتعاون الدولي محمد النوري الجويني، ووزير الصناعة والتكنولوجيا عقيف شلبي، إلى جانب رئيس شركة إيربولا الفرنسية وسفير فرنسا في تونس.

وجُمعت مكونات هذه الطائرة في مصنع شركة إيربولا لصنع مكونات طائرات إيرباص في منطقة الخيرة القريبة من بلدة فوشانة التابعة لمحافظة بن عروس الواقعة جنوب تونس العاصمة.

وينتظر أن تسلم شركة الخطوط الجوية التونسية خلال شهر يونيو/حزيران المقبل طائرة ثانية من النوع نفسه، يتم حاليا تجميعها في هذا المصنع الأول من نوعه خارج أوروبا.

وكانت شركة إيربولا تونس قد انطلقت في الإنتاج في مقر مؤقت منذ شهر إبريل/نيسان 2009.

واعتبر وزير التنمية والتعاون الدولي التونسي محمد النوري الجويني أن إنجاز موقع إنتاج جديد لايربولا في تونس «يمثل فرصة متجددة لتأكيد مسار اندماج البلاد في الفضاء الأوروبي-متوسطي من خلال تعزيز الشراكة التي تربط تونس بشركائها الأوروبيين وبالخصوص فرنسا الشريك الاقتصادي الأول لتونس».

من جهة أخرى استلمت شركتا روتنل رئيس شركة إيربولا في أن إختيار تونس لتركيز أول مصنع لشركتها خارج فرنسا وأوروبا، يعود إلى «ما يحدو تونس من زيادة وعزم على تطوير صناعة مكونات الطائرات، على حد قوله».

## زيادة أرباح توتال الفرنسية 14 % بفضل تعافي أسعار النفط

■ باريس - د ب ا: أعلنت شركة النفط الفرنسية العملاقة توتال يوم الجمعة أن الارتفاع الذي تشهده أسعار النفط الخام مكنتها من تعزيز أرباحها خلال الربع الأول من العام 2010 بنسبة 14.1 بالمئة لتصل إلى 2.61 مليار يورو (3.46 مليار دولار) مقارنة بنفس الفترة العام الماضي.

وقالت توتال في بيان لها إن مبيعاتها زادت خلال الربع نفسه بنسبة 25.1 بالمئة لتصل إلى 37.6 مليار يورو.

وعزت الشركة النتائج الجيدة التي حققتها في جانب كبير منها لارتفاع سعر خام برنت بنحو سبعين بالمئة مقارنة بأسعاره في الربع الأول من 2009.

وقال كريستوف دي مارجرى رئيس الشركة «إن الربع الأول من عام 2010 يؤكد عودتنا لمرحلة النمو الإنتاجي بزيادة بلغت 4.5 بالمئة مقارنة بالربع الأول من عام 2009... هو هو ما يمثل أحدا أفضل معدلات الأداء بين الشركات الكبرى».

## صعود النفط الأمريكي دولارا بفعل بيانات النمو الأمريكي

■ نيويورك - رويترز: واصلت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي صعودها يوم الجمعة إذ ارتفعت نحو دولار وذلك بعد ان أظهرت بيانات حكومية ان نمو الاقتصاد الأمريكي في الربع الأول للعام كان أقل من المتوقع لكن كانت هناك نقاط ضمنية عززت الامال في التعافى الاقتصادي متواصل.

ويحلل الساسة 1.327 جمت في بورصة نيويورك التجارية نايمكس سجل سعر عقود الخام الأمريكي الخفيف لتسليم حزيران/يونيو 86.08 دولار للبرميل مرتفعاً 0.91 دولار او 1.1 في المئة بعد ان جرى تداوله في نطاق من 85.24 دولار و 86.17 دولار.

من جهة ثانية قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن واردات الولايات المتحدة من النفط تراجعت في شباط/فبراير 5.7 في المئة مقارنة بنفس الشهر من العام السابق إلى 6.680 مليون برميل يوميا وهو أدنى مستوى للواردات منذ سبع سنوات.

وانخفضت واردات شباط/فبراير 525 ألف برميل يوميا من 9.205 ملايين برميل يوميا العام الماضي وفقا لمعلومات قدمتها الشركات المستوردة للادارة.

ويعكس الانخفاض الزيادة الصغيرة في إجمالي الطلب الأمريكي على النفط الذي ارتفع أقل من واحد بالمئة عن عام مضى مع تضخم مخزونات النفط التجارية الأمريكية بسبب الامدادات.

## صعود النفط الأمريكي دولارا بفعل بيانات النمو الأمريكي

■ نيويورك - رويترز: واصلت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي صعودها يوم الجمعة إذ ارتفعت نحو دولار وذلك بعد ان أظهرت بيانات حكومية ان نمو الاقتصاد الأمريكي في الربع الأول للعام كان أقل من المتوقع لكن كانت هناك نقاط ضمنية عززت الامال في التعافى الاقتصادي متواصل.

ويحلل الساسة 1.327 جمت في بورصة نيويورك التجارية نايمكس سجل سعر عقود الخام الأمريكي الخفيف لتسليم حزيران/يونيو 86.08 دولار للبرميل مرتفعاً 0.91 دولار او 1.1 في المئة بعد ان جرى تداوله في نطاق من 85.24 دولار و 86.17 دولار.

من جهة ثانية قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن واردات الولايات المتحدة من النفط تراجعت في شباط/فبراير 5.7 في المئة مقارنة بنفس الشهر من العام السابق إلى 6.680 مليون برميل يوميا وهو أدنى مستوى للواردات منذ سبع سنوات.

وانخفضت واردات شباط/فبراير 525 ألف برميل يوميا من 9.205 ملايين برميل يوميا العام الماضي وفقا لمعلومات قدمتها الشركات المستوردة للادارة.

ويعكس الانخفاض الزيادة الصغيرة في إجمالي الطلب الأمريكي على النفط الذي ارتفع أقل من واحد بالمئة عن عام مضى مع تضخم مخزونات النفط التجارية الأمريكية بسبب الامدادات.

## الاردن: تسجيل ارباح للبنك العربي والفوسفات والبوتاس فيما الخطوط الملكية تتزايد خسائرها

تعد إحدى أكبر موردي الفوسفات في العالم بنسبة 5.9 بالمئة إلى 115.355 مليون دينار خلال الربع الأول من 2010 مقارنة بنفس الفترة العام الماضي إذ ان كلفة المبيعات ارتفعت بنسبة 75.6 بالمئة.

وانخفض مجموع موجودات الشركة بنسبة طفيفة بلغت 0.3 بالمئة منذ نهاية 2009 لتصل 572.525 مليون دينار.

وكانت أرباح الشركة انخفضت بنسبة 61 بالمئة إلى 92 مليون دينار في عام 2009 مقارنة بعام 2008 بسبب تراجع أسعار الفوسفات والاسمدة عاليا في العام الماضي من 2008 بسبب ارتفاع أسعار البوتاس عالميا في العام الماضي عن المستويات العالمية التي وصلها عام 2008.

وقالت شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية ان صافي خسائرها للربع الأول ارتفع 37.7 مليون دينار (16.6 مليون دولار) مقارنة بالفترة نفسها من العام

## امريكا تبدأ تحقيقا جنائيا بشأن تعاملات بنك غولدمان ساكس المتهم بخداع عملائه



مظاهرة مفيدة بسلاسل كالجسء تحمل لوحة كتب عليها «غولدمان ساكس»

## تراجع اداء الفنادق في الشرق الاوسط في الربع الاول من عام 2010

الفترة التي سبقت الركود أي في الربع الأول من العام 2008.

وأضاف «زيادة الطلب على السياحة والنمو الاقتصادي السليم والاستثمار في قطاع السياحة، أصبح نمو أداء الفنادق حصيلته حتمية فالأوزان بين العرض والطلب يبقى عامل عام في المنطقة».

ويشهد الطلب على الغرف في الفنادق ارتفاعا لافتا منذ تشرين الأول/أكتوبر 2009، وقد ارتفع بنسبة 9.8 % خلال الربع الأول من العام 2010، ويعكس هذا الواقع قفزة بنسبة 24.5 % في حركة الملاحة الجوية عبر المنطقة منذ بدء العام وحتى شباط/فبراير 2010 بحسب ما أشار إليه اتحاد النقل الجوي الدولي.

وقال التقرير ان بيروت تستمر في

سندات الخزانة زاد إلى 201 نقطة أساس (أكثر من 2 % ) من 184 نقطة أساس واخر التعامل يوم الخميس.

وتواجه غولدمان الان واحدة من اشد الأزمات في تاريخها الذي يمتد 140 عاما وشهدت أسهمها تتحمل وطأة التطورات في الاسبوعين الماضيين.

وهو اسهم غولدمان 8.2 في المئة إلى 147.08 دولار واواخر التعاملات الصباحية في بورصة نيويورك للارواق المالية بعد ان هيبت في وقت سابق من التعاملات إلى 146.59 دولار.

من جهة ثانية نظم آلاف المحتجين مسيرة في حي المال بنيويورك دعوى احتياط مدنية ضد العمالية مطالين بحساسة أكبر البنوك في وول ستريت على الأرباح القياسية التي جنتها فيما لا يزال الأمريكيون العاديون يعانون ماليا.

وتشق المشاركون في المسيرة التي يقودها اتحاد العمال الأمريكي طريقهم إلى حي المال بوسط مانهاتن يحملون لافتات تقول «وول ستريت ساحب على المكشوف من اقتصادنا» و«أضربوا أمريكا».

أخضروا البنوك للساءة»، وشاركت في المسيرة عدة منظمات واتحادات عمالية مستاءة من اوضاع الاقتصاد وظروف العمالة.

وقال كيرت هلمان الكبرياشي الذي شارك في المسيرة ان البنوك الكبيرة «تركت الجميع هناك يقفون حتى القاع، قيودا وتقديم القروض. الآن لا يوجد مال... هؤلاء الرجال الذين منحوا انفسهم مكافآت بمليارات الدولارات».

## مجلس الشيوخ الأمريكي يبدأ مناقشاته حول اصلاح وول ستريت

■ واشنطن - ا ف ب: بدأ مجلس الشيوخ الأمريكي يوم الخميس المناقشات حول اصلاح قوانين النظام المالي الرامي الى تجنب تكرار أزمة خريف 2008 الاسوأ منذ الثلاثينات.

وصرح السناتور كريس بود احد ابرز واضعي مشروع القانون عند افتتاح النقاش «لا يمكننا ترك الأمريكيين صفاء امام اية التنظيم المالي الحالية». وتابع ان «الأمريكيين دفعوا ثمنا باهظا لفضل لظلمتنا في اجم الجشع والتفرد في وول ستريت، ما قوض استقرار اقتصادنا».

وفي ايوهبي شهدت ايرادات الغرفة المتوافرة تراجعاً بنسبة 50.3 % وهو الأكبر حدة في الشرق الأوسط. وفي هذه الفترة من العام الماضي، كان الفئاق في الإمارة لا يزال ينمو، وأد اعتبار الجمهوريون انهم حصلوا من الديموقراطيين على ضمانات لا سيما حول تجنب انقاذ الشركات الكبرى التي تعاني من الصعوبات على حساب دافعي الضرائب.

وتامل المعارضة الجمهورية ويسار الحزب الديموقراطي اسماع اصواتهم عبر اقتراح عدد من التعديلات، واقتراح اليسار الديموقراطي عبر السناتورين شيروود براون وتيد كوفمان الخميس تعديلا يحد من حجم «المصارف الضخمة» في وول ستريت.

واعلن الجمهوري ريتشارد شيلبي الخميس انه سيعمل على سحب «عشرات المقترحات» من مشروع القانون التي «تعزز بصورة غير مجدية تأثير الحكومة في الاعمال الخاصة».

ويرمي مشروع القانون الى اعادة تشكيل اليات مراقبة الاسواق المالية، وينص على انشاء جهاز في البنك المركزي لحماية المستهلك المالي، كما يقترح تحسين مراقبة السوق الهائلة للمنتجات الثانوية.

وسبق ان اقر مجلس النواب صيغته الخاصة من قانون الاصلاح في كانون الاول/ديسمبر.

## الشركات الألمانية توافق على المساهمة طوعا في توفير قروض لليونان

■ برلين - د ب ا: أفادت دوائر مطلعة في برلين بأن كبرى الشركات الألمانية والبنوك وافقت على المساهمة طوعا في توفير المبالغ المطلوبة من ألمانيا ضمن حزمة المساعدات الأوروبية والدولية المنظر تقديمها لليونان لتجاوز خطر الإفلاس وذلك حسب بعض الأطراف المشاركة يوم الجمعة في المفاوضات التي جمعت مسؤولين من حكومة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وممثلين عن هذه الشركات.

## الاردن: تسجيل ارباح للبنك العربي والفوسفات والبوتاس فيما الخطوط الملكية تتزايد خسائرها

تعد إحدى أكبر موردي الفوسفات في العالم بنسبة 5.9 بالمئة إلى 115.355 مليون دينار خلال الربع الأول من 2010 مقارنة بنفس الفترة العام الماضي إذ ان كلفة المبيعات ارتفعت بنسبة 75.6 بالمئة.

وانخفض مجموع موجودات الشركة بنسبة طفيفة بلغت 0.3 بالمئة منذ نهاية 2009 لتصل 572.525 مليون دينار.

وكانت أرباح الشركة انخفضت بنسبة 61 بالمئة إلى 92 مليون دينار في عام 2009 مقارنة بعام 2008 بسبب تراجع أسعار الفوسفات والاسمدة عاليا في العام الماضي من 2008 بسبب ارتفاع أسعار البوتاس عالميا في العام الماضي عن المستويات العالمية التي وصلها عام 2008.

وقالت شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية ان صافي خسائرها للربع الأول ارتفع 37.7 مليون دينار (16.6 مليون دولار) مقارنة بالفترة نفسها من العام

## مجلس الشيوخ الأمريكي يبدأ مناقشاته حول اصلاح وول ستريت

■ واشنطن - ا ف ب: بدأ مجلس الشيوخ الأمريكي يوم الخميس المناقشات حول اصلاح قوانين النظام المالي الرامي الى تجنب تكرار أزمة خريف 2008 الاسوأ منذ الثلاثينات.

وصرح السناتور كريس بود احد ابرز واضعي مشروع القانون عند افتتاح النقاش «لا يمكننا ترك الأمريكيين صفاء امام اية التنظيم المالي الحالية». وتابع ان «الأمريكيين دفعوا ثمنا باهظا لفضل لظلمتنا في اجم الجشع والتفرد في وول ستريت، ما قوض استقرار اقتصادنا».

وفي ايوهبي شهدت ايرادات الغرفة المتوافرة تراجعاً بنسبة 50.3 % وهو الأكبر حدة في الشرق الأوسط. وفي هذه الفترة من العام الماضي، كان الفئاق في الإمارة لا يزال ينمو، وأد اعتبار الجمهوريون انهم حصلوا من الديموقراطيين على ضمانات لا سيما حول تجنب انقاذ الشركات الكبرى التي تعاني من الصعوبات على حساب دافعي الضرائب.

وتامل المعارضة الجمهورية ويسار الحزب الديموقراطي اسماع اصواتهم عبر اقتراح عدد من التعديلات، واقتراح اليسار الديموقراطي عبر السناتورين شيروود براون وتيد كوفمان الخميس تعديلا يحد من حجم «المصارف الضخمة» في وول ستريت.

واعلن الجمهوري ريتشارد شيلبي الخميس انه سيعمل على سحب «عشرات المقترحات» من مشروع القانون التي «تعزز بصورة غير مجدية تأثير الحكومة في الاعمال الخاصة».

ويرمي مشروع القانون الى اعادة تشكيل اليات مراقبة الاسواق المالية، وينص على انشاء جهاز في البنك المركزي لحماية المستهلك المالي، كما يقترح تحسين مراقبة السوق الهائلة للمنتجات الثانوية.

وسبق ان اقر مجلس النواب صيغته الخاصة من قانون الاصلاح في كانون الاول/ديسمبر.

## الاردن: تسجيل ارباح للبنك العربي والفوسفات والبوتاس فيما الخطوط الملكية تتزايد خسائرها

تعد إحدى أكبر موردي الفوسفات في العالم بنسبة 5.9 بالمئة إلى 115.355 مليون دينار خلال الربع الأول من 2010 مقارنة بنفس الفترة العام الماضي إذ ان كلفة المبيعات ارتفعت بنسبة 75.6 بالمئة.

وانخفض مجموع موجودات الشركة بنسبة طفيفة بلغت 0.3 بالمئة منذ نهاية 2009 لتصل 572.525 مليون دينار.

وكانت أرباح الشركة انخفضت بنسبة 61 بالمئة إلى 92 مليون دينار في عام 2009 مقارنة بعام 2008 بسبب تراجع أسعار الفوسفات والاسمدة عاليا في العام الماضي من 2008 بسبب ارتفاع أسعار البوتاس عالميا في العام الماضي عن المستويات العالمية التي وصلها عام 2008.

وقالت شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية ان صافي خسائرها للربع الأول ارتفع 37.7 مليون دينار (16.6 مليون دولار) مقارنة بالفترة نفسها من العام

## الاردن: تسجيل ارباح للبنك العربي والفوسفات والبوتاس فيما الخطوط الملكية تتزايد خسائرها

تعد إحدى أكبر موردي الفوسفات في العالم بنسبة 5.9 بالمئة إلى 115.355 مليون دينار خلال الربع الأول من 2010 مقارنة بنفس الفترة العام الماضي إذ ان كلفة المبيعات ارتفعت بنسبة 75.6 بالمئة.

وانخفض مجموع موجودات الشركة بنسبة طفيفة بلغت 0.3 بالمئة منذ نهاية 2009 لتصل 572.525 مليون دينار.

وكانت أرباح الشركة انخفضت بنسبة 61 بالمئة إلى 92 مليون دينار في عام 2009 مقارنة بعام 2008 بسبب تراجع أسعار الفوسفات والاسمدة عاليا في العام الماضي من 2008 بسبب ارتفاع أسعار البوتاس عالميا في العام الماضي عن المستويات العالمية التي وصلها عام 2008.

وقالت شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية ان صافي خسائرها للربع الأول ارتفع 37.7 مليون دينار (16.6 مليون دولار) مقارنة بالفترة نفسها من العام



## اتفاق وشيك على خطة مساعدة اليونان واجراءات تقشف مقبلة لا سابق له

في جميع الإجراءات التي يرتبط بعضها ببعض، والرامية لضبط أسواق المال. وأكد فيبر على أن الإصلاحات تتطلب الدقة قبل السرعة وحذر من التعجل في اعتماد قواعد بسيطة، لأن هذه القواعد من شأنها أن تغير صورة القطاع البنكي ونموذج عمله على مدى سنوات مقبلة. كما أن أي القواعد الجديدة لا يمكن أن تحل محل تلك القائمة حالياً، وعلى الأخص تلك التي تضمن استمرار الاستقرار في أسواق المال وإن الأزمة المالية التي أصابت العالم منذ ثلاث سنوات حتى الآن لقت العالم ثلاثة دروس ألا وهي أن العالم بحاجة لضبط أكثر وروابة أفضل وتعاون دولي أقوى. ورأى فيبر أن الوقت حان لاعتماد هذه الضوابط ولكنه دعا في الوقت نفسه للحلجة والحذر لتجنب تعرض الاستقرار الحالي في أسواق المال للمخاطر، مضيفاً، لذا فعلياً إن نظر

اليونان تصل إلى 120 مليار يورو خلال السنوات الثلاث، وهو رقم تبنته الصحافة اليونانية ومن شأنه بحسب العديد من الاقتصاديين أن يجنب اليونان على المدى المتوسط خطر التخلف عن سداد ديونها. وذكرت صحيفة (هانداستيلات) الاقتصادية الجمعة أن وزير المال الألماني فولفغانغ شويلبير يريد إجراء مشاورات مع مسؤولي المصارف الألمانية لتشجيعهم على الاستثمار في الديون اليونانية. وقالت الصحيفة أن شويلبير يريد انتراج «الالتزام طوعي» بشراء سندات خزينة يونانية في «إجراء يؤمن استقرار» السوق التي شهدت تقلبات كبيرة بسبب الديون اليونانية. والإجراءات التقشفية الصارمة التي اتخذتها الحكومة في كانون الثاني/يناير لحد من نفقاتها العامة. وساءت الخسائر التي تسببت في مقدمات نقابات العمال التي تعهدت بالدعم لتفريق محاولة لإقلاق من الرواتب الحكومية. وهي تعد العدة للتظاهر كل عام بمناسبة عيد العمال في الأول من أيار/

الجزء الأكبر من خطة تقشف صارمة وصدوق النقد سوف يراعى تنفيذ الخطة. وسمح احتمال التوصل إلى اتفاق قريباً بعد مفاوضات شاقة اتسمت بتحفظات المنايا، للأسواق بمواصلة تحسنها الذي بدأ الخميس ويعود بالفائدة على البورصة ونهار الجمعة واصلت بورصات الدول التي تعاني من عجز عام متبثر للقلق (البرتغال وإيطاليا وإيرلندا واليونان وإسبانيا) تحسنها بينما تجاوز سعر البورصة 1.33 دولار. وحتى الساعة تقوم خطة المساعدة التي يتم التفاوض عليها ومنها ثلاث سنوات على أن تحصل اليونان على قروض بقيمة 45 مليار يورو خلال السنة الأولى (30 ملياراً) من أجل تمويل خطة تقشفها. وهو ما يعني وجود أي حاجات ولكن اليونانيين اللان قالوا إن حاجات

الجزء الأكبر من خطة تقشف صارمة وصدوق النقد سوف يراعى تنفيذ الخطة. وسمح احتمال التوصل إلى اتفاق قريباً بعد مفاوضات شاقة اتسمت بتحفظات المنايا، للأسواق بمواصلة تحسنها الذي بدأ الخميس ويعود بالفائدة على البورصة ونهار الجمعة واصلت بورصات الدول التي تعاني من عجز عام متبثر للقلق (البرتغال وإيطاليا وإيرلندا واليونان وإسبانيا) تحسنها بينما تجاوز سعر البورصة 1.33 دولار. وحتى الساعة تقوم خطة المساعدة التي يتم التفاوض عليها ومنها ثلاث سنوات على أن تحصل اليونان على قروض بقيمة 45 مليار يورو خلال السنة الأولى (30 ملياراً) من أجل تمويل خطة تقشفها. وهو ما يعني وجود أي حاجات ولكن اليونانيين اللان قالوا إن حاجات

## بورصة أثينا تقفل على زيادة جديدة

منطقة اليورو وصدوق النقد الدولي. وحظرت هيئة ضبط الاسواق المالية اليونانية اعتباراً من يوم الأربعاء البيع العلني لكل الاسهم لمدة شهرين، وهو إجراء شبيه بالإجراءات التي اتخذت مراراً في الاسواق المالية العالمية في أوج الأزمة المالية في 2008. وقال وزير المالية اليوناني جورج باباكوسانتينو الجمعة في أثينا أن اليونان والاتحاد الأوروبي وصدوق النقد الدولي «على وشك التوصل إلى اتفاق إيجابي» على خطة «غير مسبوقة» بالنسبة إلى البلاد من ثلاثة أعوام لتصحيح المالية العامة.

منطقة اليورو وصدوق النقد الدولي. وحظرت هيئة ضبط الاسواق المالية اليونانية اعتباراً من يوم الأربعاء البيع العلني لكل الاسهم لمدة شهرين، وهو إجراء شبيه بالإجراءات التي اتخذت مراراً في الاسواق المالية العالمية في أوج الأزمة المالية في 2008. وقال وزير المالية اليوناني جورج باباكوسانتينو الجمعة في أثينا أن اليونان والاتحاد الأوروبي وصدوق النقد الدولي «على وشك التوصل إلى اتفاق إيجابي» على خطة «غير مسبوقة» بالنسبة إلى البلاد من ثلاثة أعوام لتصحيح المالية العامة.

## الذعر الذي تثيره مؤسسات التصنيف الائتماني يثير تساؤلات حول خطورة دورها

به تقييماً لبعض الدول حيث قال رئيس الفرع الألماني لمؤسسة فيتش وإنتيجس، نيتز شميت بوجل: «علينا أن نعلن رأينا حتى وإن كان مؤلماً للمعنيين». وأكد شميت بوجل أن «القواعد التي يقام عليها التصنيف الائتماني للدول بدأت والوضحة وشفافة»، وأن الكثير من البيانات التي يعتمد عليها الخبراء في هذا التصنيف معيبة. وبدأ موريتس كريمير، رئيس الفرع الأوروبي لمؤسسة إس أند بي متواضعاً بعض الشيء عندما قال: «ليس تصنيفنا إلا مجرد رأي من آراء كثيرة». وأضاف كريمير «عندما بدأنا عام 2004 في خفض ترتيب كل من إيطاليا واليونان والبرتغال في التصنيف الائتماني لم يعيا بنا أحد». غير أن مديقي هذه المؤسسات يرون أنها لا تفرق كثيراً بين ما تراه رأياً وما تسوقه على أنه تقديرات حسابية لا تحمل الخطأ. كما أن هذه المؤسسات متهمه من البعض بالتحيز لأنها تحصل أحياناً على أجر من شركات وجهات تخضع للتصنيف من ناحية قدرتها على تسديد ديونها وأن هذه المؤسسات لا تحاسب في وقت فشلها وخفاتها في التقييم في بعض الحالات مما يجعلها سبب الفقدان متكررة للتصنيف الائتماني وبدون رقابة من جهات أخرى. ويتساءل فولكر هيلمير من بنك ولاية برينر «ماذا يتم الآن من أجل اقتصر على عقابية الدول التي بدأت تنتعش وتنتهج سياسة إصلاحية مستدامة؟»، واستنتج

به تقييماً لبعض الدول حيث قال رئيس الفرع الألماني لمؤسسة فيتش وإنتيجس، نيتز شميت بوجل: «علينا أن نعلن رأينا حتى وإن كان مؤلماً للمعنيين». وأكد شميت بوجل أن «القواعد التي يقام عليها التصنيف الائتماني للدول بدأت والوضحة وشفافة»، وأن الكثير من البيانات التي يعتمد عليها الخبراء في هذا التصنيف معيبة. وبدأ موريتس كريمير، رئيس الفرع الأوروبي لمؤسسة إس أند بي متواضعاً بعض الشيء عندما قال: «ليس تصنيفنا إلا مجرد رأي من آراء كثيرة». وأضاف كريمير «عندما بدأنا عام 2004 في خفض ترتيب كل من إيطاليا واليونان والبرتغال في التصنيف الائتماني لم يعيا بنا أحد». غير أن مديقي هذه المؤسسات يرون أنها لا تفرق كثيراً بين ما تراه رأياً وما تسوقه على أنه تقديرات حسابية لا تحمل الخطأ. كما أن هذه المؤسسات متهمه من البعض بالتحيز لأنها تحصل أحياناً على أجر من شركات وجهات تخضع للتصنيف من ناحية قدرتها على تسديد ديونها وأن هذه المؤسسات لا تحاسب في وقت فشلها وخفاتها في التقييم في بعض الحالات مما يجعلها سبب الفقدان متكررة للتصنيف الائتماني وبدون رقابة من جهات أخرى. ويتساءل فولكر هيلمير من بنك ولاية برينر «ماذا يتم الآن من أجل اقتصر على عقابية الدول التي بدأت تنتعش وتنتهج سياسة إصلاحية مستدامة؟»، واستنتج

هذه المؤسسات سندات عالية المخاطر مطروحة في سوق الرهن العقاري في أمريكا أفضل درجات التقييم في ما جعل المستثمرين يتسارعون في في الحصول على هذه السندات لتضع عليهم مشرات المليات. كما كان قد تفرغها خاطئاً في بعض الأحيان فيما يتعلق بتقييم بنوك إنهارت بعد قليل من حصولها على تقييم جيد من قبل هذه المؤسسات. وهناك استياء في الأوساط السياسية في الوقت الحالي من هذه المؤسسات، تماماً كما كان عليه الحال في أزمة الأزمة المالية، مما دفع وزير الخارجية الألماني جويدو فيسترفيله على سبيل المثال للمطالبة بإنهاء هذه الأوكية الأوروبية مستقلة تقوم بمثل هذا الدور. وليست هذه هي المبادرة الألمانية الأولى حيث طالبت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في صيف عام 2008 بإنشاء مؤسسة أوروبية للتصنيف الائتماني، ويسعى ساسة أوروبا لتخليص أوروبا من تبعات السوق الأمريكية وطلال الأزمات المالية هناك. غير أن الخبراء الاقتصاديين الألماني يان بيتر كرآن يعارض ذلك بالقول: «إن الاعتقاد بأن مؤسسة أوروبية للتصنيف الائتماني ستقدم نتائج أفضل اعتقاداً عما نحتاج فيما يتعلق بطريقة أداء أسواق رأس المال». ويرى كرآن أن سبب الانقذات الحالية الموجهة للمؤسسات العالمية للتصنيف الائتماني سببه أن «بعض الناس لا يريدون سماع الحقائق». كما أن هذه المؤسسات مستغربة للأنواع التي قد يويل

## صعود اليورو في ظل توقعات بتقديم مساعدة لليونان قريباً

ارتفع اليورو 0.7 في المئة ليسجل أعلى سعر له خلال الجلسة عند 1.3319 دولار وفقاً لبيانات رويترز. وقال تجار إن مكاسب اليورو أمام الدولار لقيت دفعة من ارتفاع العملة الأوروبية وواحدة في المئة أمام الين إلى 125.60 ين. وانخفض الدولار 0.3 في المئة أمام سلة عملات إلى 81.747 إذ ساعد تراجع المخاوف بشأن اليونان في

ارتفع اليورو 0.7 في المئة ليسجل أعلى سعر له خلال الجلسة عند 1.3319 دولار وفقاً لبيانات رويترز. وقال تجار إن مكاسب اليورو أمام الدولار لقيت دفعة من ارتفاع العملة الأوروبية وواحدة في المئة أمام الين إلى 125.60 ين. وانخفض الدولار 0.3 في المئة أمام سلة عملات إلى 81.747 إذ ساعد تراجع المخاوف بشأن اليونان في

ارتفع اليورو 0.7 في المئة ليسجل أعلى سعر له خلال الجلسة عند 1.3319 دولار وفقاً لبيانات رويترز. وقال تجار إن مكاسب اليورو أمام الدولار لقيت دفعة من ارتفاع العملة الأوروبية وواحدة في المئة أمام الين إلى 125.60 ين. وانخفض الدولار 0.3 في المئة أمام سلة عملات إلى 81.747 إذ ساعد تراجع المخاوف بشأن اليونان في

## معدل البطالة في اسبانيا يتخطى عتبة الـ 20%

ارتفع اليورو 0.7 في المئة ليسجل أعلى سعر له خلال الجلسة عند 1.3319 دولار وفقاً لبيانات رويترز. وقال تجار إن مكاسب اليورو أمام الدولار لقيت دفعة من ارتفاع العملة الأوروبية وواحدة في المئة أمام الين إلى 125.60 ين. وانخفض الدولار 0.3 في المئة أمام سلة عملات إلى 81.747 إذ ساعد تراجع المخاوف بشأن اليونان في

ارتفع اليورو 0.7 في المئة ليسجل أعلى سعر له خلال الجلسة عند 1.3319 دولار وفقاً لبيانات رويترز. وقال تجار إن مكاسب اليورو أمام الدولار لقيت دفعة من ارتفاع العملة الأوروبية وواحدة في المئة أمام الين إلى 125.60 ين. وانخفض الدولار 0.3 في المئة أمام سلة عملات إلى 81.747 إذ ساعد تراجع المخاوف بشأن اليونان في

ارتفع اليورو 0.7 في المئة ليسجل أعلى سعر له خلال الجلسة عند 1.3319 دولار وفقاً لبيانات رويترز. وقال تجار إن مكاسب اليورو أمام الدولار لقيت دفعة من ارتفاع العملة الأوروبية وواحدة في المئة أمام الين إلى 125.60 ين. وانخفض الدولار 0.3 في المئة أمام سلة عملات إلى 81.747 إذ ساعد تراجع المخاوف بشأن اليونان في

## أمريكا تكثف جهودها لاحتواء البقعة النفطية المقتربة من شواطئها

تسرب نفطاً خاماً بمعدل يصل إلى 5000 برميل في اليوم. وصرح مسؤول تنفيذي لشركة (بي.بي) البريطانية النفطية يوم الخميس بأن الشركة طلبت من وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) الحصول على تقنية تصوير عسكرية ومركبات تعمل عن بعد لمكافحة التسرب النفطي الهائل في خليج المكسيك. وحذر بوبي غيندال حاكم ولاية لويزيانا التي لم تتعاف بعد من الأعاصير كاترينا الذي ضربها عام 2005 من أن البقعة النفطية «تهدد الموارد الطبيعية للولاية»، وأعلن حالة الطوارئ في الولاية وطلب من وزارة الدفاع أموالاً لشراء 6000 فرد من الحرس الوطني للمشاركة في عمليات التطهير. وصرحت جانيث نابوليتانو وزيرة الامن الداخلي الأمريكية بأن البقعة النفطية «لها أهمية على المستوى الوطني»، وهو ما يعني إمكانية استخدام الموارد الاتحادية لمناطق أخرى في عمليات احتوائها.

تسرب نفطاً خاماً بمعدل يصل إلى 5000 برميل في اليوم. وصرح مسؤول تنفيذي لشركة (بي.بي) البريطانية النفطية يوم الخميس بأن الشركة طلبت من وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) الحصول على تقنية تصوير عسكرية ومركبات تعمل عن بعد لمكافحة التسرب النفطي الهائل في خليج المكسيك. وحذر بوبي غيندال حاكم ولاية لويزيانا التي لم تتعاف بعد من الأعاصير كاترينا الذي ضربها عام 2005 من أن البقعة النفطية «تهدد الموارد الطبيعية للولاية»، وأعلن حالة الطوارئ في الولاية وطلب من وزارة الدفاع أموالاً لشراء 6000 فرد من الحرس الوطني للمشاركة في عمليات التطهير. وصرحت جانيث نابوليتانو وزيرة الامن الداخلي الأمريكية بأن البقعة النفطية «لها أهمية على المستوى الوطني»، وهو ما يعني إمكانية استخدام الموارد الاتحادية لمناطق أخرى في عمليات احتوائها.

تسرب نفطاً خاماً بمعدل يصل إلى 5000 برميل في اليوم. وصرح مسؤول تنفيذي لشركة (بي.بي) البريطانية النفطية يوم الخميس بأن الشركة طلبت من وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) الحصول على تقنية تصوير عسكرية ومركبات تعمل عن بعد لمكافحة التسرب النفطي الهائل في خليج المكسيك. وحذر بوبي غيندال حاكم ولاية لويزيانا التي لم تتعاف بعد من الأعاصير كاترينا الذي ضربها عام 2005 من أن البقعة النفطية «تهدد الموارد الطبيعية للولاية»، وأعلن حالة الطوارئ في الولاية وطلب من وزارة الدفاع أموالاً لشراء 6000 فرد من الحرس الوطني للمشاركة في عمليات التطهير. وصرحت جانيث نابوليتانو وزيرة الامن الداخلي الأمريكية بأن البقعة النفطية «لها أهمية على المستوى الوطني»، وهو ما يعني إمكانية استخدام الموارد الاتحادية لمناطق أخرى في عمليات احتوائها.

## فاو: أكثر من مليار شخص بالعالم يعانون الجوع بسبب الازمة الاقتصادية وارتفاع أسعار المواد الغذائية

الأمريكية واللاتينية وجزر الكاريبي و15 مليوناً في الدول النامية. والبلدان الأكثر تأثراً هما جمهورية الكونغو الديموقراطية وإريتريا، حيث تبلغ على التوالي نسبة الذين يعانون من الجوع 75 في المئة و66 في المئة من السكان. وفي هايتي، البلد الأكثر تأثراً نسبة هؤلاء 58 في المئة. ولفت ضيوف إلى أن أفريقيا لا تزال القارة الأكثر تأثراً بسوء التغذية الذي يطاول 28 في المئة من سكانها مقارنة بعزاً مدير الفاو إزيديان سوء التغذية في الاعوام الثلاثة الأخيرة إلى تراجع الاستثمارات في القطاع الزراعي وارتفاع أسعار المواد الغذائية والأزمة الاقتصادية التي تسببت ببطالة وادت

الأمريكية واللاتينية وجزر الكاريبي و15 مليوناً في الدول النامية. والبلدان الأكثر تأثراً هما جمهورية الكونغو الديموقراطية وإريتريا، حيث تبلغ على التوالي نسبة الذين يعانون من الجوع 75 في المئة و66 في المئة من السكان. وفي هايتي، البلد الأكثر تأثراً نسبة هؤلاء 58 في المئة. ولفت ضيوف إلى أن أفريقيا لا تزال القارة الأكثر تأثراً بسوء التغذية الذي يطاول 28 في المئة من سكانها مقارنة بعزاً مدير الفاو إزيديان سوء التغذية في الاعوام الثلاثة الأخيرة إلى تراجع الاستثمارات في القطاع الزراعي وارتفاع أسعار المواد الغذائية والأزمة الاقتصادية التي تسببت ببطالة وادت

الأمريكية واللاتينية وجزر الكاريبي و15 مليوناً في الدول النامية. والبلدان الأكثر تأثراً هما جمهورية الكونغو الديموقراطية وإريتريا، حيث تبلغ على التوالي نسبة الذين يعانون من الجوع 75 في المئة و66 في المئة من السكان. وفي هايتي، البلد الأكثر تأثراً نسبة هؤلاء 58 في المئة. ولفت ضيوف إلى أن أفريقيا لا تزال القارة الأكثر تأثراً بسوء التغذية الذي يطاول 28 في المئة من سكانها مقارنة بعزاً مدير الفاو إزيديان سوء التغذية في الاعوام الثلاثة الأخيرة إلى تراجع الاستثمارات في القطاع الزراعي وارتفاع أسعار المواد الغذائية والأزمة الاقتصادية التي تسببت ببطالة وادت



الأهلي بطلا للدوري بعد فوزه على المنصورة

## الأهلي يهزم المنصورة ويحرز لقب دوري مصر للمرة السادسة على التوالي

وعاد فرانسيس ليجول كرة عرضية من بركات براسه فوق مرمى المنصورة لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي. ومع بداية الشوط الثاني دفع حسام البدرى مدرب الأهلي بالمهاجم حسني بدلا من العجيزي وبعد مرور خمس دقائق من بداية الشوط تقدم فرانسيس وسدد في مرمى المنصورة لترتد الكرة من الدافعين وحارس المرمى الى حسني الذي استكنها برأسه الشباك محرزاً هدف التقدم للأهلي. وتقدم أحمد شكري نحو منطقة الجزاء ليعرقله أبو السعود في الدقيقة 65 ليحتسب الحكم كرة جزاء للأهلي ويطرده حارس المنصورة. وانبرى حسني لتنفيذ كرة الجزاء لكنه سددها في يد الحارس البديل عصام حسن. وفي الدقيقة 77 سددها شهاب الدين أحمد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء محرزاً الهدف الثاني للأهلي. وتمكن حسني من تسجيل الهدف الثاني له والثالث لفريقه قبل نهاية زمن اللقاء الأصلي بأربع دقائق.

كرة مرت فوق العارضة. ولم يواجه شريف اكرامي حارس الأهلي التهديد الا مرة واحدة عندما سدده بشير التابعي مدافع المنصورة كرة من ركلة حرة لكنها مرت فوق العارضة. ولم تمض سوى ثلاث دقائق حتى ارسل سيد معوض كرة عرضية من الجهة اليسرى وصلت الى هاني العجيزي مهاجم الأهلي الذي سدده بعيدا عن المرمى. وواصل لاعبو الاهلي التباري على اهدار الفرض وارسل المهاجم الليبيري فرانسيس دو فوركي كرة عرضية في الدقيقة 33 استقبلها العجيزي على بعد خطوات من المرمى لكن أبو السعود انقذ الموقف. واهدي بركات كرة عرضية لفرانسيس الذي اطاح بها فوق العارضة بغرابة. وفي الدقيقة 45 نجح أبو السعود في انقاذ مرماه من فرصة جديدة عندما راوغ بركات مدافعي المنصورة وتقدم وسدد في المرمى لكن الحارس تصدى للكرة.

القاهرة- رويترز: توج الأهلي بلقب الدوري المصري الممتاز لكرة القدم للمرة السادسة على التوالي والخامسة والثلاثين في تاريخه بعد فوزه على ضيفه المنصورة بثلاثة أهداف مقابل لا شيء في مباراة مؤجلة أقيمت بينهما في استاد القاهرة. وسجل البديل أسامة حسني هدفين وأضاف شهاب الدين أحمد هدفا في الشوط الثاني ليرفع الأهلي رصيده الى 60 نقطة في صدارة المسابقة بفارق 12 نقطة عن غريمه التقليدي الزمالك الذي يحتل المركز الثاني قبل ثلاث جولات على نهاية المسابقة. سيطر الأهلي على الشوط الأول وبرز محمود أبو السعود حارس المنصورة الذي تمكن من انقاذ مرماه من عدة فرص ببراءة. وشهدت الدقيقة الأولى أول اختبار لأبو السعود الذي تصدى بثبات لتسديدة أحمد حسن لكن أول فرصة حقيقية للأهلي جاءت في الدقيقة 27 عندما ارسل عبد الله فاروق تمريرة عرضية داخل منطقة الجزاء الى محمد بركات الذي سددها.

الشهر القادم في مباراة العودة بدور الستة عشر في دوري ابطال أفريقيا. وخسر الأهلي 2-صفر في لقاء الذهاب يوم الجمعة الماضي وسيستضيف الاتحاد في مباراة العودة في التاسع من ايار/ مايو المقبل. وأكد وائل جمعة مدافع الأهلي ومنتخب مصر ان الفريق نجح في حسم اللقب قبل نهاية المسابقة رغم كل المصاعب التي واجهها. وقال جمعة «الأهلي حصد الدوري بعد تجاوز العقبات العديدة التي واجهتنا هذا الموسم وفي مقدمتها الإرهاق». وتجمعت أعداد كبيرة من جماهير الأهلي حول مقر النادي في الجزيرة ومدينة نصر حتى الساعات الأولى من الصباح احتفالا بالفوز بالبطولة.

وأعرب لاعب الوسط أحمد حسن قائد منتخب مصر عن سعادته بالفوز بالتتويج بلقب مع الأهلي للموسم الثاني على التوالي. وأكد حسن الذي انضم للأهلي قبل بداية الموسم الماضي ان الجميع اجتهدوا وخلصوا من أجل تحقيق هذا الانجاز الكبير وأنه لا يملك ردا على الانتقادات التي وجهت للفريق سوى التأكيد على فوز الفريق بالدوري قبل ثلاث جولات من النهاية. وقال حسن أكثر لاعبي مصر تمثيلا للمنتخب الوطني برصيد 173 مباراة دولية «الأهلي فريق بطولات وجميع لاعبيه أصحاب بطولات وروح البطولة التي يتمتع بها كل من ينتمي للأهلي هي التي تقوّز في النهاية». وهدم المهاجم حسني اعتذاره للجماهير بعد اهداره ركلة جزاء في المباراة امام المنصورة لكنه تعهد بيهز شباك الاتحاد الليبي

الفوز بالبطولة له مذاق خاص بالنسبة له. وقال البدرى بموقع الأهلي على الانترنت لحظة الفوز باللقب انتظرتها كثيرا. انا سعيد لان هذه اللحظة جاءت في مباراة وفوز كبير على المنصورة وبيداء راض عنه تماما». ووجه البدرى الشكر لجماهير الأهلي على مساندة الفريق طوال الموسم كما أشاد بالمهاجم الحظرم حسني مؤكدا انه من اللاعبين المميزين وان الاصابات حرمتهم من المشاركة مع الفريق باستمرار قاطلا «لا يمكن أن يختلف أحد على قدرات حسني المتميزة». وافتتح حسني التسجيل للأهلي في بداية الشوط الثاني بضربة رأس بعد متابعة جيدة ثم اختتم ثلاثية الفريق بنفس الطريقة قبل اربع دقائق من نهاية اللقاء.

القاهرة- رويترز: سيطرت فرحة عارمة على الجهاز الفني للنادي الأهلي وعلى لاعبيه وجماهيره عقب التتويج بلقب الدوري المصري الممتاز لكرة القدم للموسم السادس على التوالي. وضمن الأهلي الحصول على اللقب للمرة 35 في تاريخه قبل ثلاث جولات من نهاية المسابقة بعد فوز 3-صفر على ضيفه المنصورة الذي تأكد هبوطه للدرجة الثانية. وكان الأهلي بحاجة لنقطة واحدة امام المنصورة للفوز باللقب ونجح في التغلب على الفريق الهابط للدرجة الثانية بفضل هدفين من البديل أسامة حسني وهدف من لاعب الوسط الصاعد شهاب الدين أحمد في الشوط الثاني.

وقبل بداية الموسم الحالي بعد رحيل البرتغالي مانويل جوزيه ان

## الفرحة تسيطر على مدرب الأهلي ولاعبيه

## منتخب مصر الكروي سيواجه نظيره الفلسطيني في القدس في اب

نظيره الفلسطيني جبيريل الرجوب على إقامة مباراة ودية بين المنتخبين المصري بكامل نجومه والفلسطيني على ملعب فيصل الحسيني بالقدس.

الاولى التي يقوم بها فريق عربي بهدف كسر الحصار الرياضي على الفلسطينيين. ونقلت صحيفة «المصري اليوم» عن زاهر الصحيفة قوله انه اتفق مع

## فولهايم يطيح بهامبورغ ويتأهل إلى نهائي بطولة الدوري الأوروبي وأتلتيكو ينتزع من ليفربول بطاقة التأهل إلى النهائي

1/صفر في مدريد وخسر 2/1 في المباراة ليتعادل الفريقان 2/2 في مجموع مباريات الذهاب ويتأهل أتلتيكو مدريد بقاعدة احتساب الهدف خارج الأرض بهدفين. وبالعاصمة الأسبانية مدريد الأسبوع الماضي، كان المهاجم الأوروغوياني ديبغو فورلان هو بطل مباراة الإياب حيث سجل الهدف الحاسم للفريق الإسباني في الوقت الإضافي. وانتهى الوقت الأصلي من المباراة بتقدم ليفربول بهدف سجله البرتو أكيلاتي، ليخوض الفريقان وقتاً إضافياً سجل خلاله يوسي بنغيون الهدف الثاني للليفربول لكن فورلان سجل الهدف الحاسم ليهدي أتلتيكو مدريد بطاقة التأهل على حساب ليفربول في ملعب «أنفيلد» لتعلن هتافات ألفي مشجع أسباني سافروا إلى ليفربول لمؤازرة أتلتيكو.

أدرك فولهايم التعادل حيث مرر ميري كرة عالية إلى ديفيز الذي هياها لنفسه وراوغ جاي ديميل ثم سددها في شباك روست. وبعد سبع دقائق سدده ديفيز ضربة ركنية من الناحية اليمنى وصلت الكرة إلى جيرا الذي اسكن الكرة في الشباك معلنا عن فوز فولهايم. ولم تسفر محاولات هامبورغ في الدقائق المتبقية عن جديد لتنتهي المباراة بفوز فولهايم وتأهله إلى المباراة النهائية التي تقام في هامبورغ في 12 ايار/مايو المقبل. من جهة أخرى صعد فريق أتلتيكو مدريد الأسباني للاقدة فولهايم الألماني في نهائي بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم (كأس الاتحاد الأوروبي سابقاً) رغم الهزيمة امام ليفربول الألماني 1/2 على ملعب «أنفيلد»، في إياب الدور قبل النهائي للبطولة. كان أتلتيكو مدريد فاز ذهاباً

في صفوف هامبورغ والأكثر إزعاجاً لدفاع فولهايم. وافتتح الكرواتي الدولي بيتريتش التسجيل لهامبورغ في الدقيقة 22 من ضربة حرة احتسبها الحكم لقيام داني ميري بعرقلة زي روبرتو. وبعدها بدأ فولهايم السيطرة على مجريات اللعب، ورغم ذلك كان هامبورغ أن يخطف الهدف الثاني حيث سدده بيترتويبا كرة صاروخية من مسافة 20 متراً لكنها مرت إلى خارج الشباك. ورغم سيطرة فولهايم على مجريات اللعب أخفق في تشكيل خطورة كبيرة على مرمى هامبورغ في الشوط الأول واهدر فرصة التقدم من ضربات الركنية. وبعد 12 دقيقة من بداية الشوط الثاني دفع هوجسون باللاعب كيليت بيمبسي بدلا من زامورا. وقبل 21 دقيقة من نهاية المباراة

لندن- د ب أ: حول فريق فولهايم الإنجليزي تخلفه بهدف أمام ضيفه هامبورغ الألماني إلى الفوز 1/2 في المباراة التي جمعت الفريقين في إياب الدور قبل النهائي ببطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم (كأس الاتحاد الأوروبي سابقاً) ليتأهل فولهايم بذلك إلى الدور النهائي حيث كانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل السلبي في ألمانيا. وافتتح ملادن بيتريتش التسجيل لهامبورغ في الشوط الأول بهدف أحزره من ضربة حرة، لكن سيمون ديفيز أدرك التعادل لفولهايم في الشوط الثاني قبل أن يحسم زميله المهاجم الجرجي زولتا المباراة لصالح الفريق الإنجليزي قبل 15 دقيقة من نهايتها. وواصل فولهايم بذلك إلى أول نهائي أوروبي في تاريخه الذي يمتد لـ131 عاماً، وأول نهائي له منذ عام 1975 .

## أتلتيكو مدريد يخطف الأضواء من الجميع في أسبانيا

سجل أهداف مؤثرة في معظم أدوار البطولة كما انتشرت عبارات الإشادة بالمدرّب كيكي سانتشيز فلوريس المدير الفني لأتلتيكو والذي أصبح الاكتشاف الحقيقي للموسم الكروي الحالي في أسبانيا. وكان فلوريس بلا نقد في الصيف الماضي بعد مسيرة غير ناجحة مع بنفكيا البرتغالي ولكنه تولى المهمة الصعبة ووافق في تشرين ثان/توفمبر الماضي على قبول تدريب أتلتيكو خلفاً للمدرّب الملقأ أبيل ريسينيو لبدءاً لفوريس مرحلة إعادة بناء الفريق. وذكرت صحيفة «أس» الأسبانية الرياضية الجمعة «كيكي فلوريس» اجتهد كثيراً لاستعادة المعنويات والثقة في هذا النادي.. واستعثر، بشكل تام، جميع المواهب والإمكانات التي يمتلكها الفريق في خط هجومه كما أعاد بناء الدفاع الذي عانى كثيراً من المشاكل. وقاد فلوريس لاعبي الفريق بقيادة المهاجم فورلان إلى الهروب من منطقة الفرق المهدهد بالهبوط ليصبح الفريق حالياً في منطقة الأمان حيث يحتل المركز العاشر في جدول الدوري الأسباني كما قاده إلى بلوغ نهائي كأس ملك أسبانيا الذي يلتقي فيه أشبيلية بمدينة برشلونة يوم 19 ايار/مايو المقبل بعد أسبوع واحد من خوض نهائي الدوري الأوروبي أمام فولهايم الألماني في هامبورغ بألمانيا. وسافر أتلتيكو إلى ليفربول برفقة نحو 2000 من مشجعيه كما احتفل عدد مشابه من المشجعين بنتيجة المباراة في ميدان «بلازا دي نيبتونو» في وسط مدريد والذي يشهد دائماً احتفالات الفريق.

ويلتقي أتلتيكو في المباراة النهائية يوم 12 ايار/مايو المقبل مع فولهايم الذي فجر مفاجأة كبيرة في الموسم الحالي ببلوغ نهائي البطولة. وتصدر نجاح أتلتيكو في استعاد «أنفيلد» الصفحات الأولى في جميع الصحف الأسبانية الجمعة. وأنتجت صحيفة «إل موندو» على «شخصية وشجاعة» لاعبي أتلتيكو، كما قارنت صحيفة «لا فانجارديا» بين أداء الفريق و«عروضه الباسلة» في ضيافة سبورتنغ لشبونة البرتغالي وغالطة سراي التركي في وقت سابق بالبطولة. وذكرت صحيفة «ماركا» الأسبانية الرياضية أن أتلتيكو أصبح فريقاً «مهما في أوروبا مجدداً، وذلك بعد 24 عاماً من آخر مرة بلغ فيها النهائي الأوروبي. أما صحيفة «إيه بي سي» فأوضحت أن تالغ أتلتيكو في المباراة «غمر أسبانيا بالسرور بعد ما حدث ليرشلونة يوم الأربعاء» في إشارة إلى خروج يرشلونة من الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا على يد إنتر ميلان الإيطالي. وأماتلت الصحف بجبارات الشفاء على فورلان الذي

## بايرن يسعى للوصول إلى منصة التتويج مع اقتراب نهاية موسم الدوري الألماني



مارتن ديمتشيلاز (يسار) نجم بايرن ميونخ وزميله باستيان شوينزينجر يحاصران لاعب ميونخ انجلشتال خلال المباراة

لا يعانون من أي ضغوط بعد ضمان تأهلهم إلى دوري الأبطال. وأشار «بالنسبة لي النجاح المحقق في آخر ثلاث مباريات كان أشبه بمعزة صغيرة برغم أننا بذلنا مجهوداً ضخماً لتحقيق ذلك، ولكن الضغوط وضعت بشكل كلي على بايرن حالياً». وأجل بايرن إنجازاته قليلاً بعد الفوز على أولمبيك ليون الفرنسي 3/صفر يوم الثلاثاء الماضي وتأهله إلى نهائي دوري الأبطال، مفضلاً تركيز جهوده على مباراة بوخوم مساء لتحقق ثلاثية تاريخية تتمثل في التتويج بلقب الدوري والكأس بجانب لقب دوري أبطال أوروبا. وقال فان جال محزراً «لم نغف بشيء بعد ومازال بالإمكان أن نخسر الكثير». وفي الصراع على المركز الثالث، فإن باير

الأقل وبالتالي حسم مقعده في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وقال ماجات عقب تعادل بايرن يوم السبت الماضي مع بوروسيا مونشنجلادباخ «وافق من أن بايرن لن يفوز في آخر مباراتين له». وأضاف «الإجهاد الذي ألم باللاعبين بسبب دوري الأبطال يعني أن بايرن سيحتاج إلى مباراة واحدة من المباراتين المتبقيتين». وأوضح «أمامنا مواجهات أصعب ولكن بايرن لا يكون دائماً في أفضل حالاته أمام الفرق الصعبة». وقال قائد شالكة مارسيلو بوردون لوقع النادي على الانترنت أنه على عكس موسم 2007 عندما كان شالكة يتصدر ترتيب المسابقة في هذه المرحلة قبل أن يتفوق عليه شتوتغارت، فإن اللاعبين

هامبورغ- د ب أ: يتطلع فريق بايرن ميونخ لنقل نجاحه المتمثل في التأهل لنهائي دوري أبطال أوروبا إلى المستوى الحالي عن طريق الاقتراب خطوة جديدة من التتويج بلقب الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليجا) للمرة الثانية والعشرين في تاريخه السبت عندما يلتقي مع بوخوم على ملعب «البايزن أرينا» في المرحلة الثالثة والثلاثين من المسابقة. ويدخل بايرن إلى المباراة واضعا في اعتباره أن فوزين إضافيين سيقدوان الفريق نحو إحراز اللقب بفارق الأهداف أمام أقرب ملاحقيه شالكة. وأعلن بوخوم، الذي خاض عشر مباريات دون تحقيق أي فوز، إقالة مديره هيكو هيرلنتش، ويتولى لاعب بوخوم السابق داريوس فوس تدريب الفريق الجرحى خلال مبارياته الأخيرتين بالموسم أمام بايرن ميونخ وهاونوفر على الترتيب. وجمع الفريق 28 نقطة متساوياً مع نوردرنغ، وهو يتقدم على هانوفر صاحب المركز قبل الأخير بفارق نقطة وحيدة ويتقدم على هرتا برلين الأخير بفارق خمس نقاط. وكان المهاجم السابق هيرلنتش قد عين مدرباً ليخوم في 27 تشرين الأول/أكتوبر الماضي خلفاً للمدرّب مارسيل كولر. ويسعى شالكة لإحراز لقب بوندسليجا للمرة الأولى منذ 52 عاماً عندما يلتقي على ملعبه مع فيدر برين صاحب المركز الثالث، والذي اقترب كثيراً من المشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وفي حال فاز بايرن وخسر شالكة فإن ذلك يعني أن الفريق البافاري سيتوج بلقب مبكراً تجنبا لانتظار كوارث اليوم الأخير من الموسم. ويجب أن يتوخى الهولندي لويس فان جال المدير الفني لبايرن الحذر عندما يلأقي بوخوم، الذي حقق فوزاً وحيداً على بايرن في آخر 18 عاماً، وشهدت المباريات الثلاثة الأخيرة التي جمعت بين الفريقين فوز بايرن مرة واحدة على ملعبه مقابل التعادل في مباراتين، وفي الموسم الماضي أهدر بايرن تقدمه 1/3 في الدقائق السبعة الأخيرة ليتعادل مع بوخوم 3/3. وفي كانون ثاني/يناير 2007 شهد التعادل السلبي الذي خيم على مباراة الفريقين عهد المدرّب السابق فيليز ماجات. ويسعى ماجات المدير الفني لشالكة حالياً، لإثارة مشاعر الغضب في فرقة السابق والتتويج بلقب بوندسليجا للمرة الثانية على التوالي بعد أن وصل إلى منصة التتويج في الموسم الماضي مع فولفسبورغ. وربما يتعسر شالكة بأن الضغوط قد زالت من عليه بعد أن ضمن الفريق احتلال المركز الثاني على

## جماهير برشلونة واثقة في قدرة فريقها على التتويج بلقب الدوري الأسباني

إلى نادي برشلونة حامل لقب الدوري الأسباني لكرة القدم في صيف العام الجاري. وأوضحت الصحيفة أن الناديين توصلا «لاتفاق شفهي» حول فيا/ 28/عاما/، الذي كان قريبا من الانضمام إلى النادي الكتلوني في الصيف الماضي. ويبدو أن بلنسية طالب بالحصول على خدمات المهاجم بويان كركيتش وللاعب خط الوسط الكسندر هليب، المعار حاليا لصفوف شتوتغارت الألماني، بالإضافة إلى نحو 35 مليون يورو (47 مليون دولار) مقابل الاستغناء عن فيا. وأكدت صحيفة ماركا أن فيا، الذي تصدر قائمة هدافي كأس الأمم الأوروبية الماضية (يورو 2008)، يعتزم الرحيل عن بلنسية الذي يحتل المركز الثالث في ترتيب الدوري الأسباني. وأشارت الصحيفة إلى أن بلنسية سيقوم ببيع مهاجمه الآخر ديفيد سيلفا إلى ريال مدريد. وتراكمت الديون على نادي بلنسية مؤخرًا وبات الفريق في حاجة ماسة إلى سيولة لاستئناف بناء الاستاد الجديد، والذي توقف العمل له نحو ستة أشهر بسبب الوضع المالي للنادي في الوقت الحالي.

م. مدريد- د ب أ: أعربت جماهير العملاق الأسباني برشلونة عن ثقتها الكاملة في قدرة فريقها على استعادة توازنه وانتزاع لقب الدوري الأسباني لكرة القدم، وفقا لاستطلاعات الرأي التي أجرتها صحيفتا «سبورت» و«موندو ديبورتيفو» الصادرتين من إقليم كتالونيا الجمعة. ويعتقد 59% من قراء صحيفة سبورت و53% من قراء صحيفة موندو ديبورتيفو أن برشلونة سيحتفظ بلقب الدوري الأسباني. ويتصدر برشلونة جدول ترتيب الدوري الأسباني بفارق نقطة واحدة أمام أقرب ملاحقيه ريال مدريد. ويلتقي برشلونة السبت مع ضيفه فياريال صاحب المركز السادس بينما يلتقي ريال مدريد مع ضيفه أوساسونا الأحد. وأظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة ماركا الجمعة أن 75% من القراء يعتقدون أو ربما يأملون أن يتأثر برشلونة من من خروجه من المربع الذهبي لدوري الأبطال أوروبا يوم الأربعاء على يد إنتر ميلان الإيطالي. من جهة أخرى ذكرت صحيفة «ماركا» الجمعة أن نادي بلنسية وافق على بيع مهاجمه الدولي ديفيد فيا





## التربيع في الدين لا الترهيب منه!

■ في يوم من أيام طفولتي ذهبت أنا وأمي لزيارة زوجة عمي. وجدنا أحامها وهو رجل متدين ومتقي. لم يكن له حديث طوال الزيارة إلا على الله. جميل!

لكن لحظة في سني كان الحديث يشعنا جداً. لأنه لم يكن له حديث إلا عن الكيانات وعقائبا في الإسلام. تحدث عن الكذب، السرقة، الخيانة الزوجية. وتحدث أيضاً عن عقابها المهين في جهنم. تداخلت الأفكار في عقلي الصغير وبدأت أسئلة كثيرة تطرح أولها ما هذا المصير المظلم، ماذا تفعل على هذه الأرض؛ من الله؛ لماذا يعذبنا؟

وعندما لم أجد إجابة لكل هذه التساؤلات قلت لنفسي: لم يخوف يا صغيرة؟ أنت لا تكذبين وإن شاء الله لن تخونني زوجك على درب والدك. وجعلت أطرع كل احتمالات تعزني للعقاب الإلهي في محاولة لتعزية نفسي. لكن خوفي لم يبارحني قيد أنملة وكرهت هذا الإله الذي لم يترام إلى مسامحتي إلا أحاديث عن بطنه وتعذبه للآلام.

استلثني هي الأخرى ببيت تدور في عقلي بدون إجابات طبعاً. وراودتني كوابيس كثيرة بعد هذه الزيارة المشؤومة.

بعد مرور سنوات عديدة على هذا الحادث البشع أحسبني قادرة على تحليله بمنطقية وعقلانية وأظنني قادرة على تحديد أسباب الضمة النفسية التي تعرضت لها. وفي نفس السياق سوف أتبع نفسي الفرصة لإنتقاد المجتمع أو على الأقل أبطال الحادث.

السبب المباشر للضمة هو عدم إكتراح خطيبتنا المحك لوجود طفلة في الجلسة. فلو كان إكترث لغير حديثه وأكسبه طابع التربي لا الترهيب. وهذا المشكل هو أساس كل مشكل؛ في مجتمعي الأطفال يعتبرون من الكائنات اللأمرئيه ويعتبرون أيضاً أنهم لا يفهمون مع أن قدرة إستيعابها تفوق قدرة الأبياء والأمهات وهم كما يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم صفحات بيضاء يحط عليها الكبار ما شاؤوا.

كنت أود في الزيارة المشؤومة أن أسمع حديثاً عن الذات الإلهية، عن حبّ الله لنا وحبنا له وحبنا لبعضنا فيه. كنت أود أن أسمع حديثاً عن نعم الله علينا وعن تفضيله لنا على سائر خلقه. أو على الأقل كنت أود أني سمعت هذا الحديث قبل سماعي أحاديث الترهيب. وهنا يطرح المشكل الثاني نفسه. في مجتمعاتنا لا نكتثر لتلقين عقول الأطفال أبسط وأجمل معاني الإسلام ولا ننداب على توضيح العلاقة بين الطفل والله. وما أسهل هذا الأمر في سنوات الطفولة الأولى حيث لا يزال الطفل على الفطرة التي فطره الله عليها ولم يفغره زيف الحياة ولم تلعب به بعد برائن الجسد. فإن كتبت كلمة الله على الورقة البيضاء فستكون بحروف من نور يحرق كل غلام يحطّ بعدها على الورقة.

لكن على ورقتي لم يكن التور موجوداً. فأول ما حطّ هو الخوف؛ وإن فانت سنوات الطفولة وأستيقظ الأهل وأرادوا الكتابة فأقول لهم: حظ سعيداً أو كما يقول الفرنسيون صباح الخير. لأنهم أولان وجدوا مكاناً للكتابة وثانياً لم يعد من السهل الكتابة على الورقة فانت عالمت أسوارها وحوارها وإن وصلت إليها ووجدت مكاناً لا أظنّ فلكم ينفع للكتابة عليها. لم تعد تلك الورقة للمساءة الرقيقة. إرجع وآت بقضيب حديدي ومطرقة. لا أعرف إن كنت قد سمعت كلاماً من نوع آخر هل كان ليؤثر في حياتي؟ لكنني متأكدة أن هناك خللاً شديداً في التعامل مع الأطفال في مجتمعاتنا.

ميادة ابوفاخر  
venus.humain@gmail.com

## لسنا بحاجة لله (فوتبول)

■ (13) نيسان/ابريل 1975 أي منذ 35 سنة أشعل فتيل الحرب الأهلية في لبنان التي استمرت 15 سنة وسقط خلالها الآلاف من اللبنانيين «شهداء» فداء لوطنهم كما اعتقدوا. فكل من قاتل في تلك الحرب كانت له أسبابه التي قاتل حتى الممات من أجلها. أحيا لبنان اليوم هذه المناسبة بطريقة حضارية وحديثة وغربية بعض الشيء، فلقد قام نواب وزراء من مختلف الاتجاهات السياسية بلعب مباراة ودية في كرة القدم لتصف فريقاً حضارية عنوان «كنا فريق واحد». لا يخفى على أحد أن هذا النشاط الفريد من نوعه أبعج وكسرت الكثير من اللبنانيين بسبب ندرته وغرابته في هذه البلاد، ولكن هذه الذكرى الأليمة لا يجب أن تمر دون التفكير الجيد بما حدث على لبنان على أيدي أبنائه. وللأسف وبعد مرور كل هذه السنوات وولادة جيل جديد من أبناء الوطن لم يعرف الحرب ولا مصائبها ولا إزحائها ولا دمارها بداوا يتعلمون من هؤلاء السياسيين أو «لاعبي كرة القدم» كره بعضهم البيض والتناظر لأقل الأسباب وأتفهمها. نعم فكلاماً اختلف أثنان منهم في أمر ولم يتنازل أي طرف للأخر واشتد الخطاب السياسي والاعلامي فيما بينهم تحول هذا الاختلاف إلى مشاكل وأحداث عنيفة بين المؤيدين والمناصرين ليس لنشيء إنما للتعبية العميقة وراء الزعيم والقائد. يا للأسف يا شعب لبنان ألم تعلمكم السنوات الطوال من الحرب عدم تصديق زعماء السياسة وأعيانها، ألم تعلمكم كيفية تعليم أبنائكم على حب الآخر والتعايش معه واحترام اختلافه الفكري والعقائدي؟ توحد رجال السياسة بلعبة واحدة وتحت عنوان واحد ولهدف واحد هو أمر جيد وجميل ولكن المطلوب أكثر من ذلك، المطلوب هو تعليم الشباب كيفية العيش تحت سقف واحد وعلم واحد ودولة واحدة مهما كبرت اختلافاتها.

ابراهيم الشامي

## مذكرات نصف عربي: سحر الكلام؟

■ حال العرب قد أتى عليه التعب ونخره الشغب وسقم الخطب، وجرى الماء الزلال تحت أجسامنا حتى فات مستواه الرقاب وغرقت أرجلنا في وحل الحزازات تحت أذى الركب، وأرثنا كثير من منا مواراة روحه في رمال صحارينا خوفاً من الحكمة والمساءة أمام الواقع المرعب، وخير أخرون الهروب إلى غير مواطنهم التي غير أوطانهم وأحرقوا وثائقهم التي تدوين ثبوت عربيتهم عربوية الشتات وعروبية البكاء على ما فات وممارسة الصمت المطبق على ما هو أت؟

حالتنا من حال كسوف الخبير اليقين وامرنا من امر خسوف النصر المبين، احلامنا صارت متناهة غربية الاطوار، فشة يدعو الى العودة الى ارض الواقع ولو لحين، لتؤسس حياة المستوطنين الجاورين لتتعم براحة اديم الارض ولينمو من غيار وطن. وتتعلم بالسكينة والعيش الكريم وتتبع عن الهوان المهين ونار التشرد الذي رافقها منذ 1948، فلماذا لا يوافق اهل القرار على احقية اهل الدار ببناء مستوطنات الاستقرار؟

وفئة أخرى اختارت الهجر والهجران وبناء مستقبل ابنائهم على صفيح ساخن، متناسين ارض الجدود.

محمد بوفارس - تونس

## اسرائيل دولة عظمى مقابل قبائل مشردة

■ العالم يحترم اسرائيل ولا يعنيه رأي العرب فيها، لانها تحترم نفسها، دولة على الرغم ما يصفها به العرب الذين لم تتضح أفكارهم السياسية وما زالوا مجرد عجيبة طرية تعيب بها ايدي يهلوانات السبوك العربي الكبير المقام على مساحه اثنتين وعشرين دولة تحكمها قبيلة اصلها في الشرق وديمعها من الغرب. واحدا يحارب بالكلمات ويوهم نفسه بان الشعوب تصدقه واخر بالاعلام وثالث بالتصريحات واخر بالهللوانية وامة تصفق وتداس.. ثم فتمتقرا!

هاني مسعود

■ ...أنهت دراساتي وبدأت في تحسين معزوفات مطالب الشغل. عديدة هي تلك المعزوفات، جمعت فيها كل طاقاتي ومواهبى الطبيعية والمكتسبة. كتبت مطالب باسم الوزراء، وباسم الولاات ورؤساء الشركات، وحتى باسم عمدة بلدتنا. لكن معزوفاتي لم تجد أي صدى وقوبلت بالرفض، أو ربما بعدم الفهم. مع أنني كنت أكتب بلغة واضحة وسليمة. إنتهت بي مطالبتي إلى بطالة خائفة، وأزمة نفسية أعظم من أزمة الحصار الوجودية. على الأقل، الحصار يأكل ويشرب ولا يبسل، أما أنا فلعة أسئلة ابن عمي لا زالت تلاحتني، كل ما كتبت، وكل ما لحت، رمي به في سلة مهملات المسؤولين ورؤساء الأموال.

فجأة أصبحت أنتمي إلى نخبة المتسكعين والمغلسين، وهربا من حظي النحوس الذي حدثتني عنه العرافة. قررت الهجرة باتجاه الشرق، إلى البلدان الغنية بالنفط والغاز. إرتفع سعر برميل البترول وارتفع معه نسق أحلامي وتكاثر. قلت ختماً ساجد عملاً طيباً هناك، وربما سأصير في يوم ما من أصحاب الأموال. ثم أن الهجرة ليست عاراً أو عيباً. فهي ضرورة طبيعية وحياتية أحياناً. وربما الإنسان بطبعه مهاجر. فكم من البلدان أكتشفت وعمرت فقط بالهجرة.

إمتطيت الحافلة باتجاه الشرق العربي، أين الشمس الحارقة والنفط الملتهب. حقيرة صغيرة. فيها قليل من الأمتعة وكثير من الأحلام. وبعد رحلة طويلة في صحراء الأنبياء والشعراء، إنتهت بي في أحد العواصم العربية الغنية بالنفط. قبلها لم أكن أعرف معنى الغربية ولكنني إستشقتها مع هبوب نسيم المساء ورأيتها مع غروب الشمس.

فمنذ إكتشاف هذا الشيطان الأسود، تزوجت سماء المدن خريفاً لا ينجب إلا سحب دخان قائمة تخفق الإنسان والطبيعة، ولم تعد أعين المواطنين ترى الإخضرار إلا في البطاقات البريدية القادمة من الشمال، حتى اليناء رحل عنه الصيادون والعاشقون والمسافرون، السفن المحملة بالنفط إغتصبت كل الأماكن الجميلة.

ليس هناك الكثير مما يشد الإنتباه. فانا لست سائحاً، ولا باحث إجتماع أو آثار، ولست أيضاً مبعوثاً دبلوماسياً مسجل أزمة من تلك الأزمان المختلفة التي إبتلي بها العرب كإبتلائهم بالنفط. فانا باحث كبير لكن عن شغل. وأنا في رحلة طويلة وراء الخبز النظيف ومشقاته.

عثرت على نزل يتماشى ومركزي الإجتماعي. نزل من خمس نجوم لكن تحت الصفر. غرفة أشبه بزنزانات المناضلين القدامى، ربما تصلح لكتابة مذكرات نيلسون مانديلا. فربما وبعد التعب والشقاء أصير في يوم ما عظيماً كمانديلا، فقط علي أن أجد حقل نفط عوضاً عن حقل الزيتون. وضعت أشياءي في زنزانتي، وخرجت أتسكع في بعض الشوارع الكالط الليلية، إشتريت قليلاً من الخبز. فمن واجبي إنتاج سياسة عتشف مدقق، حتى أحقق إكتفائي الذاتي. فالتقشف سياسة إقتصادية معترفة بها عالمياً وأنا لا أمارس السياسة إلا في التقشف. فالصين مثلاً، أصبحت بالسياسة نفسها من الدول العملاقة جلست

## خبز ملوث بالنفط

بعيدا، في أحد الأركان المظلمة، قرب الميناء، أشاهد السفن المحملة ببراميل النفط والتهم خزبي، كنت وحيدا وبعيدا عن أنظار الطبيعة الغنية، حتى لا أثير عطفهم عليّ، وبعيد أيضا عن طبقة الجائعين، حتى لا أستفز جوعهم. ولكن رائحة الخبز خاننتي. فالجائعون يشتمونها حتى ولو على بعد أميال، فما هي إلا لحظات وشاب في عمري، يقف أمامي ويطلب النجدة بقليل من قليل خزبي.

قلت له: أنت جائع؟

قال: نعم.

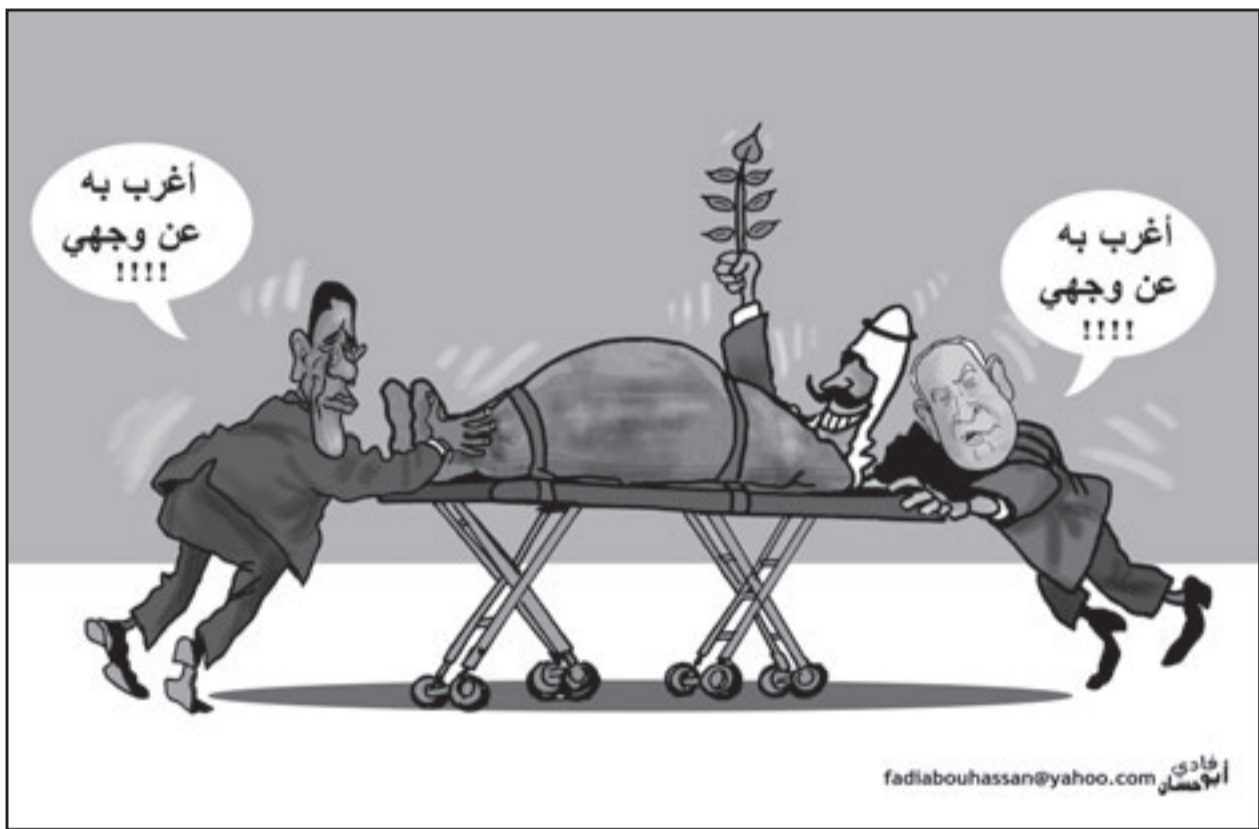
قلت له: أنت عاطل؟

قال: نعم.

قلت له: أنت ابن هذا البلد الغني بالنفط؟

قال: نعم.

قلت له: ما المشكلة إذن؟ برميل من النفط قادر على شراء سفينة من الفحم.



## نقاط استفهام عديدة في اتهامات سعدي للرئيس الراحل هوراي لبومدين

الدكتور سعيد سعدي في كتابه أيضا السياسي انه يملك وثائق حصل عليها من السلطات الفرنسية، كيف يتق الدكتور في دولة مستعمرة تكن ضعيفة للرئيس الراحل هوراي بومدين الذي لم يزرها في حياته؟ ومن أثبت له أن الوثائق غير مزورة ؟ ثم لماذا لا يخرجها ويقدمها للمؤرخين ليحكموا بعدها في صحتها من عدمه. ؟ لماذا لم يحاول أن يقول لنا ما هي هذه الوثائق هل هي رسائل كتبها الرئيس الراحل بده أم هي وثائق فرنسية؟ والأمر الذي يطرح أكثر من سؤال، هو كيف لرجلين في ذكاء بالوصف وهوراي بومدين أن يتركا أفرادا على جريمتهما إن كانا فعلا وشيا بالعميد الشهيد عميروش ..؟

هل يستطيع سعدي أن يجيب عن هذه الأسئلة وأسئلة أخرى كثيرة تفرض نفسها في موضوع تاريخي أراد أن يضيء عليه صيغة سياسية وجوية في محاولة منه للعودة إلى الواجهة مجددا بعدما صار نسيا منسيا؟

محمد دلومي

أخذنا بالحساب الثورة التحريرية في سنواتها الأخيرة، كانت تعاني من نقص كبير في النزاد بالأسلحة بسبب خفي شال وموريس المكهربين الذين يعدان الشريان الرئيسي والمورد الهام لختلف الأسلحة التي تزود بها المجاهدين، والأكثر من هذا يقول الطاهر زبير في مذكراته المعنونة «مذكرات آخر قادة الأوراس التاريخيين». أن الوشي بالعميد عميروش شخص خرج مع المستعمر بعد الاستقلال إلى فرنسا، وهو الذي كشف عن قبري الشهيدين، شريطة أن تسمح له السلطات الجزائرية بالدخول إلى الجزائر، وذلك ما تم فعلا وبعدها تم على قبري الشهيدين، فلماذا لم يشير الدكتور إلى هذه النقطة. أو على الأقل يفتش في شهادته من الرجل الذي دل على قبريها أو حتى من الذين أخرجوا جثمان الشهيد؟

وفي الكتاب نفسه، يقول الزبير، يقول من الرجل الأول للثورة وصديق بن بولعيد في سجن الكدية، إن عميروش لم قرر الذهاب إلى تونس لم يخبر بالمهمة التي ينوي القيام بها إلا حلقة ضيقة ممن يشق بهم، ويقول

## العرب وإنهيار استقلالهم الحضاري

■ أو الشعبي، يؤكد هزيمتنا حضاريا على أرض الواقع وأدت بنا إلى الإستسلام الكامل وأصبحت حضارتنا لا تتجاوز البقايا المتحفية للصور المنقرضة، وكاننا قورنا العمل على إرادة حضارتنا بأنفسنا ووضعها في مفك التاريخ لنخرج من ذاتنا، وكان ذلك خروجا من أزمةنا .

ولعل تلك القضية تمثل تحديا كبيرا لمستقبل هذه الأمة، فمثل الحالات التي تأتينا مغلقة بنوايا الهيمنة، تفقدنا الإستقلال الحضاري والسياسي، وفي الوقت نفسه لا تؤدي إلى أي نتائج ولعل تلك القضية تمثل تحديا كبيرا لمستقبل هذه الأمة، فمثل الحالات التي تأتينا مغلقة بنوايا الهيمنة، تفقدنا الإستقلال الحضاري والسياسي، وفي الوقت نفسه لا تؤدي إلى أي نتائج إيجابية على أرض الواقع، فهي لا تحقق النمو ولا التنمية ولا التقدم، وبالطبع لن تحقق لنا النهضة المنشودة، وتعمل عملية التنمية في النهاية خسائر تاريخية، حيث تهدر طاقات الأمة وقدراتها وإمكاناتها بدون أن تحقق إنجازا ملموسا على أرض الواقع، وتفقد الأمة بذلك زمنا من تاريخها، وتكرس تبعيتها للمستعمار العربي في صورة الخسنة، هي التي تسمى بالعولمة، وتصيح في النهاية أسيرة المفهوم قبل أن تصبح أسيرة القوى الخارجية، فإذا تصور البعض أن ماجري هو نتاج القوة الغربية القاهرة التي لا تقهر على مواجهتها، فعليه أن يراجع نفسه،

## كلب السفير سفير

■ الحكاية بدأت مع امي التي كانت تسخر من الذين يتمسحون بالثواب – الكبر – على رأيها والأهم أن هؤلاء لا يفقههم التسخس بل يغرقون في التملق لدرجة ان يتحول الواحد منهم إلى كلب يركض وينبح وبعض ويفرغ أنيابه في أي إنسان قد يسيء أو يتكلم عن سيده (الكبير) المهم ان يكون في ظله وتحت ابطه وتحت قدميه ويثبت دائما انه مخلص في زمن الكلاب.

مع تقدم السنوات يطلق عليه – كلب الشيخ – ويحصل على درجة – كلب الشيخ شيخ – وهذه الرتبة الاجتماعية مسروقة من الامثال الشعبية العربية التي عركت الأيام جلدنا حتى افزرت خامات التجارب والحكم.

وإذا بعض الناس قبلوا ان يدخلوا سلك – الكلاب – فإن هناك الكثير من الكلاب دخلت سلك الانسان واصبحت ناطقة باسمه، تعرف سلوكها وتصرفاتها وعنجبتها وسياستها وايضاً بناحها. وقد قالوا – لا تكن صاحب كلب وتقوم انت بالنباح عنه – ولكن هناك من يصير ان يبقى في حالة نباح حتى لو كان بدون حنجرة.

كلب السفير الاسرائيلي في مصر – اسحاق لغانوف – ضبط في المطار المصري داخل حقيبة، لكن عملية الضبط لم ينتج عنها سوى اخراج جواز سفر عربي جديد في عالم التنازل والتعطية و – خلاص يا فندم كله تمام –

فالإستعمار لا ينجح إلا بالقابلية للإستعمار . وإستعمار المغاهيم هو المشكلة الأساسية التي سقطت فيها النخب العربية، وإستعمار العقل يهزم الهوية ويهزم روح النهوض، ويسلم الأمة لحالة من الإستسلام واليأس، ويعرضها للإستعمار في أي شكل كان .

المثير بالأمر أن رغم أن الظروف الراهنة قد خلقت أوضاعا جديدة، تحتاج لتنظيمها، لعدم وجود سوابق مماثلة لها في الماضي، فإننا نجد موقفا محافظا يحاول عدم التعامل مع الأوضاع الجديدة، أو يحاول قياسها على أوضاع ماضية لا تماثلها ولا تتفق معها، مما يؤدي للوصل إلى أحكام لا تناسب الأوضاع الجديدة، بل تعد نوعا من تجنب الجديد لما يعمله من تحد، وما قد ينشأ عنه من مخاطر .

أكرر .. أن هذه التهييدات التي تواجهنا، تجعلنا نميل إلى المحافظة على هويتنا، ونضحي بأية محاولات للتكيف مع العصر، مما سيؤدي إلى حالات من الانفلات في نظام الحياة، نظرا لعدم ملائمة لجزريات الأمور، وفي الوقت نفسه تتواكب مع هذا الانفلات نزعات متشددة ومتزمنة، تلجا للتقاليد وتمسك بها، بل يغلب عليها الإفراط الواضح، ونظن أن إجمال هذه الحالة هو الذي ينتج عنه تعدد الموقف الحضاري للأمة، التي تكالبت عليها التحديات والمخاطر معا . وإذا كانت الأمة تحتاج لجيل من الشهداء يحفظ لها استقلالها وحضارتها وعقيديتها، فإنها تحتاج لجيل من الشهداء يحقق لها نهضتها .

كمال عوض  
kamalawad84@hotmail.com

حقيقية واثناء سفر . بعد اخراج الكلب من الغضب المصري في المطار من فوهة ناي ارسلت الحان السلام وقام السفير الاسرائيلي وزوجه بتناول الشاي وهم في ضيافة المسؤول عن امن المطار ورجع الكلب الى السفارة الاسرائيلية بامان، رحم الله شهزاد التي تحولت في هذا الزمن الكلبى الى (قهزاد).

كم كنت اود ان ارى هذا الكلب المثلل الذي تعاملوا معه برقة واحساس ويستحق ان نضعه كتعبوية للنفاق السياسي، ولا نعرف بقية الخبر لعل السلطات المصرية اتت بخبير في نفسية الكلاب ويحاولون معالجته من عقدة الحقيبة ولعل عيادات الطب البيطري تناقش الآن تاثير (السجن الجوي) على احساس الكلب المحترم – كلب السفير سفير – .

اطلب من الفلسطينيين المحاصرين في قطاع غزة ان يقتضروا الكلب من السفارة الاسرائيلية لعدة ايام ليضعوه امام معبر رفح المصري لينبح قليلا لعله يستعطف قلب الرئيس مبارك وقلوب المسؤولين ويفتحه امام المرضى والجوعى والمعاقين .

او نسخ مئات الصور للكلب ليرفع في المظاهرات الفلسطينية بعد ان عجزت صور الشهداء من اطفال وشباب وشيوخ من تحريك القادة العرب.

يقال ان احد افراد الامن المصري في المطار قال بصوت خافت (لاهو سكتنتله – يقصد السفير – قام دخل كلابه) هل تعتبر هذه العبارة بداية اشتعال الرماد .

شوقية عروق منصور

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتمد عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتذك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





## حتى إذا لم يبق من الأحرار إلا واحد..

### مالك التريكي

■ نختم سلسلة التعليقات عن الزعيم التونسي الحبيب بورقيبة، بمناسبة الذكرى العاشرة لوفاته، بالتطرق لمقوم هام من مقومات شخصيته، مقوم نادر، بل شبه منعدم، ليس لدى الحكام العاديين فقط بل حتى لدى الزعماء التاريخيين شرقا وغربا سواء في الزمن الغابر أم المعاصر. مقوم نادر هو الذي حدا بنا، قبل حوالي عامين ونصف العام، إلى القول هنا إن اللبنانيين، مثلا، قد اهدروا فرصة التوافق على إسداد رئاسة الدولة لرجل من أهل الفكر والثقافة، وبذلك فقد «أضاعوا ميشال إده وأي فتى أضاعوا».

لقد كان بورقيبة نموذجا ممتازا عن رقيّ النخبة الثقافية التونسية الحاملة لتراث النهضة والإصلاح والمغتنية بمكاسب التآليف السلس بين الثقافتين العربية والفرنسية. لم تكن دراسته في السوربون وإجازته في الحقوق والعلوم السياسية تشيئا لسيرة مهنية فريدة (حيث لم يكدم يمارس مهنة المحاماة) بل كانت مفتاحا لسنار نضالي متمم مع مصير البلاد، حيث انهمك انهماكا جارفا منذ عودته إلى تونس أو آخر العشرينيات في النشاط في الصحف الوطنية.

لكن بورقيبة اكتشف، منتصف الثلاثينيات، أن الكتابة في الصحافة (على أهميتها) لا تحقق ما يحققه «الاتصال المباشر» بالشعب. فذأب منذئذ على نزع البلاد بلوغا إلى أتأى القرى. كان خطيبيا المعيا بلقي جميع خطبه، وهي بالألاف، ارتجالا على طريقة النجوم من الأساتذة الجامعيين الذين تكثرت المدرجات رغبة في سماع محاضراتهم الأسيرة (وليس بغريب أن يكون أفضل الكتاب منزلة في قلب بورقيبة هو الفيلسوف الفرنسي هنري برغسون الذي كانت تتزاحم الجموع على محاضراته من داخل الجامعة وخرجها).

ومن مزاياه أنه كان يخاطب الشعب بما يفهم، أي بالعامية (لم يكن يستخدم الفصحى إلا نطق الناهي من ذلك النطق من لدن المحسوبين على العمل المعارض أو الأكاديمي).

فيذهب البعض أن البطولة الوطنية أو القومية تزدى مبدأ الزمان على الفرد. وهو مبدأ آراء غير مجد، يعود على الماضي أو الحاضر. البطولة الوطنية هي بصل على جدارته من قبله على تبني مشروع جامع للتغيير الشامل، يبدأ بإزاحة عائلة مبارك عن الحكم، ثم محاسبتها على ما اقترفت في حق مصر والمصريين، وفي حق الفلسطينيين والعرب، والمشروع الممول لبلوره وتصنعه تضحيات وتبنيها سواعد رجال ونساء، بهم ومعهم يتقدم البطل ليوقد التغيير أن يسطع به صحيح مئة بالمئة، والبطولة الوطنية أو القومية لا تنفخ دور الفرد. فقيمتها تستمدتها من احترامها له والاعتماد عليه وعلى مشاركته في إنجاز المشروع المستهدف، والبطولة لا تتحقق في غياب اللغة والمرض السياسية والأدران الاجتماعية، والبطل الوطني أو القومي ليس فردا بل معني الشخصي إنما زعيما بلعني السياسي، يحمل ثقة الشعب، ويطلب المصالح العامة على المصلحة الخاصة. هكذا كان أحمد عرابي ومصطفى كامل ومحمد فريد وسعد زغلول وجمال عبد الناصر.

■ منذ أن نفى حسني مبارك حاجة مصر إلى بطل قومي أثناء وجوده تحت الملاجع بانامينا، وكان ذلك تحت تأثير إعلان الرئيس السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي عن نيته ترشيح نفسه لمقعد الرئيس القادم لصر، إذا ما توفرت شروط موثقة للمستقلين وإجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة. وقد لاحظت أنبر أقدام سياسية واكاديمية تنظر وتؤيد ذلك النفي، و من بينها أقلام محسوبة على المعارضة أو على العمل الأكاديمي والفكري، انتقل السياسي العنابر إلى صالة بيت جادة وكانها ثمرة اجتذاب سياسي وفكري رصين، من ناحية ثانية سادت لظاهرة إن وجود البطل الوطني أو القومي من عمه رهن برغبة حسني مبارك وقراره، ومن السهل فهم هذا المنطق من أصحاب القرار كونهم لا يعترفون بجدارة أي أحد سواء، ويعرفون أن يحتل غيرهم منزلة متميزة، وذلك المنطق ينتشر بين خدم العائلة الحاكمة وصيانتها، حتى صار حضور المصريين وعدم أهليتهم لتمثيل المسؤولية أو تيوؤ مكالمة لثقافة في الحياة، صار ذلك من التسلمات الراسخة بينهم، وفي سملمات ارتكزت عليها سياسة إقفار الوطن وإذلال المواطن والأجانب الأعمى للمشروع الصهيوني، وصودر هذا الحكم عن معارضين وكتاب مستقلين كعالم اما شبيهة عدم الفهم أو شبهة الرضوخ للضغط والإغراءات، ونتوجه بالقول لهؤلاء مؤكدين أن قضية البطولة الوطنية أو القومية لا تورده هكذا، لأن الإنسان يُعرف تعقيدا من ذلك بكثير. وما يقل على فقه البطولة الوطنية أو القومية سواء كان ذلك على المستوى الإنساني أو على المستوى العربي والمصري لن يكون في صالح من نفوا الحاجة للبطولة وتطابقت آراؤهم مع رأي حسني مبارك.

وجود البطل الوطني أو القومي ليس بدعا إلا بين أولئك الذين يجدون الخطأ في واثمهم ويهيومن عنقا بأنفسهم، نذل يرون للبطولة معنى، ولا يهون أنها تستمد كينونتها من حاجة الناس إليها، ومن أهميتها في النخبات التاريخية الفاصلة، لأن الإنسان يُعرف قبل فلاسفة التاريخ وعلماء الاجتماع باعتباره كائنا تاريخيا، أي أنه الكائن الوحيد صاحب التاريخ والسير المعقدة، فالبطولة مهما كان معناها، ولها لها في عالم الحيوان ولا وجود لها في حياته، ولها مجازات عدة ومختلفة، حيث يصل الحماص لأبطال كرة القدم إلى درجة التعصب ويصل الانحياز

## رأي القدس

■ تبدو السيدة هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الامريكية في قمة الثقة بالنفس، وهي تعلن عن توقعاتها باستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية غير المباشرة الاسبوع المقبل، فمن الواضح انها حصلت على موافقة الطرفين، وتأكدت مسبقا من دعم ما يسمى بلجنة متابعة مبادرة السلام العربية التابعة لجامعة الدول العربية، والمكونة من عدد من وزراء الخارجية العرب.

لا تعرف الاسباب التي دفعت بالطرف الفلسطيني على وجه الخصوص للعودة الى مائدة المفاوضات مجددا دون تجميد واضح وعلني لتجميد الاستيطان في القدس وباقي الاراضي العربية المحتلة، ولكن ما نعرفه ان واشنطن في حاجة ماسة الى هذه المفاوضات في ظل تصاعد التوتر على الجبهتين السورية واللبنانية بفعل التهديدات الاسرائيلية المتزايدة التي تتخذ من الكذبية تزويد سورية لحزب الله بصواريخ من نوع «سكود» بعيدة المدى ذريعة لها.

السناتور جورج ميتشل مبعوث السلام الامريكي زار المنطقة الاسبوع الماضي، واجتمع مع السيد محمود عباس رئيس السلطة وبيناميين تلتها هو رئيس الوزراء الاسرائيلي، وحمل لأول دعوة الى البيت الابيض في الايام القليلة المقبلة، وسلم دعوة اخرى الى ايلي بنشاي وزير الداخلية الاسرائيلي عن حزب شاس الديني المتطرف الذي يضع خطط الاستيطان في القدس المحتلة ويعبدها.

هناك انباء تتردد عن حدوث تطويرين اساسيين ادبا الى اقتناع الطرف الفلسطيني بالعودة الى المفاوضات غير المباشرة:

الاول: تقديم حكومة تلتها هو وعدا بتجميد الاستيطان في القدس المحتلة سراً، من اجل اعادة الحرارة الى العلاقات الامريكية - الاسرائيلية الفاترة، وتجنب الصدام مع ادارة الرئيس باراك اوباما.

الثاني: تعهد الادارة الامريكية للطرف الفلسطيني بالذهاب الى

## العودة للمفاوضات ومبرراتها

■ مجلس الامن الدولي لاصدار قرار بادانة اسرائيل اذا ما اقدمت على بناء اي وحدات سكنية جديدة في القدس المحتلة.

السيد صائب عريقات وزير الخارجية الفعلي في السلطة، ورئيس فريق المفاوضات الفلسطيني اكد في تصريحات صحافية ان السلطة لم تلتق اي تعهد امريكي مكتوب بالذهاب الى مجلس الامن لادانة اسرائيل في حال افشالها للمفاوضات مجددا، بالاعلان عن بناء وحدات سكنية جديدة. كما ان تلتها هو جدد التأكيد بان الاستيطان في القدس المحتلة مستمر ولن يتوقف، وتعهد ان يتزامن الاعلان عن هذا الموقف يوم وصول السناتور ميتشل الى تل ابيب.

السؤال الذي يطرح نفسه اذن هو عن مصدر ثقة السيدة كلينتون باستئناف المفاوضات الاسبوع المقبل، اي بعد ايام من الآن؟ من الواضح ان السلطة الفلسطينية في رام الله هي التي تراجعته عن موقفها، واستسلمت للضغط الامريكي، وقررت العودة الى المفاوضات غير المباشرة، بدليل انها هي التي طلبت انعقاد لجنة متابعة مبادرة السلام الازرية لاعطائها الضوء الاخضر في هذا الخصوص، تماما مثلما فعلت في المرة السابقة قبل شهر.

تلتها هو يبراهن على كسب الوقت، او المزيد منه، انتظارا لانتخابات التجديد النصفي لاجزاء الكونغرس الامريكي بمجلسيه النواب والشيوخ في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ومن غير المستبعد ان يكون قد اتخذ قرار الحرب فعلا ضد سورية ولبنان ويريد اصلاح علاقته مع الولايات المتحدة قبل الانتقال الى مرحلة التفاوض.

امر مؤسفا ان تستخدم الورقة الفلسطينية كغطاء لاي عدوان اسرائيلي ضد دولتين وشعبين شقيقين، خاصة ان التجربة الفلسطينية مع المفاوضات المباشرة كانت مهينة، علاوة على كونها مخيبة جدا للآمال.

## فكرة البطل الوطني بين القبول والرفض في ظروف مصر الراهنة

### محمد عبد الحكم دياب\*

إلى أسماء يعينها مستوى الهوس، وفي السياسة يصل الموقف الرسمي من الرأي المخالف والنشاط المعارض إلى درجة المصادرة والملاحقة، وهذا يكتب ويقال في وقت تقف فيه مصر على مفترق طرق، وتتراها هائلة تبتعث عن بطلها بين رجالاتها ونسائها، وتقطع إليه لينتشلها مما هي فيه، ويحررها من أسر الفساد والتبعية والتبعية والإسلامي مليء باطلها والتاريخ الإنساني والعربي والإسلامي مليء باطلها الرئيسية هي: وجود المشروع الجامع، والعمل لخدمة المصلحة العامة، والعطاء غير المحدود لتقدم الوطن ورفع شأن المواطن، والنضرب بعض الأمثلة. ونبدأ بلينين الذي شفهله مشروع الثورة الأممية العمالية، وولييه عبد الناصر، وكان منازحا لمشروع الثورة القومية الوجودية، وتنتهي الأمثلة بالخبثي حامل عبء ثورة رسالية، إذا جاز التعبير، شدت الأنظار، وحظمت قواعد كانت راسخة في المنطقة العربية حقيقيا على مسرح الحياة السياسية وحده، وأنجز المشروع بمفرده، والبطولة العامة تسعى دوما لتجسيدها إيجابية ترقى إلى مستوى المثل العليا، وهي لا تنفصا من فراغ، ولا تتحرك في فراغ، وتنتهي إلى فراغ، وعن طريقها تتجدد الحياة وتزداد خصوبة وحيوية، وكل الشواهد ترجح قرب موعد ولادة البطولات الوطنية أو القومية، ومن المتوقع أن تخرج من رحم الحراك الوطني والمتصاعد في مصر ويغنيها من أقصاها إلى أقصاها.

مصر الحبلية تعيش فترة مخاض عسير، فتوح على كافة الاحتمالات، وأمثلا أن ينتهي المخاض على يد قابلة تجسدها شخصية جامعة يقبل بها الناس ويتولوا منها بالرعاية والاحترام، وفي الماضي الجيد والنموست كانت البطولات تتعدد لمن يتصفون بالفروسية والقدرة العسكرية المتميزة، وتعرض لبعضهم على سبيل المثال لا الحصر: الاسكندر الأكبر.. خالد بن الوليد.. طارق بن زياد.. نابليون بونابرت.. كل منهم كان نتاج ضرورات اقتضتها ظروف الفتح والتوسع التي طبعت صورهم واحاطت بظروهم وتبوؤوا، وفي وقتها متميزا.. وشدوا انتباه الفلاسفة والمفكرين،

## المواطن العراقي يدفع ثمن تفعيل الاقتصاد الأمريكي

### هيفاء زكنة\*

تقريبا، بعد توقيع حكومته في ظل الاستعمار البريطاني، على اتفاقية عام 1930 التي ربطت هيكلته العسكرية من ناحية الجيزه والمعدات والتدريب بالحكومة البريطانية»

أما صفة الحدثة في الهيمنة فانها تتماشى مع استراتيجية الولايات المتحدة في تطبيق سياساتها وفق اتفاقية الامم الاستراتيجي والتي تصب، في نتائجها النهائية، في تثبيت الرضوخ العسكري والسياسي والاقتصادي والثقافي، فضلا عن تزويد المستعمر بالاموال مقابل خدمات ومعدات قام هو بخبرتها بدل من ايجاد السبل ليجعله يدفع ثمن تخريبه كتعويض عادل، وهو وضع سوربوري بكل الابعاد حيث تقوم الضحية بتعويض الجداد، وضمن هيمنة الازدواجية المعايير، لا يزال الشعب العراقي يدفع الملياتار تعويضا للحكومة الكويتية ثمنا لغامرة حقاها ارتكهاها حاكم امكن حكمه وتم اعادته.

وتبين متابعة الجانب العسكري بين «الحكومة الصديقين» بان الشعب العراقي هو الذي يقوم، ايضا، بدفع تكاليف استنفاده وقتله، حيث تقوم الادارة الامريكية ببيع الاسلحة والعقائد الى حكومة الميليشيات، لحماية نفسها من مقاومة الشعب وليس من المستعمر، وتشير بنود الاتفاقية كلها الى اهمية «الصدقة المتكافئة» بين الحكومتين والتي من المؤمل ان تكون نموذجا، يحتذى به من قبل دول المنطقة كلها.

من هذا المنظر، ولتصمت الادارة الامريكية، آخر فلس عراقي ربما حدث ويقي سائلا في جيب احد المواطنين، تحرض الادارة على توقيع عقود مبيعات الاسلحة الى حكومات الاحتلال المتعاقبة، وان كانت تبدي غير ذلك ظاهريا بجمحة توازن القوى في المنطقة، حيث أبرمت صفقات متتالية بلغ مجموعها حتى من عام 2005 الى منتصف 2008 ما يقارب 20 مليار دولار، ويشمل هذا المجموع 132 مليون دولار في عام 2005، 2.3 مليار دولار في عام 2006، 4.5 مليار دولار في عام

## إسرائيل : سوريا زودت حزب الله بصواريخ "سكود"



محكمة، يصبح ترفا لا يجرؤ عليه أحد.

أمام ذلك الوضع أصبح لا مفر من الاعتماد على الذات.. فدية كانت أو جماعية.. لفتح باب التغيير عنوة، وتهيشة الظروف لظهور أبطال لتتجمع مصر الآن، وفي ظروف الضغوط المفرط على الجماعة كانت مشروعاتهم، رغم تخيبيها، غير تخيوية، وتوجهت للعامه مباشرة، وهياتهم لقبول التغيير بتبعاته، ولو لا تمكن العدو من استغلال الإجراءات المتخذة من جانب أصحاب تلك المشروعات وكان لها ضحايا وجرسى شدتهم إلى المشروعات المضادة، وتفككتوا معا من هزيمة المشروع اللبني الأمي بعد سبعين عاما من قيام دولته وتحولها لقوة عالمية عظمى، وسقط المشروع الناصري بعد أقل من عشرين عاما من ولادته، وما زال مشروع الخميني يقاوم لعله ينجو ويتجنب مصير المشروعين الآخرين.

إن البطولة الوطنية أو القومية مختلفة عن البطولة الرياضية أو التميز العلمي والفكري والثقافي، وهي بطولات ذات طابعها فردي، تجرد من رعاها. فلا بد عزها وتصلقه منظومة مخصصة ومتخصصة، وكذا الحال مع ذوي القدرات العلمية والفكرية والثقافية المتميزة، وإذا ما غابت المنظومة القادرة لتعظيم مثلهم ويحولها إلى ربح، ويصير كل المشاكل وتعقيداتها، ومن المفترض أن تتوفر مثل هذه المنظومة لتصلق ورعاية القادرين على العمل السياسي، وتتولى الأحزاب في النظم التي لا تعاني من مثل الصورية والأجنبية، فمبدأنا تغلب المشاطة في الوجه سياسية، تتولى رعاية وصقل القدرات المتميزة في الجانبين السياسي والعلم، والأحزاب تتأكد تكون غير موجودة في الواقع المصري، وإن وجدت فهي مشوهة ومقيدة وعاجزة. هذا الواقع فرض وضعنا شاذًا مثيرا للاستعراب، فبدلا من اقتراب الحزب الحاكم من مشاعر الناس والعمل على حلها يتحاز ضدكم بمحض ارادته، ويتولى تعقيد مشاكلهم ويحول دون حلها، ويصر على عدم إقامة علاقة صحيحة بيته وبين الناس، ويعتد على تسجيل صورة مسؤولة على شركات العلاقات العامة المصرية والأجنبية، فمبدأنا تغلب المشاطة في الوجه العكس، كما يقول المثل الشعبي، وبهذه السياسة سقط أهل الحكم سقوطا مديوا، وعائلة مبارك ينظرها مستقبل غامض ومصير مجهول، قد يصيب فيه مشهد عزل الملك فاروق وخروجه من مصر سالما أمنا دون

ينحو 2.4 مليار دولار، وصفه مدير الأمن في البرلمان الأوكراني بأنه «الأكبر في تاريخ أوكرانيا»، وإن «الصفقة العراقية ستضمن فرص العمل في ما يزيد عن 80 مصنعة أوكرانيا متوقفة اليوم غالبيتها عن العمل».

ولا يغيب عن أذهاننا صفقات الاسلحة التي تم تسليم أو نهب ثمنها نقدا وبالكاس بالإضافة الى العقود الوهمية والمختلفة من اجل شرعية النهب سواء من قبل الامريكيين أو مستخدميهم من العراقيين ولاغراض غير معقولة حتى لأكثر الناس بلاهة في شؤون التسليح.

ففي عام 2005، مثلا، حصلت شركة «ديفينس سولوشنس» للأسلحة على عقد من الحكومة العراقية بقيمة 3.2 مليون دولار لتجديد دبابات تي 72 التي تعود الى الحقبة السوفيتية، لكن الصفقة لتصلح لبدايات قديمة غير صالحة للاستخدام اساسا، تم الحصول عليها من مغاربا، نفذت، وفق عقد غير قانوني حتى بموجب قانون الولايات المتحدة، حسب الصحافية للشؤون العسكرية شارون وينبرجر، وكانت النتيجة تلاشي المبلغ مع بقاء سكراب الدبابات المتأكل في امكانها، وهذا نموذج لعشرات الحالات الأخرى في مجال التسليح العسكري الوهمي.

والقانون العراقي الذي خسرت نهبا وفسادا، حتى مفردات البطاقة التموينية التي كانت بالكاد تسد رمق افراد عائلته، والذي تم تهجير ما يقارب الخمسة ملايين من اهله، انما يدفع بدمه ثمن «تفعيل» للاقتصاد الامريكي، عن طريق شراء معدات لن تتاح له فرصة استخدامها ضد اي اعتداء خارجي لان «المعتدي الخارجي» موجود بين ظهرانيا ويسيطر، بهذه الاتفاقية وبذلك، وتلك الصفقة وذلك العقد، على من يفترض به حماية السيادة. وما يحدث في مجال التبعية العسكرية مكمّل للتبعية الاقتصادية عبر جولات التراخيص التي يصفها عصام الجبلي بأنها «أفك سياسة الاستعمار الوطني ودور شركات النفط الوطنية وقرارات التأميم بل وانهاك سيادة العراق من حيث مصادرة القرار العراقي واعطاء دور أساسي للشركات النفطية الأجنبية».

\* كاتبة من العراق

وراهما تفككت من طرد الشاهه وإبعاده عن البلاد، ولم يسقط أي من الأمثلة الثلاثة جماهيره من حسابه، لذا كانت مشروعاتهم، رغم تخيبيها، غير تخيوية، وتوجهت للعامه مباشرة، وهياتهم لقبول التغيير بتبعاته، ولو لا تمكن العدو من استغلال الإجراءات المتخذة من جانب أصحاب تلك المشروعات وكان لها ضحايا وجرسى شدتهم إلى المشروعات المضادة، وتفككتوا معا من هزيمة المشروع اللبني الأمي بعد سبعين عاما من قيام دولته وتحولها لقوة عالمية عظمى، وسقط المشروع الناصري بعد أقل من عشرين عاما من ولادته، وما زال مشروع الخميني يقاوم لعله ينجو ويتجنب مصير المشروعين الآخرين.

إن البطولة الوطنية أو القومية مختلفة عن البطولة الرياضية أو التميز العلمي والفكري والثقافي، وهي بطولات ذات طابعها فردي، تجرد من رعاها. فلا بد عزها وتصلقه منظومة مخصصة ومتخصصة، وكذا الحال مع ذوي القدرات العلمية والفكرية والثقافية المتميزة، وإذا ما غابت المنظومة القادرة لتعظيم مثلهم ويحولها إلى ربح، ويصير كل المشاكل وتعقيداتها، ومن المفترض أن تتوفر مثل هذه المنظومة لتصلق ورعاية القادرين على العمل السياسي، وتتولى الأحزاب في النظم التي لا تعاني من مثل الصورية والأجنبية، فمبدأنا تغلب المشاطة في الوجه السياسية، تتولى رعاية وصقل القدرات المتميزة في الجانبين السياسي والعلم، والأحزاب تتأكد تكون غير موجودة في الواقع المصري، وإن وجدت فهي مشوهة ومقيدة وعاجزة. هذا الواقع فرض وضعنا شاذًا مثيرا للاستعراب، فبدلا من اقتراب الحزب الحاكم من مشاعر الناس والعمل على حلها يتحاز ضدكم بمحض ارادته، ويتولى تعقيد مشاكلهم ويحول دون حلها، ويصر على عدم إقامة علاقة صحيحة بيته وبين الناس، ويعتد على تسجيل صورة مسؤولة على شركات العلاقات العامة المصرية والأجنبية، فمبدأنا تغلب المشاطة في الوجه العكس، كما يقول المثل الشعبي، وبهذه السياسة سقط أهل الحكم سقوطا مديوا، وعائلة مبارك ينظرها مستقبل غامض ومصير مجهول، قد يصيب فيه مشهد عزل الملك فاروق وخروجه من مصر سالما أمنا دون

ينحو 2.4 مليار دولار، وصفه مدير الأمن في البرلمان الأوكراني بأنه «الأكبر في تاريخ أوكرانيا»، وإن «الصفقة العراقية ستضمن فرص العمل في ما يزيد عن 80 مصنعة أوكرانيا متوقفة اليوم غالبيتها عن العمل».

ولا يغيب عن أذهاننا صفقات الاسلحة التي تم تسليم أو نهب ثمنها نقدا وبالكاس بالإضافة الى العقود الوهمية والمختلفة من اجل شرعية النهب سواء من قبل الامريكيين أو مستخدميهم من العراقيين ولاغراض غير معقولة حتى لأكثر الناس بلاهة في شؤون التسليح.

ففي عام 2005، مثلا، حصلت شركة «ديفينس سولوشنس» للأسلحة على عقد من الحكومة العراقية بقيمة 3.2 مليون دولار لتجديد دبابات تي 72 التي تعود الى الحقبة السوفيتية، لكن الصفقة لتصلح لبدايات قديمة غير صالحة للاستخدام اساسا، تم الحصول عليها من مغاربا، نفذت، وفق عقد غير قانوني حتى بموجب قانون الولايات المتحدة، حسب الصحافية للشؤون العسكرية شارون وينبرجر، وكانت النتيجة تلاشي المبلغ مع بقاء سكراب الدبابات المتأكل في امكانها، وهذا نموذج لعشرات الحالات الأخرى في مجال التسليح العسكري الوهمي.

والقانون العراقي الذي خسرت نهبا وفسادا، حتى مفردات البطاقة التموينية التي كانت بالكاد تسد رمق افراد عائلته، والذي تم تهجير ما يقارب الخمسة ملايين من اهله، انما يدفع بدمه ثمن «تفعيل» للاقتصاد الامريكي، عن طريق شراء معدات لن تتاح له فرصة استخدامها ضد اي اعتداء خارجي لان «المعتدي الخارجي» موجود بين ظهرانيا ويسيطر، بهذه الاتفاقية وبذلك، وتلك الصفقة وذلك العقد، على من يفترض به حماية السيادة. وما يحدث في مجال التبعية العسكرية مكمّل للتبعية الاقتصادية عبر جولات التراخيص التي يصفها عصام الجبلي بأنها «أفك سياسة الاستعمار الوطني ودور شركات النفط الوطنية وقرارات التأميم بل وانهاك سيادة العراق من حيث مصادرة القرار العراقي واعطاء دور أساسي للشركات النفطية الأجنبية».

ففي عام 2005، مثلا، حصلت شركة «ديفينس سولوشنس» للأسلحة على عقد من الحكومة العراقية بقيمة 3.2 مليون دولار لتجديد دبابات تي 72 التي تعود الى الحقبة السوفيتية، لكن الصفقة لتصلح لبدايات قديمة غير صالحة للاستخدام اساسا، تم الحصول عليها من مغاربا، نفذت، وفق عقد غير قانوني حتى بموجب قانون الولايات المتحدة، حسب الصحافية للشؤون العسكرية شارون وينبرجر، وكانت النتيجة تلاشي المبلغ مع بقاء سكراب الدبابات المتأكل في امكانها، وهذا نموذج لعشرات الحالات الأخرى في مجال التسليح العسكري الوهمي.

والقانون العراقي الذي خسرت نهبا وفسادا، حتى مفردات البطاقة التموينية التي كانت بالكاد تسد رمق افراد عائلته، والذي تم تهجير ما يقارب الخمسة ملايين من اهله، انما يدفع بدمه ثمن «تفعيل» للاقتصاد الامريكي، عن طريق شراء معدات لن تتاح له فرصة استخدامها ضد اي اعتداء خارجي لان «المعتدي الخارجي» موجود بين ظهرانيا ويسيطر، بهذه الاتفاقية وبذلك، وتلك الصفقة وذلك العقد، على من يفترض به حماية السيادة. وما يحدث في مجال التبعية العسكرية مكمّل للتبعية الاقتصادية عبر جولات التراخيص التي يصفها عصام الجبلي بأنها «أفك سياسة الاستعمار الوطني ودور شركات النفط الوطنية وقرارات التأميم بل وانهاك سيادة العراق من حيث مصادرة القرار العراقي واعطاء دور أساسي للشركات النفطية الأجنبية».

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 6 شقة المروج مشقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: (00962) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 6 شقة المروج مشقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: (00962) 5066089

التحرير: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: 2020 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (00962) 5066089

AL-Quds AL-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6499 Saturday/Sunday 1/2 May 2010

## تايواني اعتدى جنسيا على.. حماته

■ تايبيه - دب أ: ذكر مسؤولون قضائيون الجمعة أن محكمة تايوانية ايدت حكما بالسجن مع إيقاف التنفيذ على رجل أدين بالاعتداء جنسيا على حماته العاقبة ذهنيًا.

وقال المتحدث باسم المحكمة العليا فرع تايبتشونغ في تصريح عبر الهاتف إن الرجل (40 عاما) الذي حُجبت المحكمة اسمه، اغتصب حماته (60 عاما) بينما كان يساعدها على الاستحمام بعد فترة قصيرة من عودتها من مستشفى للأمراض العقلية في توموز/بوليو الماضي.

وأضاف المتحدث أنه تم اكتشاف الأمر بعدما تم أخذ المرأة مرة أخرى إلى المستشفى ومن ثم وجهت إلى الرجل تهمة الإغتصاب وزنا المحارم.

وفي كانون الثاني/يناير حكمت محكمة جزئية بالسجن 22 شهرا على الرجل مع إيقاف التنفيذ لمدة أربع سنوات، ما دفع الادعاء إلى استئناف الحكم.

وأضاف المتحدث قائلا «بما أن إنشاء الضحية (ولدان وبنات بينهما زوجته) اختاروا مسامحة المدعى عليه لأنه العائل الوحيد للأسرة، فأننا قرنا تاييد حكم المحكمة الجزئية..» وعقوبة الاعتداء الجنسي في تايوان هي السجن لما بين ثلاث وعشر سنوات.

## زهرة لعلاج السرطان

■ لندن - يو بي أي: قال طبيب بريطاني أن خلاصة من زهرة «نفس الطفل، البيضاء يمكن أن تحسن فعالية الادوية المضادة لسرطان الدم بحوالي مليون مرة، ونقلت صحيفة «صن» البريطانية عن الدكتور ديفيد فلافل قوله «أنا عادة حذر عند الكلام عن أمور كهذه لكن هذا الاكتشاف قد يحدث بالفعل ثورة في طريقة عمل الأدوية التي تحتوي على أجسام مضادة للأمراض وسوف تنقذ حياة الناس»، يشار إلى أن الباحثين في جمعية «لوكميا باسترتز» الخيرية التي أسسها مع زوجته إثر وفاة ابنتها جراء إصابته بسرطان الدم، هم الذين اكتشفوا فعالية زهرة «نفس الطفل»، وأضاف فلافل «هذه النتائج لا تقتصر على سرطان الدم بل نأمل إمكانية كبيرة في أن تستخدم مع أنواع السرطان الأخرى أيضا».

وأفادت «السن» ان التحضير جار للبدء بالتجارب السريرية التي قد تستغرق بين 3 و5 سنوات. وأشارت إلى أن جزئيات تعرف باسم «سابوتين» موجودة في هذه الزهرة أبدت خلال التجارب فعالية في تحطيم غشاء الخلايا السرطانية مما يسهل على الادوية مهاجمة السرطان.

## كبار السن يحلون محل الشباب في دور السينما الألمانية

■ برلين- دب أ: تشهد ألمانيا تراجعاً كبيراً في أعداد الشباب الذين يحرضون على ارتياد دور السينما. وظهرت دراسة نشرت نتائجها الجمعة أن نسبة الشباب في المرحلة العمرية بين 20 حتى 29 عاما من مرتادي السينما تراجعت منذ عام 2000 بمعدل 37%.

وأضافت الدراسة التي أجرتها جمعية دعم صناعة السينما أن 37.5 مليون من إجمالي 146.3 مليون تذكرة سينما مباعة العام الماضي كانت لشباب أقل من 30 عاما.

من ناحية أخرى وصدت الدراسة اقبالا متزايدا من قبل كبار السن على دور السينما حيث كان واحدا من كل ثلاثة من مرتادي السينما عام 2009، أكبر من 40 عاما.

ووفق للدراسة فإن الألمان لا يفضلون الذهاب إلى السينما بمفردهم حيث تميل نسبة 37% إلى الذهاب برفقة الأصدقاء فيما يعد القيشار والمشروبات الغازية من الأمور التي لا غنى عنها في السينما بالنسبة لنحو 9%.

وبشكل عام ذهب 30.8 مليون شخص العام الماضي إلى السينما مرة واحدة على الأقل بزيادة نسبتها 3% عن عام 2008.

## إيطاليا: لقاء القبض على قسم شرطة بكامله

■ روما- يو بي أي: ألقت قوة من الشرطة الإيطالية الجمعة القبض على 11 شرطيا يشككون كامل قسم شرطة فالك في مدينة نابولي، بتهمة الإخلاس وسوء استخدام السلطة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «آي» عن بيان أصدرته مديرية الامن بنابولي انه «صدرت بحق المشتبه بهم مذكرة اعتقال من النيابة العامة وقاضي محكمة نابولي على خلفية تفتيش دوري على المحاضر التي حررها القسم والذي أكد وجود تلاعب بها وتم اقتيادهم إلى سجن سانتا ماريا» بوضوح المدينة.

وقال البيان ان «رجال الشرطة قاموا في 20 شباط/فبراير الماضي بتزوير محضر حال دون القبض على عصابة سطو مسلحة مكونة من 15 افراد»، بعد أن ردوا على بلاغ باستيلاء العصابة على ساحة محملة بالواد الغذائية، فتوجه بعضهم لمكان الحادث ثم استعانوا بزملائهم لكنهم اتفقوا على عمل محضر وهمي والإستيلاء على الشحنة، مما أدى لهروب الجناة.



## جوليا روبرتس أجمل امرأة في العالم

■ لوس انجليس - يو بي أي: اختارت مجلة «بيبول» المثلة الأمريكية جوليا روبرتس البالغة من العمر 42 عاما كأجمل امرأة في العالم.

وهذه المرة الرابعة التي تظهر فيها روبرتس على غلاف المجلة في عدها الخاص لأجل المشاهير. وفي عمر الـ42، وقعت جوليا وروبرتس، الأم لـ3 أطفال، عقدها الاول مع شركة تجميل لتصبح السفيرة العالمية لمنتجاتها من «لوتكوم»، وقالت من المسلى أن اختفائها مع لشد النوع من المهنة الجديدة في عمري المتقدم.

ويقول أخصائيو تجميل النجم إن تحضيرها للحفلات ومن ضمنها توزيع جوائز الأوسكار لا يستغرق أكثر من ساعتين، وقال مصفف شعرها سيرغي نورمانت «تؤمن أنه يجب أن تكون

مرتاحاً، وأنه يجب عليك أن تستمتع بوقتك». ويقول راين ميرفي، مخرج فيلم روبرتس المقبل «Eat, Pray, Love»، إنه من الصعب التصديق أن روبرتس ظهرت في فيلم «Pretty Woman» منذ 20 عاما وهي «لم تبد قَط أكثر جمالا».

وأشارت الصحيفة إلى أن روبرتس تفضل الاسترخاء في المنزل وعدم وضع المكياج وارتداء سروال اليوغا، وذلك كجزء من الحياة المنزلية السهلة التي تعيشها منذ زواجها من المصور جاني مولر.

وحتى صديق روبرتس، الممثل جورج كلوني يقول إنها جميلة من الداخل والخارج، وأضاف «تمه سبب كون جمال جوليا أنزليا وقال مصفف شعرها سيرغي نورمانت «تؤمن أنه يجب أن تكون

العودة إلى مطار محمد الخامس بالدار البيضاء بعد نصف ساعة من اقلاعها نحو ابديجان.

وقالت شركة الخطوط الملكية المغربية ان طائرة تؤمن الربط بين الدار البيضاء وابديجان اضطرت إلى العودة إلى مطار محمد الخامس بعد مرور 30 دقيقة على اقلاعها، وذلك بسبب دخول طائر لحركها.

وأوضح بلاغ للشركة أنه بعد اقلاع الطائرة من المطار في حدود الساعة التاسعة و40 دقيقة ليلا، عاد الریان إلى المطار طبقا للإجراءات المعمول بها في مثل هذه الوضعية.

وحسب المصدر ذاته فإن الطائرة حطت عند الساعة العاشرة و50 دقيقة ليلا بعد جرح المطار دون وقوع حوادث، ليتم بعد ذلك إجلاء ركابها في ظروف آمنة وعادية.

## مجرد رؤية مريض قد تحفز نظام المناعة اكتشاف بروتين في الدم يزيد مخاطر أمراض القلب

■ لندن - يو بي أي: اكتشف العلماء أن بروتيناً في الدم مرتبط بالالتهاب، يزيد مخاطر الإصابة بأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم وزيادة الكوليسترول.

ونشرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان مجموعة باحثين من جامعة كامبريدج البريطانية أجروا تحليلا لبيانات مجمعة من 79 ألف شخص وجدوا أن البروتين، المعروف باسم IL-1β-PLA2، يزيد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم وزيادة الكوليسترول والجلطة ولوث البكر.

وقال الباحثون البريطانيون الذين أشرفوا على تلك الدراسة ان البروتين المذكور يوجد في الدم مصاحبا للكوليسترول LDL. ويعتقدون ان استهدافه سيؤدهم بسلاح جديد لحاربة مرض القلب.

ويعتقد الباحثون ان هذا البروتين ينتج أثناء الالتهاب كرد الفعل المناعي للجسم على أي التهاب.

ومن المعروف ان التدخين ومرض السكري وارتفاع ضغط الدم وزيادة نسبة الكوليسترول السئ تسبب أمراض الشرايين التاجية، لكنها لا تفسر تماما ارتفاع نسبة الإصابة بتلك الأمراض بين البشري.

هذا الأمر دفع الباحثين للبحث عن عوامل أخرى تزيد من خطر الإصابة بالأمراض القلبية والجلطات.

وقال رئيس فريق البحث الدكتور أليكس تومسون، الأستاذ في جامعة كامبريدج، ان هناك اهتماما بما إذا كان قياس مؤشرات الالتهاب، من أمثال ذلك البروتين، يمكن ان يسهم في التنبؤ بمخاطر أمراض القلب.

ويهتم الباحثون بالادوية التي تعمل على ذلك البروتين المرتبط بالتهاب

## النساء يتعلقن بسياراتهن اكثر من الرجال

■ ميامي- يو بي أي: أظهر مسح شمل 2500 امرأة ورجل في الولايات المتحدة ان «شهر غسل» المرأة مع سيارتها الجديدة يدوم فترة أطول من الرجل. وقال سيرجيو ستيرمان مؤسس موقع «LEASETRADER.COM» ان علاقة السائقين إجمالا بسياراتهم تتراجع مع مرور الوقت، وأشار إلى ان المسح الذي أجراه الموقع أظهر ان الفترة القصوى لتعلق الرجال بسياراتهم هو 4 أشهر، وفي هذه المرحلة 33% منهم يبدأون بركن سياراتهم على مسافة قريبة من سيارات أخرى، و22% يتقنون تجهيزات رياضية على المقاعد الخلفية و17% يتقنون عن تنظيفها بشكل دائم و12% يتدبرون من الدفعات الكبيرة و7% يتوقفون عن التئيبه إلى الزر الذي يحدد الكيلومترات التي يقطعونها و3% يتوقفون عن التسابق لقيادة السيارة.

أما النساء، ففترة تعلقهن بسياراتهن أطول لكن لم يتم تحديدها، وقالت 39% من النساء انهن شعرن بأن «شهر العسل» مع سيارتهن انتهى عندما سمحن لأزواجهن بقيادةها، و24% عندما أخذن ينقلن أولاد الآخرين فيها و12% عندما بدأن يتساولن الأطفعة بداخلها و9% عندما أخذن يضعن مساحيق التجميل خلال القيادة و6% عند ترك الملابس فيها و2% عندما بدأن التدخين داخل السيارة.

## طرف العينين يعني شروء الذهن

■ والترلو - يو بي أي: اكتشف باحثون كنديون ان زيادة وتيرة طرف العينين مؤشر على ان صحتها تدهور.

وقال البروفيسور دانيال سمايك وزملاؤه في جامعة واترلو الكندية انه عندما يكون الذهن شاردا، لا يعير الإنسان انتباهها إلى ما هو موجود أمامه، مشيرين إلى ان دراستهم تظهر ان الذهن ليس الوحيد المتأثر وإنما الجسم أيضا، وعد الباحثون إلى دراسة عدد المرات التي تظفر بها العينان في حالات يكون فيها الذهن شاردا واكتشفوا ان الناس يظفون أكثر في هذه الحالة مما يفعلون عندما يقومون بمهمة معينة، وقال سمايك «ما نجده هو انه عندما يبدأ الذهن بالشرود، يبدأ العمل على إقاعة وصول المعلومات حتى عند الأجزاء المتعلقة بالحواس في الجسم، ويتم إغلاق جفن العين حتى تصل معلومات أقل إلى الدماغ».

يشار إلى ان فريق البحث يتحدث عن دراسته هذه في مجلة «العلم النفسي».

## طائر في المحرك يجبر طائرة مغربية على العودة الى الارض

■ الرباط- «القدس العربي»: اجبر طائر طائرة مغربية على العودة إلى مطار محمد الخامس بالدار البيضاء بعد نصف ساعة من اقلاعها نحو ابديجان.

وقالت شركة الخطوط الملكية المغربية ان طائرة تؤمن الربط بين الدار البيضاء وابديجان اضطرت إلى العودة إلى مطار محمد الخامس بعد مرور 30 دقيقة على اقلاعها، وذلك بسبب دخول طائر لحركها.

وأوضح بلاغ للشركة أنه بعد اقلاع الطائرة من المطار في حدود الساعة التاسعة و40 دقيقة ليلا، عاد الریان إلى المطار طبقا للإجراءات المعمول بها في مثل هذه الوضعية.

وحسب المصدر ذاته فإن الطائرة حطت عند الساعة العاشرة و50 دقيقة ليلا بعد جرح المطار دون وقوع حوادث، ليتم بعد ذلك إجلاء ركابها في ظروف آمنة وعادية.

ونذكر المصدر ذاته انه بغرض تقطيس مدة تأخر هذه الرحلة رقم «ات533» قامت المصالح التابعة لشركة الخطوط الجوية الوطنية باستبدال الطائرة والرحلة.

● استنكر صحفيون وناشطون حقوقيون عرب بينهم رئيس الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان بالقاهرة جمال عيد ورئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان جمال فرع الأردن هاني الدلحة، منح اتحاد الصحافيين العرب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي درع الاتحاد، وكان رئيس الاتحاد الكاتب الصحافي المصري إبراهيم نافع قد سلم الدرع للرئيس التونسي في تونس يوم الاثنين الماضي بعد انتهاء اجتماعات الأمانة العامة للاتحاد.

● لائحة مجلة «تايم» الأمريكية للشخصيات المائة الأكثر تأثيراً في العالم ضمّت الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا أو لا، والرئيس براك أوباما رابعا، ورئيس الوزراء الياباني يوكيو هاتوياما ورئيس صندوق النقد الدولي دومنيك شتراوس وضمت اللائحة رئيس دولة الإمارات خليفة بن زايد آل نهيان.

وتصدرت قلة المفكرين، المعمارية العراقية زها حديد.

● المغنية اللبنانية هيفاء وهي صدر لها مؤخرا البوم بعنوان«بيبي هيفاء» وهو أول البوم تصدره للأطفال من

## الأثر الأسير! عزت القمحاوي

مرة أخرى يتجدد الجدل حول «الف ليلية وليلة» الأثر الأعظم في الأدب العربي وربما نقول باطمئنان (استنادا إلى شهادات كبار المستفيدين منها) إنه الأعظم في آداب العالم.

ولم يبدؤا حتى حقيقتها شيخ أزهري في القرن التاسع عشر أثار ت

طبعة جديدة أصدرتها هيئة قصور الثقافة المصرية تصويرا عن غيرة مجموعة من المحامين على أخلاق المجتمع متقدموا ببلاغ للناثب العام.

الطريف ان كل البلاغات ضد الإبداع في العقود المصرية القديمة تنطلق من استنكار إنفاق أموال الشعب على طباعة هذه الأعمال

الخاصة من وجهة نظرهم على الفجور!

الطريف ان طباعة عمل أدبي تكلف خزانة الدولة أقل من ألفي دولار، بينما تهدى الأراضي للمستثمرين القطة بالمليارات للقاتل

أو للمستثمر الواحد، ولا يعتبر محتسبو الأجر والثواب هذا تبديدا لأموال الشعب المنسي من الفاسدين ومدعي الفضيلة سواء بسواء.

من الغريب أن يكون في مصر الآن من يلتفت إلى كلمة في كتاب، بينما تهتز البلاد على كف عفريت.

وغريب أيضا أن يعدوا إلى استهداف شهزاد بعد حكم تاريخي لقاض مستنير عام 1986 قال في حياته ان من تثيره ألف ليلة و ليلة

جاهل تافه. وقد جاء الحكم بعد أن تطوع ضابط في بوليس الآداب بمصادرة الطبعة البيروتية لخطورتها على قيم الشباب المصري.

منذ حكم الثمانينات جرت في نهر النشر أخبار كثيرة، وصارت ألف ليلية متاحة على الإنترنت في عدد كبير من المواقع، وأمتلا الفضاء العربي بأفلام الجنس. ومع ذلك عادت الطبعة الورقية هدفا

لطلبي الشهرة من المحامين أو محتسبي الأجر والثواب عن طريق الإيقاع بالنص الذي يبدو أنه سيظل أسيرا لضيق الأفق، تتوالد البلاغات ضده كما تتوالد حكاياته، لكن هذه المطاردة صارت حكاية

مملة بلا متعة، ولا فائدة إلا جعلنا فرجة أمام الأم؛ فامة تضم من يعادون أهم أثر أدبي فيها بهذا الداب لا بد أن تكون أمة متحررة، لا

يحتاج أعداؤها إلى مفجري القطار ومحطات المترو لكي يبرهنوا على هذه الحقيقة.

ومثل تيمات الليالي وجملة الفتاحية المتكررة التي تدل على النص وتؤكد حكمة حكاياته، صارت هناك جمل مفتاح وتيمات متكررة في

البلاغات الطائشة التي تبدأ عادة بـ «فوجئنا بوجود الفاظ.. الخ».

المحتسبون السعداء ذوو الرأي الرشيد دائما ما يقاوجون من نص عمره من عمر اللغة العربية نفسها، أو أقل قليلا.

وهم يرون كلمات في نص يقرأه من يقدر على حمل مفتاحه، بينما لا يقاوجهم الاستمئاء الذي يمارسه واعظو الفضائيات في

الوسيلة الأكثر جماهيرية، حيث يتحدثون عن تفاصيل الجماعات وأوضاعها وحدود الملاعبات (الحلال) ردا على أسئلة السائلات خصوصا. وما يفعله هؤلاء على الهوا بهذا القدر من الميل أو ذاك

موجود نصا في كتب الفقه.

لا حياة في الدين، ولا حياة في العلم، الحياة في الأدب فقط، وفي ألف ليلة بالذات، فما هذه المفارقة المحسكة؟

ليس كل هذا لا نستطيع أن نحجر على رأي محاميين أو حتى رأي كاتب سبق أن استهدفوا النص الأكثر جمالا في تاريخ الأدب، لكننا

يجب أن نأسف على حال التعليم الذي لم يؤهل هؤلاء المتعلمين لتذوق الجمال في حكايات ألف ليلة.

لا يوجد نص واحد في نصوص التعليم قبل الجامعي أو كتب النحو في مصر (لا أعرف حال الناهج العربية الأخرى) يشير إلى ألف ليلة أو يشرح للطلاب غناها الفني، على الرغم من كل ما كتب

حولها ابتداء من سبير القلمواي حتى الغربيين الأكثر إبداعا بين من كتبوا عن ألف ليلة: جمال الدين بن شيخ وعبد الفتاح كيليطو.

إلا بعض الكلمات الجنسية، التي يمكن أن تصادف أضعافها على الطرقات في الفضاء الواقعي الافتراضي، وتقتوات التلفزيون التي تجلب أو تتحدى الملل.

لا يزالون يقاوجون من ألف ليلة بالذات، لأن أحدا لم يعدهم ليستقبلوا على النحو الصحيح أكثر النصوص العربية ديمقراطية

وتعددا في المعنى، لأنه من صنع مخيلات متعددة أغنت الحكايات على مر تاريخ لا نعرف له بداية محددة.

معذورون لأن أحدا لم يطوع بتعريفهم بألف ليلة التي ليست مجرد حكايات لجلب النوم، وليست نصا عن عبودية المرأة أو عن

الخوف أو عن خلاعة الحكام أو اشتهاات الفقراء المؤجلة.

لم يقل لهم أحد إنها طاقة الحلم والخيال في أدبنا، وربما قالوا لهم، ولهذا يطاردوننا، لأن ضفافها الحرة تتحدى وتعري واقعا

الأسير.